

الكلمات القصار

مواعظ و حكم

من كلام الامام الخميني (س)





الكلمـــات القصـــار

مواعظ وحكم

من كلام الامام الخميني (س)

مؤسسة تنظيم ونشر تراث الامام الخميني (س)
الشؤون الدوليّة

□ الكلمات القصار ، مواعظ وحكم من كلام الامام الخميني (س)

□ الناشـــر : مؤسسة تنظيم ونشر تراث الامام الخميني (س) ـ الشؤون الدولية

□ العنـــوان : طهران ـ شارع الشهيد باهنر ـ شارع ياسر ـ الرقم ٣

الرمز البريدي ١٩٧٧٦

□ الهـاتـف : ٢٢٨٣١٣٨ ـ ٢٢٨٧٧٧٤

□ فـــاكـــس : ٢٢٨٧٧٧٣

□ تـلـكـس : ٢٢٢٩٣٥



المقدّمة

بسم الله الرحمن الرحيم

انا جالس علىٰ ضفة الكوثر غير انّ الضمأ يحرق فؤادي
اراك قريباً مني لكن فراقك يؤلمني[1]

هذه المجموعة[2] ما هي إلا جرعة من كوثر دائم التدفق مما قاله وكتبه الإمام الخميني (قدس سره)، وهي مراد عطاشىٰ السير والسلوك، وشهدهم الأصيل ... وجرعة ماء للشاهدين من ذوي النفوس المتحرّقة ... ونور لدرب السائرين علىٰ خطىٰ ثورته الربّانيّة.

«**الكلمات القصار ... مواعظ وحكم**» هي مختارات من كلام وكتابات رجلٍ عظيم أثبت في ساحة العمل صحة منهجه و كلّ من شهد نهضته من بدايتها إلىٰ لحظة عروجه[3]، أو أدرك مجلسه الملكوتي، يشهد له أنّه لم يجرِ علىٰ

---

١ ـ مضمون بيتين من الشعر تصدّراالمقدمة.

٢ ـ ترك الامام الخميني (س) تراثاً فكرياً قيماً تناول مختلف صنوف العلوم كالفقه، الفلسفه، العرفان والاخلاق احصي منها ـ عدا الكتب المستقلة ـ (١٠٢٦) محاضرة، و(٣١٩) نداءاً و(٢٠٣) رسالة و(١١٨) مقابلة و(١٩٧) حكماً، نُشر منها في (٢٢) مجلداً تحت عنوان «صحيفة النور» و(٤) مجلدات تحت عنوان «الكوثر».
بالاضافة الىٰ مجموعة من القصائد العرفانية التي جمعت في كتاب مستقل صدر مؤخراً تحت عنوان «ديوان الامام».

٣ ـ توفي الامام الخميني في ليلة (١٣ خرداد ١٣٦٨ هـ ش) الموافق لـ(٣ حزيران ١٩٨٩) (٢٨ شوال ١٤٠٩ هـ ق).

لسانه كلام ولم تُكتب من قلمه المبارك كلمة إلّا وكانت تعبيراً عمّا يعتقده ويعمل به.

درس الإمام الخميني (قدس سره) إبّان شبابه الفلسفة والعرفان والسلوك بغوامضهما، والفقه والأصول ببركاتهما، وطواها جميعاً مع سائر المعارف الأسلاميّة ... ثم أدرج لمحات منها في آثاره الثمينة مثل: مصباح الهداية، سرّ الصلاة، آداب الصلاة، شرح الأربعين حديثاً وعشرات الكتب الفقهيّة والأصوليّة والأخلاقيّة، التيٰ بقيت تذكاراً منه. مع ذلك نراه يخاطب أبناء الشعب بأسلوب القرآن والسنّة الشريفة، بكلام شعبي سِمته البساطة والصدق والصفاء. بل لعلّ هذه الصفات هي الحقيقة والسرّ العميق لتأثير كلامه وخطاباته في الناس، حيث كانت إشارة منه تحرّك فطرة الناس وتهدر أمواجهم البشرية و تعبّأهم الىٰ حدّ تقبّل أشد الاخطار.

والآن وبعد مضيّ أربعة أعوام علىٰ عروج روحه العظيمة نرىٰ أهدافه السامية وقد تحولت إلىٰ منبع فيّاض يروي جميع البلدان الأسلاميّة، وعاملٍ لتحريك مريدي الأسلام، حتىٰ أضحت أمواج الإسلاميين واقعاً لا ينكر في العالم أجمع، واقعاً أفزع أئمّة الكفر فاعترفوا به مرغمين. والحمد لله علىٰ كلّ ذلك.

وفي الذكرىٰ السنويّة الرابعة لارتحال إمام المجاهدين مقتدىٰ العارفين نتذكّر كفّيه المباركتين اللتين كان يرفعهما بحقّانية الولاية وعطف الإمامة يردّ بهما التحيّة علىٰ أحاسيسنا الجيّاشة، وكلامه الربّاني الجذّاب يسهّل به الصعاب، ويسكّن به الأوجاع، ويطمئن به القلوب، ويدعونا به إلىٰ طيّ سبيل الله بثباتٍ واستقامة.

بهذه المناسبة نقدم للسائرين علىٰ نهجه السويّ هذه المجموعة عسىٰ أن

يكون السير ثانية علىٰ أفكاره وتوجيهاته السلوىٰ لغمّ الفراق وحرقة الهجر، لينهلوا من زلال معارفه غرفة ويعملوا بها لتكون ضامناً لسلامة الثورة وديمومتها أن شاء الله.

هذه المجموعة هي ومضات مختارة من نصوص خطبه وكلامه وكتاباته، أدرجناها في أربعة أقسام، وتحت عناوين ومواضيع مختلفة عقائديّة وتربويّة وسياسيّة واجتماعيّة، والله ولي التوفيق.

مؤسسة نشر وتنظيم تراث الإمام الخميني (س)
الشؤون الدولية

الكلمات القصار

القسم الأوّل

الفصل الاول

معرفة اللّه وعبوديّته

□ ليس هناك نورٌ سوىٰ اللّه سبحانه ، فالكلُّ ظلام .

□ نحن جميعاً من اللّه ، العالم كلّه من اللّه ، تجلٍّ للّه،و كلّه راجعٌ اليه .

□ إنّ اهداف الأنبياء جميعاً تتلخص في جملة واحدة وهي : معرفة اللّه .

□ إنّ الهدف الاساس للوحي هو ايصال المعرفة .

□ معظم آهات الأولياء كانت بسبب آلام فراق المحبوب وكرامته .

□ إنّ كلّ الكمالات التي حصلت لدىٰ أولياء اللّه وأنبيائه كانت بسبب عزوف القلوب عن غير اللّه وتعلّقها به وحده .

□ إنّ ما يؤهل الانسان للوصول الىٰ ضيافة اللّه هو هجران كلّ ما هو غير اللّه ، وهذا لايتيسّر لايّ احد .

□ انزلوا الىٰ بحر الالوهيّة ، بحر النبوّة ، بحر القرآن الكريم وغوصوا في أعماقه .

□ إنّ شكر النعم الإلهيّة الظاهرة والخفيّة هو احد الواجبات الاساسيّة في العبادة والعبوديّة ، وعلى الجميع اداء هذا الواجب بقدر المستطاع ، رغم أنّ أيّاً من المخلوقات لا يبلغ حق الشكر للّه .

□ لا شك أنّ تسبيح اللّه تعالىٰ وتقديسه والثناء عليه يستلزم العلم والمعرفة بمقامه المقدس والصفات الجماليّة والجلاليّة.فذلك لا يتحقق دون وجود معرفة وعلم .

□ من آداب العبوديّة عدم الاذعان لايّة قدرة دون قدرة اللّه ، وعدم الثناء سوىٰ علىٰ الحق تعالىٰ وما كان من أولياء الحق .

□ التمجيد لا يصحُّ اساساً لغير اللّه تعالىٰ وأنت إن تغنيت بزهرةٍ أو تفاحة ، فإنَّ هذا يعود للّه أيضاً .

□ إذا كانت اعمالكم من غير النبع الإلهي ، وإذا خرجتم علىٰ الوحدة الاسلاميّة فإنّكم مخذولون حتماً .

□ إذا كانت اهدافكم إلهيّة ، واقترنت بمنافع ماديّة ، فإنّ تلك المنافع تصبح إلهيّة ايضاً.

□ لتشخيص إن كان الدافع الهيّاً وليس شيطانياً ، علىٰ المرء أن يرجع الىٰ ذاته فإن احسَّ أن ما يريده هو العمل ذاته ـ و أن كان العامل شخصاً آخر ـ فإنّ الدافع

الهيّ.

□ الامر الذي ثبّتكم هو التوّجه نحو اللّه ، والهجرة من الذات نحو اللّه تعالىٰ - وهي اعظم الهجرات - والهجرة من النفس الىٰ الحق ، ومن الدنيا الىٰ عالم الغيب .

□ اذا اتكلتم علىٰ اللّه أمكنكم عند ذلك الإعتماد والإتكال علىٰ قدرتكم التي هي منه تعالىٰ.

□ أقول لكم : لاتخشوا أحداً إلا اللّه ، ولاترجوا أحداً سوىٰ اللّه تبارك وتعالىٰ .

□ إنّ التوجه الىٰ غير اللّه يحجب الانسان بالحجب الظلمانيّة والنورانيّة .

□ إنّ الغفلة عن اللّه تعالىٰ تزيد كدورة القلب ، وتمكّن النفس والشيطان من التغلّب علىٰ الإنسان وتزيد في المفاسد . في حين أن ذكر الله واستحضار ذكره يصقلان القلب ويكسبانه الصفاء ويجعلانه مجلىً للمحبوب ، ويصفّيان الروح ويخلّصان الإنسان من قيود أسر النفس .

□ واعلم أنّه ليس من نارٍ أشدّ إيلاماً من نار الغضب الإلهي .

□ إنّنا مكلّفون بدعوة الآخرين الىٰ صون انفسهم واخراجها من الظلمات الىٰ النور تماماً كتكليفنابذلك بالنسبة لانفسنا .

- □ علينا أن ندعو الآخرين ، شريطة أن لاتكون الدعوة الىٰ انفسنا ، أو الىٰ الدنيا ، بل ينبغي أن تكون دعوة الىٰ الله .

- □ تعلّموا في سبيل الله .

- □ إذا كان قيام الإنسان من أجل الشهوات النفسانيّة ، ولم يكن لله ، فإنّه سيُمنىٰ بالفشل ، فكلّ ما هو لغير لله زائل .

- □ الله موجود ، فلا تغفلوا عنه ، وهو حاضر ، والجميع تحت رقابته .

- □ لتكن أهدافكم إلهيّة ، ولتكن خطواتكم لله .

- □ العالم كلّه محضر لله ، وكلّ ما يقع إنّما يقع في محضره .

- □ انتبهوا دوماً الىٰ أنّ اعمالكم هي في محضر الله ، كلّ الاعمال ، فارتداد الطرف ولقلقة اللسان وحركته كلها في محضر الله ، ونحن مسؤولون غداً عن كلّ ذلك .

- □ جميعنا في محضر الله ، وجميعنا بعد ذلك ميّتون .

- □ عند القيام بتأديّة أيّ عملٍ عليكم أن تلسو' قلوبكم أنّكم في محضر الله .

- □ لتلقّنوا قلوبكم المحجوبة والمنكوصة بأنّ العالم – من اعلىٰ علّيين إلىٰ أسفل

سافلين – تجلٍّ لله جل وعلا، وفي قبضة قدرته.

- إنَّ النّعم الإلهيّة امتحان لعباد الله.

- إنّ ما يُنجي الإنسان من التزلزل والإضطراب هو « ذكر الله ».

- توجهوا نحو الله لتتوجّه القلوب اليكم.

- ليس المهم في العمل شكله انّما المهم هو الدافع للعمل.

- ليس في العالم من مكلّف لا يخضع لاختبار الله وامتحانه.

- في أيّ منصب كان ابن آدم، وأيّاًكانت المسؤوليّة التي يتحمل فإنَّ ذلك المنصب وتلك المسؤولية هما ابتلاؤه.

- رضا الله هو المعيار في الاسلام، وليس رضا الاشخاص. ونحن نقيّم الاشخاص بمدىٰ خضوعهم للحق، وليس العكس.

- علينا أن نجعل معاييرنا إلهيّة.

- انتبهوا ايّها الناس! انتبهي ايّتها الحكومة! انتبهوا فجميعكم في محضر الله. وجميعكم ستحاسبون غداً. لاتمرّوا علىٰ دماء شهدائنا دون اكتراث.

ولا تختلفوا من أجل المناصب .

- العالم كلّه محضر الله ، فلا تعصوا الله في محضره ، لا تختلفوا علىٰ الامور الباطلة والفانية في محضر الله . اعملوا لله وانطلقوا في سبيله .

- أنّنا جميعاً ملقون في ميدان الإمتحان .

- قد يُخفي الإنسان شيئاً ما عن أعين الجميع ، غير أنّ كلّ ما نقوم به محفوظ عند الله ، وسيعاد الينا .

- اعتمدوا علىٰ الله ، فإنّ الاعتماد علىٰ الله يحلّ جميع مشاكلكم إن شاء الله .

- إنّ كافة الاوامر الإلهيّة ألطاف إلهيّة نتصورها تكاليف .

- علينا أن نكون عبيداً لله ، وأن ندرك أن كلّ شئ منه تعالىٰ .

- إنّ الله سبحانه وتعالىٰ هو الذي وهبنا النعم جميعها ، لذا علينا أن ننفق تلك النعم في سبيله.

- نحن جميعاً من الله ، وعلينا أن نكون في طريق خدمته

- إنّ ما يهوّن الخطب هو أنّ البشر جميعاً – بما فيهم نحن – يسيرون نحو الموت

... إذن فما اجمل أن يكون موتنا في سبيل الله .

□ إنّ كلّ ما لدينا نحن وانتم والجميع هو من عند الله ، فكلّ مالدينا من قوة ينبغي أن يُبذل في سبيل الله .

أنبياء الله

□ بُعثَ الأنبياء لينقلوا ما كان في حيز الامكان الىٰ حيز الفعل ، فيحوّلوا الإنسان من إنسان بالقوة الىٰ إنسان بالفعل .

□ إنَّ جميع جهود الانبياء تتلخص في دعوة هذا الموجود (الانسان) إلىٰ الصراط المستقيم ، والسير به نحوه .

□ بعث الله الانبياء لتخليص أخلاق الناس وأنفسهم وأرواحهم وأجسامهم من الظلمات ، بل لإزاحة الظلمات تماماً واستبدالها بالنور .

□ بُعثَ الانبياء لدعوة الناس للخروج من الظلمات إلىٰ النور .

□ لقد اوجدت بعثة الانبياء تحوّلاً عرفانياً في العالم ، وابدلت الفلسفة اليونانيّة الجافة ـ التي وضعها اليونانيّون ، والتي كانت ولا تزال تحتل موقعاً هاماً ـ الىٰ عرفانٍ عينيّ وشهودٍ واقعيّ لأرباب الشهود .

□ ما أراده الأنبياء هو جعل جميع الأمور إلهيّة ، فهم بُعثوا لجعل العالم والانسان -وهو خلاصة العالم وعصارته ـ الهيّين بجميع ابعادهما .

□ لم يشهد العالم – منذ بدء الخلق ولن يشهد حتىٰ نهايته – بركة مخلوقٍ كبركة وجود الرسول الاكرم (صلى الله عليه وآله) .

□ النبي الاعظم (صلى الله عليه وآله) هو « ظلّ الله » وهو لم يأتِ بشيئ من عند نفسه ، إن هو الا وحيٌ يوحىٰ .

□ صلوات الله وسلامه علىٰ روح الله ونبيّه العظيم عيسىٰ بن مـريم الذي أحـيا الموتىٰ وصلوات الله وسلامه علىٰ أمّه العظيمة مريم العذراء والصدّيقة الحوراء التي قيّضت لعطاشىٰ الرحمة الإلهيّة مثل هذا الإبن العظيم ، بعد تلقّيها النـفخة الإلهيّة .

□ (من حديث له مع القساوسة) : من أجل رضا الله واتباعاً لتعاليم السيد المسيح اقرعوا نواقيس كنائسكم – ولو لمرّة واحدة – لصالح المظلومين فـي إيـران واستنكاراً لظلم الظالمين .

□ إنّ المهمة الاساسيّة للأنبياء هي القضاء علىٰ حبّ النفس ما أمكن وكبح جماح النفوس .

□ إنّنا نريد صلاح المجتمع ، فنحن أتباع الأنبياء الذين بُعثوا لإصلاح المجتمعات وتحقيق السعادة لها .

□ لو أُتيح لجميع الانبياء (عليهم السلام) أن يجتمعوا في مكان واحد ، لما تنازعوا فيما بينهم ابداً.

□ إذا اتيح لجميع الانبياء (عليهم السلام) أن يجتمعوا في عصر واحد ، لما اختلفوا أبداً .

- كان الانبياء يؤمنون باستخدام السيف مع اولئك المفسدين . ممن لا علاج لهم الا السيف .

- منطق الانبياء هو الشدّةِ علىٰ الكفار وأعداء البشرية ، والتراحم بين المؤمنين ، وتلك الشدّة هي رحمة أيضاً .

- إنّ الانبياء يتألمون من أجل الكفار والمنافقين والمآل التي آلوا اليها .

- عندما بُعثَ الانبياء بدأوا بمواجهة رؤوس القوم ، النبي موسىٰ (عليه السلام) واجه فرعون ، فالطبقة العليا أولىٰ بالمواجهة والهداية .

الدين الإسلامي

- الإسلام أعظم الاديان و أسمىٰ واقدس العقائد التي يتمسك بها طـائفة مـن البشر.

جاء الإسلام من أجل البشرية جمعاء ، لا من أجل المسلمين وحدهم ، ولا من أجل إيران وحدها . فالأنبياء بُعثوا لكلّ بني الإنسان ، ونـبيّ الاسـلام بُـعث للعالمين أجمع .

- جاء الإسلام لتهذيب الإنسان .

- الإسلام رسالة بناء الإنسان .

- نزل الإسلام لتربية الإنسان ، فالمهمّ في البرنامج الإسلامي هو الإنسان والتربية الإنسانيّة .

- إنّ الإسلام يقف بوجه كلٍّ ما يؤدي الىٰ سلب الإنسان إنسانيته ، أو يجرّه نحو الضياع .

- الإسلام رسالة نزلت لبناء الإنسان .

- العقيدة الإسلاميّة هي عقيدة صياغة الإنسان .

- □ إنّ لدىٰ الإسلام كلّ شيىءٍ لهذا الإنسان أيّ انّ لديه اطروحة له في كلّ مراتبه بدءً من مرتبة الطبيعة وإلىٰ ماوراء الطبيعة ، بل و حتىٰ عالم الألوهية .

- □ ليس هناك من سببٍ يدعو الشعب الإيراني - الذي يمتلك رسالة متطورة كالإسلام - أن يسعىٰ الىٰ تقليد النموذج الغربي أو الشرقي طلباً للتطور و الرقي .

- □ إذا أصبح كلّ شيئ إسلامياً ، اصبح المجتمع عندئذ غير قابلٍ للإفساد .

- □ جاء الإسلام لإصلاح المجتمع .

- □ إنّ الإسلام يشتمل ـ من الناحية الحقوقيّة ـ علىٰ قوانين متطورة ومتكاملة وشاملة .

- □ كيف يمكن أن يكون الإسلام الذيّ أكدَّ علىٰ الفكر والتفكر ، ودعوة الإنسان إلىٰ ترك كلّ الخرافات والإنعتاق من أسر القوىٰ الرجعيّة والمعادية للإنسانيّة ، مخالفاً للتحضرّ والتطوّر والإبداع المفيد للبشر ـ وذلك كلّه نتيجة لتجاربه - ؟ .

- □ إنّ الإسلام يقف علىٰ رأس هرم التحضّر ومراجع الإسلام العظام يمثلون أعلىٰ مرتبة من مراتب التحضّر .

- □ إنّ الإسلام يُجيز جميع معطيات التمدّن والحضارة ، الا ما ادّىٰ منها إلىٰ فساد

الأخلاق وذهاب العفّة . فالإسلام إنّما نهىٰ عن الأمور التي تتعارض مع صلاح الناس ، بل انّه يؤكد علىٰ ما كان منسجماً مع صلاح الناس منها .

- إنّ الأمور التي حاربها الإسلام انّما هي تلك التي تجرّ شبابنا نحو الإنحطاط .

- ليس في الإسلام حاكميّة سوىٰ لقانون واحد ، هو القانون الإلهيّ .

- إنّنا نؤمن بأنّ الإسلام هو الرسالة الوحيدة المؤهلة لهداية المجتمع والإرتقاء به . وإن العالم أذا اراد التخلّص من آلاف المشاكل التي يواجهها اليوم ، وتوفير الحياة الإنسانية الحقّة للإنسان ، فإنّ عليه التوجه نحو الإسلام .

- جاء الإسلام لإنقاذ البشر .

- جاء الإسلام للبناء فهو يهدف لبناء الإنسان .

- إنّ قوانين الإسلام جامعة وشاملة ، الىٰ درجة تجعل من يطّلع عليها يعترف أنّها تفوق حدود الفكر البشري ، ولايمكن أن تكون نتاج القدرة العلمية والفكرية للإنسان .

- لم يأت الإسلام لشعب خاصٍ ، فهو لايفرق بين الترك والفرس والعرب ، فالإسلام للجميع ، ونظامه لايعطي أيّة اهميّة للعنصر واللون والقبيلة واللغة .

- ليس في الإسلام اهميّة تُذكر لايّ عنصر بشري ، فهو لايفرق بين عـربي أو أعجمي أو غيره ، الإسلام جاء لتربية الإنسان ، والمهمّ في برامجه هو الإنسان والتربية الإنسانية.

- الإسلام إنّما جاء ليوحّد جميع شعوب العالم من عرب وعجم وترك وفرس ، ليكوّنوا معاً في هذه الدنيا أمّة واحدة هي أمّة الإسلام ، ولكي لا يتمكن بعدها أحدٌ من التسلّط علىٰ الدول الإسلاميّة ، لأنه سيواجه حينها مجتمعاً إسلامياً كبيراً تنضوي تحت لوائه كلّ القومّيات.

- إنَّها قوة الإسلام هي التي جمعت القومّيات المختلفة في إطارٍ واحدٍ.

- لقد كررتُ الاشارة مراراً الىٰ أنّ الإسلام لا يعطي اهميّة تُذكر للعنصر واللون واللغة والقوميّة والوطن.

- ليس في النظام الاسلامي ، ايّ فرقٍ بين شخص و آخر.

- الإسلام هو دين المجاهدين الذين يرومون الحق والعدالة ، دين التـحرريين الساعين نحو الإستقلال ، وهو عقيدة الجماهير المناضلة الراغبة في مواجهة الإستعمار.

- علينا أن نسعىٰ لتحطيم أسوار الجهل والخرافـات ، لبـلوغ المـعين الرقـراق للإسلام المحمّدي الأصيل (صلىٰ الله علىٰ محمد و آله).

□ إنَّ الشياطين دائبو السعي للقضاء علىٰ الإسلام .

□ إنَّ الإسلام يقفُ اليوم في مواجهة الكفر كلّه .

□ لن تتمكن أيّة قوّة من الوقوف بوجه الإسلام .

□ إجعلوا من الإسلام مثالكم الاسمىٰ ، وانصاعوا له .

□ إنَّ الإسلام اسمىٰ مما نتصوّره نحن .

□ رسالة الإسلام هي رسالة التهذيب .

□ إنَّ الإسلام يسعىٰ لتعديل نمط التعامل مع المـاديّات بـطريقة تسـوقها نـحو الاصطباغ بالصبغة الالهيّة .

□ لقد طرح الإسلام برنامجاً متكاملاً للحياة ، والمشكلة في المسلمين انفسهم .

□ إنَّ مشكلة المسلمين الأساسيّة تكمن في الإبتعاد عن الإسلام والقرآن .

□ لو أنَّ الشعوب اطّلعت علىٰ الإسلام ، لوجدت كلّ ما تريده فيه .

□ إنَّ كلّ المصائب التي حلّت بهذا البلد إنّما كانت من الجاهلين بالإسلام .

- عدم فهم الإسلام هو السبب الذي يقف وراء سوء ظنٍّ البعض بالإسلام .

- إنّي أنصحكم أن لاتبتعدوا عن الإسلام ، ولا عن العلماء ، ولا تفرطوا بقدرة العلماء ، فإنّها قدرة إلهيّة .

- إنّ الأجانب مستاءون من هذين الحصنين الكبيرين ، حصن الإسلام وحصن علماء الإسلام .

- الإسلام فرض علىٰ الحكومات خدمة الرعيّة .

- الإسلام في خدمة المستضعفين .

- الإسلام يريد خيركم ، وهو يسعىٰ لإسعادكم في الدنيا والآخرة .

- الاسلام أتانا بكل شيئ .

- الإسلام أتىٰ لينقذ المستضعفين .

- الإسلام دين الحريّة والاستقلال .

- الإسلام يقبل الماديّات إذا كانت تتبع المعنويّات .

- الإسلام يسعىٰ لتربية الباطن ، والمحافظة علىٰ المصالح الدنيوية معاً .

- القوانين الإسلاميّة انّما جاءت لتأمين حاجات الإنسان ، وهي قوانين صريحة و واضحة جداً .

- الإسلام يهدف لتحقيق التكامل الحقيقي وتأمين ما يحتاجه البشر في مناحي الحياة المختلفة سياسيّة كانت أو إقتصاديّة أو اجتماعيّة أو ثقافيّة .

- الإسلام ليس عقيدةً ماديةً ، بل معنويّة ، وهو يقبل بالماديّات في ظلٍّ البعد المعنوي للإسلام المتمثل في المعنويّات والأخلاق وتهذيب النفوس .

- دعوة الإسلام لاتقتصر علىٰ المعنويّات ، كما أنّها لا تقتصر علىٰ الماديّات ايضاً ، بل تشملهما معاً ، بمعنىٰ أنّ الإسلام والقرآن جاءا لبناء الإنسان وتربيته في جميع المناحي .

- الإسلام نظام ذو جنبة سياسيّة وأخرىٰ معنويّة .

- الإسلام دين عباديّ سياسيّ ، وسياسته تنطوي علىٰ جنبة عباديّة كما أنّ عباداته تنطوي علىٰ جنبة سياسيّة .

- لقد وضع رسول الله (صلى الله عليه وآله) اساس السياسة في الديانة ، فقد قام (صلى الله عليه وآله) بتشكيل حكومة .

- الإسلام دين السياسة ، وفيه حكومة .

- إنَّ احكام الإسلام السياسيّة اكثر من احكامه العباديّة .

- إنَّ النشاط السياسي هو احد واجبات المسلمين الدينيّة .

- والله ... إنَّ الإسلام كلّه سياسة .

- إنَّ سياسة امور المدن إنّما تنبع من الإسلام .

- إنَّ الدين الإسلامي دين سياسي ، وكلّ اموره سياسيّة ، حتىٰ العباديّة منها .

- إنَّ لدىٰ الإسلام برامج لكلّ شيئ ، ولكلّ شؤون الحياة .

- إنَّ لدىٰ الإسلام احكام وبرامج لكلّ مراحل عمر الإنسان ، منذ الولادة وحتىٰ نزوله ملحودة قبره .

- احكام الإسلام المقدسة تعرضت للشؤون السياسيّة والاجتماعيّة قبل الشؤون العباديّة .

- إنَّ في الإسلام برنامج للحياة وبرنامج للحكم .

- إنَّ الاحكام الإسلاميّة احكام سامية للغاية ، فهي تنطوي علىٰ ضمان الحريات والاستقلال والرقي .

- إنَّ أيّ بلدٍ يطبق القوانين الإسلاميّة ، فإنّه – دون شك – سيكون من اكثر بلدان العالم تقدماً .

- إنَّ الإسلام هو احد المؤسسين للحضارة الكبرىٰ في العالم .

- إنَّ سبب انتصاركم هو الإسلام ونداءات : الله اكبر .

- إنَّ الإسلام هو الذي حرككم ، وهو الذي منحكم قدرة الوقوف بوجه القوىٰ الشيطانية الكبرىٰ دون خوف .

- إنَّ اطلاق يد المتآمرين علىٰ الإسلام والشعب يعدُّ خيانة .

الحفاظ علىٰ الإسلام

- إنَّ الدفاع عن الحق وعن الإسلام من اعظم العبادات .

- حفظ الإسلام ذاته اهم من حفظ احكامه ، فالاساس هو الحفاظ علىٰ الإسلام ، ومن بعده تأتي مرحلة الحفاظ علىٰ احكامه .

- حفظ الإسلام اهمّ حتىٰ من حفظ نفوس المسلمين .

- إنَّ تكليفنا هو الدفاعُ عن الإسلام وصونه .

- إذا رأينا الإسلام في خطر ، وجبت علينا جميعاً التضحيّة بأنفسنا دفاعاً عنه .

- إذا تمّت المحافظة علىٰ الهوية الإسلاميّة للثورة ، فلن يلحق بها ضرر .

- الحفاظ علىٰ الإسلام لا يخلو من مشقة .

- إنَّ الدفاع عن الإسلام والبلدان الإسلاميّة عند تعرضها للخطر يعدُ تكليفاً شرعيّاً إلهيّاً ووطنيّاً ، ويعدُ واجباً علىٰ جميع الفئات والطبقات .

- إذا كنّا نريد الإسلام حقاً ، فعلينا أن نحافظ علىٰ الجمهوريّة الإسلاميّة .

- الحفاظ علىٰ مصالح الإسلام والمصالح العامّة أولىٰ من الحفاظ علىٰ المصلحة الشخصيّة .

- إنّما بقي الإسلام بالفقه والإحكام الفقهيّة .

- علينا جميعاً أن نسعىٰ للحفاظ علىٰ هذه العقيدة .

- انّنا مكلفون بالحفاظ علىٰ الإسلام ومسؤولون عن ذلك ، والحفاظ علىٰ الإسلام اليوم يكمن في تفاهمنا معاً .

- لقد عرّض إئمتنا (عليهم السلام) انفسهم للقتل في سبيل حفظ الإسلام واحكام القرآن الكريم ، وقد تعرّضوا للسجن وضحّوا بكلّ شيئ حتىٰ تمكنوا من الحفاظ علىٰ الإسلام وايصاله الينا .

- علىٰ الجميع الدفاع عن أولئك الذين انبروا للحفاظ علىٰ الإسلام وأن تطلب الامر التضحيّة بالجميع .

- ليس في الإسلام فريضة اهمع من الحفاظ علىٰ الإسلام ذاته .

- إنَّ علىٰ جماهيرنا الثوريّة أن تدرك انَّ عليها التحلي بالصبر الثوريّ من أجل الحفاظ علىٰ الإسلام والثورة وحراسة منجزاتها ودماء شهدائها .

□ شُكر النعمة أنّما يكون بالوفاء للإسلام ، وأنّي انبّهكم الىٰ أن تكونوا أوفياءاً للإسلام .

□ إنَّ ركام المصائب استحال – امام كرامتنا الإسلاميّة والإيرانيّة – الىٰ قشةٍ تافهةٍ.

□ الإسلام يعني أنّ علينا أن نُضحي جميعاً حتىٰ تُتاح له فرصة التطبيق .

□ إنّما كانت التقيّة[1] حفاظاً علىٰ الدين ، فإذا تعرض الدين للخطر فلا معنىٰ للتقيّة والسكوت عندئذٍ .

□ التقيّة تُصبح احياناً من المحرّمات ، فعندما يرىٰ الإنسان أنّ دين الله يتعرض للخطر ، لا يمكنه حينها التذرّع بالتقيّة .

□ علىٰ جميع ابناء الشعب أن يكونوا حرّاساً للإسلام .

□ إنّنا مكلفون بحفظ وجاهة الإسلام .

---

١ ـ التقيّة : إخفاء العقيدة والمذهب عند تعرض المؤمن الىٰ خطرٍ قد يطال النفس أو المال أو العرض ، والتقيّة من الامور المهمة جداً لدىٰ المسلمين ، غير ان لها شروطاً تجعلها واجبةٍ حيناً ومستحبة حيناً آخر ، ومكروهاً او حراماً احياناً آخرىٰ .

□ عندما نشعر بتعرض الإسلام للخطر ، علينا أن نُضحي جميعاً .

□ مقدّرات الإسلام هي مقدّرات المسلمين .

□ من مسؤوليّة الجميع المحافظة علىٰ الموازين الإسلاميّة فهي علىٰ رأس واجبات كل مسؤول معني بتقديم الخدمة أينما كان .

□ في هذا العصر الذي نعيش ، يقف الإسلام – لا أنا وأنتم – بوجه الكفر كلّه ، فنحن لسنا بشئ يذكر .

□ إنَّ علىٰ الإنسان أن يقوم لله أذا رأىٰ أن دين الله يتعرض للخطر . وعليه أن يقوم لله اذا رأىٰ احكام الإسلام تتعرض للخطر . فإن تمكن من درء الخطر يكون قد أدىٰ واجبه وحقق شيئاً ، وأن لم يتمكن يكون قد ادىٰ واجبه فقط .

□ إذا اراد المستكبرون الوقوف بوجه ديننا ، فإنّنا سنقف بوجه دنياهم كلها .

التبليغ بالإسلام

□ عليكم أن تُميطوا اللثام عن الوجه النوراني للإسلام امام العالم اجمع . فإنّ هذا الوجه لو كشف عنه نقاب اعداء الإسلام وذوي الفهم الخاطئ وظهر للاصدقاء بجماله البديع الذي دعا اليه القرآن والسنّة علىٰ جميع الصعد ، لعمَّ العالم .

□ رسّخوا جذور المعارف الإسلاميّة بين الناس ، فإنّ ذلك من اهمّ الاعمال ، التي إن تحققت صلحت جميع الامور .

□ إذا عرضتم الإسلام علىٰ حقيقته للعالم ، واذا طبقتموه كما هو ، فإنّ السيادة والرفعة ستكون من نصيبكم .

□ إنّنا مكلفون بدعوة الناس الىٰ الصراط القويم ، صراط الله ، فصراط الله هو الصراط المستقيم .

□ إنَّ علىٰ المسلمين عامّة ، وعلماء الإسلام خاصّة ، السعي لنشر الإسلام واحكامه وايصالها لشعوب العالم اجمع .

□ إنّنا مكلفون بالتبليغ بالإسلام في كلّ انحاء العالم .

□ إذا بدر من احدنا (علماء الإسلام) ما يخالف قوانين الإسلام واحكامه ، فإنّ الإسلام سيتعرض الىٰ نكسة .

- أيّة مصيبة وأيُّ غم اكبر من أن يكون لدىٰ المسلمين بضاعة لانظير لها منذ نشوء العالم وحتىٰ نهايته ، و لا يستطيعون عرض هذه الجوهرة الثمينة التي يطلبها كلّ انسان بفطرته . و الأسوء من ذلك أن المسلمين انفسهم غافلون عنها وجاهلون بها ، بل ويفرون منها احياناً .

طلب الإسلام

- إنّ مسلمي العالم عامّة والشعب الايراني خاصّة يـتلهفون اليـوم إلىٰ تـطبيق الإسلام فهو رسالة تقدّمية وقادرة علىٰ تأمين جميع حـاجات البشـرَّ وحـلّ جميع مشاكلهم .

- لقد انتفضتم من أجل الإسلام ، وكان الإسلام حليفكم ، ومن كـان الإسـلام والقرآن حليفيه ، فإنّه منتصرٌ لا محالة .

- لقد احيا الشعب الإيراني الإسلام بروحه ودمه .

- إنّ جُلَّ ما نرومه هو رؤية الإسلام مطبقاً في كلّ بقعةٍ من بلادنا .

- إنّ كلّ هدفنا هو الإسلام .

- إنَّ هدفنا وهدف الشعب الإيراني لم يقتصر علىٰ ذهاب محمد رضا[1] وإسقاط النظام الملكي وقطع يد الأجانب عن بلادنا ، فكلّ ذلك إنّما كان مقدّمة لهدفنا

---

١ ـ محمد رضا البهلوي : آخر ملوك ايران البهلوين ، تسلم مقاليد الحكم عام ١٩٤١ م بعد عزل قوات الحلفاء لوالده (رضا البهلوي) عن السلطة وحكم حتىٰ كانون الثاني عام ١٩٧٩ م بعد نجاح الثورة الشعبية التي قادها الامام الخميني (س) فاضطر الىٰ مغادرة ايران ، وانتهىٰ حكمه رسمياً في ١١ شباط ١٩٧٩ بانتصار الثورة الاسلامية .

الأساس ، ألا وهو الإسلام .

- في ظلّ الإسلام يمكننا حفظ بلادنا .

- لقد نهضنا جميعاً لإحياء الإسلام في بلادنا وسوف نصدّره - إن شاء الله - إلىٰ جميع الاصقاع .

- إنّما يكون البلد إسلاميّاً عندما تطّبق فيه تعاليم الإسلام .

- نحن مسلمون ، ولا يمكن للمسلمين التخلي عن إسلامهم .

- بلدنا بلد إسلامي ، ولابدّ من تطبيق الموازين الإسلاميّة فيه .

- بما أنّكم قضيتم علىٰ الطاغوت ، يجب إذن أن يحلّ النظام الإسلامي والنظام الإلهيّ محله . فنقيض الطاغوت هو الله ، وبذهاب الطاغوت يجب أن يحلّ النظام الإلهيّ .

- إنّه الوقت الذي ينبغي فيه تحقيق الإسلام .

- لقد انتفضنا من أجل تحكيم الإسلام والقرآن وقوانينهما .

- إذا أردتم التخلّص من قيود الأجانب وأسرهم ، فعليكم التمسّك بالإسلام .

- القضيّة الأساسيّة هي أن ندرك بقلوبنا أنّنا نريد أن تكون جمهوريتنا إسلاميّة .

- يجب أن نعتقد بقلوبنا بما نقوله بألسنتنا وهو أنّنا نريد الإسلام .

- نحن لسنا بشيئٍ ذي بال ، المهمّ كلّ الاهمّية هو الإسلام لا غير .

- إنّنا نريد أن يحكم الإسلام في بلادنا ، وأن تطّبق فيه الأحكام الإسلاميّة .

- إنّنا نريد إنشاء بلدٍ إسلامي ، لا بلدٍ غربي .

- نحن مخلوقون من أجل إحياء سنّة نبيّ الإسلام (صلّى الله عليه وآله) وإحياء القرآن الكريم ، ومطالبون بأداء ما علينا من دَين للإسلام .

- طالما لم تطبّق جميع الأحكام الإسلاميّة ، فنحن ما زلنا مطالبين بالمضي الىٰ الامام .

- نحن نريد إقامة العدالة الإسلاميّة في بلادنا .

- لقد انتفضنا من أجل الإسلام ، كما انتفض رسول الله (صلّى الله عليه وآله) من أجل الإسلام بعد بعثته و إن كنا لم نُعانِ كما عانىٰ هو (صلّى الله عليه وآله) .

- الإسلام والقرآن هما عونكما .

- إنّ كلّ هذه الانتفاضات إنّما قامت من أجل تطبيق أحكام الله .

- إنّنا نريد جمهورية إسلاميّة تتحقق فيها الأحكام الإسلاميّة .

- الجمهوريّةالإسلاميّة تعني أن يكون النظام جمهوريّاً ، وأن تكون قوانينه قوانين الإسلام .

- إنّ جمهوريتنا إسلاميّة ، ويجب أن تكون جميع أمورنا إسلاميّة .

- إنّ بلدنا اليوم بلد إسلاميّ ، وعليه يجب أن يكون محتواها إسلاميّاً أيضاً .

- إنّ هذه الثورة ثورة إسلاميّة ، لذا يجب أن يكون محتواها إسلاميّاً أيضاً .

- إنّنا نسعىٰ لتطبيق الإسلام في بلادنا ، ولسنا بصدد الإكتفاء بأطلاق اسم الجمهوريّة الإسلاميّة عليها .

- آمل أن لا ينحرف الخميني أبداً عن الصراط المستقيم للإسلام ، المتمثل بمواجهة القوىٰ الظالمة ، وآمل أن لا يتوانىٰ عن مواصلة السير في طريق تحقيق أهداف الإسلام .

- شعبنا يعشق الاستشهاد في سبيل الله .

- إنّ اللّه هو حافظ الشعوب المريدة للإسلام من شّر عدوان القوىٰ الكبرىٰ .

- لقد خرج شعبنا الىٰ الشوارع ، و صعد الىٰ سطوح المنازل ، وجاهد ليل نهار وقدّم شبّانه ودماءه ، من أجل الإسلام ، ولولا الإسلام لما فعل ما فعل .

- إنّ شعب إيران المقاتل المجيد وطّن نفسه علىٰ تقديم كلّ ما يملك في سبيل الله .

- إنّ الشعب الذي يبذل نفسه و كلّ ما يملك من أجل الإسلام ، منتصر لا محالة .

- إنّ هدفنا يتلخّص في السعي لجعل بلادنا بلاداً إسلاميّة ، يحكمها القرآن و يقودها النبي الأكرم (صلّى الله عليه وآله) وسائر الأولياء العظام (عليهم السلام) .

- أينما كان الحق لا بدّ من اتّباعه واستقباله بصدر رحب .

الإسلام وأعمالنا

- □ إنّ الإسلام اليوم مرهون بأعمالكم .

- □ اجعلوا الإسلام معياراً لتحركاتكم .

- □ لن يُقبل منّا لمجرد أنّنا مسلمون ، بل يجب أن نعمل بالإسلام .

- □ إنّ الإسلام اليوم بأيدينا ونحن المكلفون بحراسته ، فإذا تعرّض للأذىٰ فكلّنا مسؤولون ، كلّنا مسؤولون أمام الله .

- □ آمل أن يكفّ المسلمون عامّة ، وزعماؤهم خاصّة ، عن اتخاذ الإسلام شعاراً يتسترون به للعمل بغير أحكامه ، وأن يبادروا للتفكير بالإسلام والعمل به علىٰ حقيقته .

- □ لتهتمّوا بالحفاظ علىٰ الإسلام ، لا علىٰ أنفسكم .

- □ لنخرج من اللبوس الشيطاني الىٰ اللبوس الرحماني، وذلك بالعمل طبقاً للنظام الإسلامي .

- □ أيّها المسلمون الملتزمون لقد وفيتم بعهدكم لله المتعال وللإسلام العظيم ، وعلمتمونا كيف يكون الوفاء والتضحية .

- تعلّموا من أولياء الله ، كيف تكونوا متفانين في سبيل الرسالة ، لا في سبيل انفسكم .

- إنّ ما يهوّن الخطب هو أنَّ ما نتحمل من العناء إنّما هو من أجل الإسلام .

- بالإسلام نِلْتُم هذا النصر ، وعليكم حفظه وترسيخه بمواصلة التمسّك بالإسلام .

- إنَّ الإسلام وقدرة الإيمان هما اللتان وحدتا الجماهير ، وانّ الوحدة وقدرة الإيمان هما اللتان حققتا لجماهيرنا النصر .

- إذا أراد الإنسان أن يتحرك في سبيل الإسلام ، فعليه أن لا يتوقع رضا الجميع .

- المقياس في تقييم المرء هو سلوكه الحالي .

- لم يكن الإسلام ظالماً كما انّه لم يخضع لظلم أحد . ونحن نريد أن نكون كذلك، فلا نظلم ولا نخضع لظلم .

- باعتمادنا علىٰ تعاليم الإسلام السامية وإيماننا بالمبادىء تمكنّا من التغلّب علىٰ جميع القوىٰ الشيطانية بأيدٍ خالية .

- إذا أصبح هذا البلد إسلامياً ، واذا اصبحت التربية إسلاميّة ، فلن تستطيع أيّة قوة أن تواجهه عندئذٍ .

□ إذا طُبِّق الإسلام وأحكامه في هذا البلد ، فإنّ جميع المشاكلّ الماديّة والمعنويّة ستُحلّ.

□ إنّ واجبنا اليوم يكمن في الاستعداد لتحمل كلّ المشاكل التي تعترضنا اثناء مواجهتنا للأخطار التي تهدّد الإسلام والمسلمين ، حتىٰ نتمكن من قطع أيادي خونة الإسلام ، والحيلولة دون تحقق أهدافهم وأطماعهم .

□ علينا أن نُضحّي يأنفسنا وآمالنا وتطلّعاتنا في سبيل الإسلام .

□ إنّ الإسلام اليوم هو الأكثر غربة في عالمنا ، ونجاته لا تكون إلا بالتضحية . ادعوا لي لأكون واحداً من الضحايا في سبيله .

□ أعزائي ... لا تخشوا التضحية بالنفس والمال في سبيل الله ، والإسلام والأمّة الإسلاميّة . فتلك هي سنّة النبي العظيم (ﷺ) والأوصياء والأولياء (عليهم السلام) ودماؤنا ليست بأعزّ من دماء شهداء كربلاء التي أريقت في مواجهة السلطان الجائر -الذي كان يدّعي التمسّك بالأسلام ، والخلافة علىٰ المسلمين ـ وأنتم أيضاً كذلك ترتقون ـ بقيامكم وتضحياتكم بالأنفس والأموال من أجل الإسلام- الى مصاف شهداء كربلاء ، لأنكم سائرون علىٰ خطهم .

□ لو طُبِّق الإسلام علىٰ حقيقته وكما أراده الله سبحانه وتعالىٰ لقُضي علىٰ المستعمرين .

- لقد ضحّىٰ نبي الإسلام (ﷺ) بكلّ ما يملك من أجل الإسلام، ساعياً لرفع راية التوحيد وعلينا نحن - وكأتباع لذلك العظيم - أن نضحّي بكلّ ما نملك من أجل أن تبقىٰ راية التوحيد خفاقة.

- إنّ علينا جميعاً ان ننضوي تحت راية الإسلام، شريطة أن لا يكون ذلك شعاراً، بل واقعاً وحقيقة.

- إذا طُبّقت الأحكام الإلهيّة علىٰ شعبٍ ما، فإنّ الباطل سيُزاح عن ذلك الشعب.

- يمكننا مواجهة القوىٰ الكبرىٰ دون أن نتضرّر، فقط إذا التزمنا بالإسلام وبإحكامه.

- اسعوا لتطبيق أحكام الإسلام، وادعوا الآخرين لتطبيقها.

- إذا تعرّض الإسلام اليوم الىٰ نكسةٍ ما - لاسمح الله - فإنّ مسؤولية ذلك تتوجه الينا جميعاً.

- لا تقل «انا» بل قل «ديني».

- عسىٰ أنْ لا يخيفنا كلام الأجانب، فنضعف عن تطبيق أحكام الله.

- ارتكاب مايخالف الأخلاق والتحضّر - حتىٰ إذا كان من أجل تحقيق هدف

اسلامي – أمر مرفوض وليس من الأساليب الإسلاميّة .

- إني قلق من أن يصيبنا الضعف ، وأن نخفق في مراعاة الدقّة في تطبيق الإسلام .

- لقد اصبح الإسلام حاليّاً في وضع يجعله مهدداً بالهزيمة لسنين متمادية – لا سمح الله ـ لو أنّه تعرض الىٰ نكسةٍ ما ، ذلك لأنّ القوىٰ الكبرىٰ ادركت مدىٰ قدرة الإسلام .

- إذا قلتم للناس من علىٰ منابركم ما لم تكونوا فاعليه – لا سمح الله –أو قلتم في المساجد ما تخالفه اعمالكم ، فإنّ قلوب الناس ستتنفر منكم .

- يجب أن نحاذر من أن نصبح نحن سبباً في القضاء علىٰ الإسلام .

- اسعوا أن لا تجعلوا مصالح الإسلام والبلاد الإسلاميّة فداءاً لمنافعكم الشخصيّة أو الفئويّة .

- لقد بلغنا مرحلة تجعل ايّة خطوة منحرفة نخطوها – لاسمح الله – تُحسب علىٰ الإسلام .

- الإسلام أمانة في أيدينا ، ونحن مكلّفون بحفظ هذه الأمانة .

- اعملوا علىٰ تسليم الإسلام – الذي فوّض امره اليوم اليكم – لمن سيخلفكم

وهو علىٰ صورة حسنة ، لا علىٰ صورة مشوّهة ، لئلا يقول خلفكم : هذا هو الإسلام النوراني .

- إنّ هذا الإسلام العزيز وديعة لدينا اليوم ، وعليكم أن تحافظوا عليه ، وتسلّموه الىٰ الأجيال القادمة .

- من كان يؤدي واجبه من أجل رضا الله ، فلا يتوقع ان يرضىٰ عنه الجميع فإرضاء الناس غاية لا تدرك .

- إنَّ على من يؤدي واجبه من أجل رضا الله ، أن لا يعتني بما قيل أو يقال عنه .

- إنّ علىٰ من يطلب الحق ويعمل لكسب رضا الله، أن لا يعتني بما قيل او يقال عنه .

- إنّ علىٰ من يعمل لله ، ويقوم لله ، أن لا يخشىٰ شيئاً .

القرآن

□ لولا القرآن لبقي باب معرفة الله مغلقاً إلىٰ الأبد .

□ القرآن هو كتاب بناء الإنسان ، ورسالة الإسلام هي رسالة بناء الإنسان من جميع النواحي .

□ إنّ القرآن هو الذي يهدينا إلىٰ الأهداف السامية التي تطلبها ذواتنا - بالفطرة - ونحن نجهل ذلك .

□ علىٰ المسلمين أن لا يغفلوا عن الأنس بالقرآن الكريم ، هذه الصحيفة الالهيّة ، وكتاب الهداية ، فكلّ ما كان لدىٰ المسلمين وما سيكون ليس سوىٰ غيض من البركات الفيّاضة لهذا الكتاب المقدّس .

□ اجعلوا من تدريس القرآن - بمختلف فنونه - ديدناً لكم ، وهدفاً سامياً تبغونه .

□ كلما طبّقتم شيئاً من القرآن ، تفيأتم بظلِّ لوائه الوارف ، فلواء القرآن يختلف عن ألوية الآخرين ، لواء القرآن هو العمل به .

□ لا تخلطوا بين القرآن المقدس والقانون الإسلامي المنجي ، وبين المذاهب المنحرفة والخاطئة التي ابتدعها الفكر البشري .

□ ليس هناك رسالة أسمىٰ من القرآن .

□ المهم هو أن يعمل المسلمون بالإسلام والقرآن ، فالإسلام ينطوي علىٰ كـلّ المسائل المرتبطة بحياة البشر في الدنيا والآخرة ، وفيه كلّ ما يرتبط بتكامل الإنسان وتربيته وقيمه .

□ يجب أن يكون القرآن حاضراً في جميع شؤون حياتنا .

□ إنّ القرآن مائدة افترشها الشرق والغرب ، منذ نزول الوحي وحتىٰ القيامة ، فهو الكتاب الذي ينهل منه العامّي والعالم والفـيلسوف والعـارف والفـقيه عـلىٰ اختلاف مشاربهم .

□ القرآن هو كتاب بناء الإنسان ، كتاب الإنسان المتحرك ، كتاب الآدمي الحق ، والكتاب الذي يسير بالإنسان عبر مراحل حياته المختلفة بدءً من حياته هذه والىٰ آخر الدنيا،بل والىٰ آخر المراتب والمنازل .

□ أعزائي الشبّان ... يامن عليكم تنعقد آمالي ، احملوا القرآن بيد والسلاح باليد الاخرىٰ ، واستميتوا في الدفاع عن كرامتكم وشـرفكم الىٰ درجـة تسـلبون الأعداء معها القدرة علىٰ التآمر عليكم .

□ إنّ للقرآن الكريم حقٌ علينا وعلىٰ جميع البشر، لذا فهويستحق التضحية.

- إنّ مشكلة المسلمين الكبرىٰ تتمثل في هجرهم القرآن ، والانضواء تحت لواء الآخرين .

- إنّ كلّ ما نقدّمه في سبيل الله والقرآن ، فخرٌ لنا ، نفتخر به ، لأنه طريق الحق .

- القرآن هو ملاذنا جميعاً .

التشيّع

- نحن فخورون بمذهبناالجعفري[1] ، وبفقهنا – وهو البحر اللامتناهي – المأثور عنه (عليه السلام) .

- لقد بقي الإسلام حيّاً بفضل الطائفة الشيعيّة .

- لقد اقترن الإسلام دوماً بملاحم الشيعة وتضحياتهم .

- الإمام هو القائد الذي يؤمّ جمعاً ويرشدهم ويقودهم نحو هدفٍ معين . والإمام هو المحدد لمسار الشيعة وحزب الله ، وهو قائد هذا التنظيم الكبير ، يبين لهم واجباتهم في مختلف الازمنة والظروف مستنداً الىٰ القرآن وسنّة نبي الإسلام.

- إنّ علىٰ من يدّعي أنّه من شيعة أمير المؤمنين (عليه السلام) وأتباعه ، متابعته في القول والفعل والكتابة والحديث وفي كلّ شيئ .

- مذهب التشيّع هو مذهب الفداء .

---

١ ـ المذهب الجعفري : هو مذهب المسلمين الشيعة ، نُسب الىٰ الامام جعفر الصادق (ع) الذي قام اثناء حياته بتحديد معالمه الاساسيّة من خلال الجامعة العلميّة التي اسسها حينها مستغلاً ظروف الحكومة في عهده بسبب اشتداد المواجهة بين الامويين والعباسيين .

□ جاء الغدير ليفهمنا بأنّ السياسة تهمُّ الجميع .

□ نحن فخورون بأنَّ كتاب نهج البلاغة - الذي يعدُّ بعد القرآن الكريم أعظم نظام للحياة المادية والمعنوية،وأسمىٰ كتاب لتحرير البشر ، وارقىٰ منهج للنجاة يضمُّ التعاليم المعنوية والحكمية - هو من إمامنا المعصوم (عليه السلام) .

□ من المزايا الذاتية للتشيّع والتي اقترنت به منذ ظهوره وحتىٰ الآن ،المقاومة والقيام بوجه الاستبداد والظلم وهو أمر يَسِمُ تاريخ الشيعة بأكمله ، و إن كانت المواجهة تبلغ ذروتها في بعض الفترات الزمنية

.

□ إنّ التشيّع الذي يمثل رسالة ثوريّة ، وامتداد للإسلام المحمّدي الأصيل ، تعرّض دوماً ـ كما هو الحال مع الشيعة - إلىٰ الهجمات الجبانة للمستبدين والمستعمرين .

□ وقعت خلال القرن الأخير حوادث مختلفة كان لكلٍّ منها أثره علىٰ نهضة الشعب الإيراني الاخيرة ، كالحركة الدستورية[١] ، ونهضة تحريم التبغ[٢] ،

---

١ ـ النهضة الدستورية (المشروطة) : النهضة التي قادها العلماء في عهد « مظفر الدين القاجارى » الذي عُرف عنه عدم اللياقة والجور والظلم في فترة حكمه اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين ، وقد توجت هذه النهضة بالنجاح في تغيير صيغة الحكم من ملكية استبدادية الىٰ ملكية مشروطة بالدستور غير انها لم توفق علىٰ الصعيد العملي نتيجة نفوذ العناصر الرأسمالية والاقطاعية مما أدىٰ الىٰ عودة النظام الملكي المستبد .

٢ ـ نهضة التبغ : (١٣٠٨ ـ ١٣٠٩ هـ) (١٨٩١ ـ ١٨٩٢ م) ويشار فيها الىٰ الفتوىٰ التي

وتأسيس الحوزة العلميّة الدينيّة في مدينة قم إبّان النصف الأوّل من القرن الأخير – والتي تعتبر الحادثة الاهمّ – فقد كان لهذه الحوزة تأثير كبير داخل ايران وخارجها مضافاً الىٰ الجهود التي بذلها المثقفون المتدينون داخل الجامعات ، وانتفاضة الشعب الإيراني عام ١٩٦٣ م بقيادة العلماء المسلمين – والتي استمرت الىٰ يومنا هذا – كلّ تلك الحوادث كانت عوامل لطرح الإسلام الشيعي علىٰ المستوىٰ العالمي .

- إنّ الإسلام – والإسلام الاصيل هو التشيّع – لا يقف بوجه التقدّم العلمي والفكري للبشر ، بل إنّه يمهّد الأرضيّة الصالحة لذلك ، ويوجهه توجيهاً إنسانياً إلهيّاً . وإنّ التكامل العلمي والثقافي البشري الذي حصل بعد ظهور الإسلام قد أذهل المؤرخين والمحققين .

- لا تظنّوا أنّ معجزة ستقع في ذلك اليوم الذي يظهر فيه المصلح العام – إن شاء الله تعالىٰ – وأنّ العالم سيصلح في يوم واحد ، بل إنّ الجهود والتضحيات هي التي ستقضي علىٰ الظالمين وتعمل علىٰ إزوائهم .

اصدرها مرجع العصر آية الله الميرزا حسن الشيرازي بتحريم التبغ والتدخين نتيجة توقيع السلطة حينها اتفاقية أُعطي فيها امتياز شراء وتصنيع وتصدير التبغ في ايران لاحدىٰ الشركات الانجليزية ، مما ادىٰ الىٰ انهيار الاتفاقية وقيام نهضة شعبية دفعت بالحكومة الىٰ الغاء الاتفاقية نهائياً .

المعصومون (عليهم السلام)

□ إنّ (أمير المؤمنين علي (عليه السلام)) هو مظهر العدالة كلّها ، وأعجوبة العالم ، وليس له في العالم – منذ بدئه وإلىٰ الأبد – قرين بالفضل سوىٰ الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) .

□ إنّ المجاهدين مجهولون مهما كانت اسماؤهم لامعة ، واشهر المجاهدين المضحين في الإسلام هو أمير المؤمنين (عليه السلام) غير أنه المجهول اكثر من جميع المجاهدين !

□ إنّ ذلك البيت الصغير الذي ضمّ فاطمة (عليها السلام) وأولئك الخمسة الذين تربوا فيه والذين يمثلون في الواقع التجلّي لكامل قدرة الله تعالىٰ ، قدّموا من الخدمات ما أدهشنا وأدهشكم ، بل وأدهش البشر جميعاً .

□ لحفظ كلّ الاعتبارات وعلىٰ رأسها حيثية المرأة ، علىٰ الجميع الإقتداء بالزهراء (عليها السلام) تلك المرأة العظيمة .

□ إنّ المعنويّات ، والتجلّيات الملكوتيّة ، الإلهيّة ، الجبروتيّة ، المُلكيّة والناسوتيّة مجتمعة كلّها في هذا الموجود (السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)) .

□ إنّ ثورة الشعب الإيراني هي نقطة البداية للثورة الكبرىٰ في العالم الإسلامي تحت راية الحجّة المهدي (عليه السلام) أرواحنا فداه .

- إنّ (المهدي) صاحب الزمان (عليه السلام) يراقبنا جميعاً، يراقب العلماء وما يفعلونه والإسلام بأيديهم، ولا عذر لهم.

- علينا نحن - المنتظرين لقدومه المبارك - أن نبذل قصارىٰ جهدنا لتحكيم قانون العدل الإلهي في دولة ولي العصر (عج) هذه.

- إنّ استشهاد أمير المؤمنين والحسين (عليهما السلام) وتعرض الأئمة (عليهم السلام) للسجن والنفي وتجريعهم السمّ كلّ ذلك كان في طريق المواجهة السياسية الشيعية ضد الظالمين، وخلاصة الأمر فإنَّ المواجهة والنشاط السياسي هما جانب هام من المسؤوليات الدينية.

- إنّ مما يبعث علىٰ الاسف أنَّ الفرصة لم تتح لأمير المؤمنين (عليه السلام) ليتجلّىٰ علىٰ حقيقته إلىٰ الحد الذي أراده الإسلام.

- إنّ المصيبة التي حلّت بأمير المؤمنين (عليه السلام) وبالتالي بالإسلام، هي أعظم من المصيبة التي حلّت بسيد الشهداء (عليه السلام).

- إنَّ الأنبياء لم يوفقوا لتحقيق أهدافهم، وسيبعث الله - في آخر الزمان - برجل ليحقق أهداف الأنبياء.

□ عليكم الانتباه إلىٰ أنَّ أَمامنا يوم آخر ، لا تشكّوا في ذلك ، نعم ... أَمامنا يوم نحاسب فيه علىٰ كلّ شيئ ، في ذلك اليوم يحاسب الإنسان نفسه ، وتشهد الأقلام والأيدي والعيون ، نعم إنَّ أمامنا مثل ذلك اليوم.

□ إنّ أيّ عملٍ نؤديه (في الدنيا) له صورة برزخيّة وأخرىٰ ملكوتيّة ، وسنبلغ هاتين الصورتين (بعد الموت) .

□ إنَّ أيّة كلمة ، بل أيّ حرف يصدر عنّا ، يظهر في ذلك العالم ، ويرد في ميزان أعمالنا .

□ إنّ صحيفة أعمالنا موجودة عند الله ، مسجّلٌ ، ويسجل فيها كلّ شيئ.

□ إنّ مظهر شفاعة الشفعاء في هذا العالم هو هدايتهم للآخرين ، أما في ذلك العالم فإنّ الشفاعة تكون باطناً للهداية . فإذا لم تنفعك الهداية هنا لن تنفعك الشفاعة هناك ، وبمقدار ما اهتديت هنا ستنالك الشفاعة هناك .

□ ربّوا أنفسكم و هذّبوها ، فإن هذه الدنيا فانية ، و سنغادرها جميعاً ، أنا ثم أنتم .

الفصل الثاني

أداء التكليف

- ◻ المهم لنا ، هو العمل بتكليفنا .

- ◻ علينا أن لا نقلق من احتمال تعرضنا للهزيمة ، بل علينا أن نقلق من احتمال أن لا نتمكن من العمل بتكليفنا .

- ◻ التكاليف الإلهيّة هي أمانات الله .

- ◻ لنؤدّي واجبنا فقط ، فالله – سبحانه وتعالىٰ – لا يكلّف نفساً الاوسعها .

- ◻ إذا عملنا بالتكليف الذي عيّنه الله – سبحانه وتعالىٰ – لنا فلن نخاف حينها من احتمال تعرضنا للهزيمة

- ◻ إن قُتلنا أو قَتلنا فإنّنا عاملون بتكليفنا .

- ◻ إنّنا نريد أن نحافظ علىٰ الإسلام ، وذلك لا يتمُّ بالاعتزال ولا تتصوروا أنّ المسؤولية ستسقط عنكم إذا اعتزلتم ، بل إنّها ستتضاعف عليكم .

- ◻ كلّنا مأمورون بأداء التكليف والواجب ، ولسنا مأمورين بتحقيق النتائج .

الصلاة

- الصلاة الحَسنة تُزيل الفحشاء والمنكر من الأمّة .

- اسعوا للصلاة وأحيوا هذه السنّة السياسية في الإسلام .

- لا تقولوا ها قد ثُرنا وعلينا مواصلة الهتاف، بل صلّوا، فالصلاة اقوىٰ من كلّ هتاف .

- صلاة الجُمعة علىٰ رأس جميع الامور .

- صلاة الجُمعة هي استعراض للقدرة السياسيّة والإجتماعية للإسلام ، لذا وجب أن تقام بأبهىٰ صورة واغنىٰ محتوىٰ .

- رصّوا صفوفكم ، خصوصاً في أيام الجُمعِ ، واهتمّوا بالمراسم والشعائر الدينية .

- إحدىٰ بركات هذه الثورة والنهضة إقامة صلاة الجُمعة .

- اقيموا صلاة الجُمعة باروع صورة ، وكذا سائر الصلوات،فإنّ الشياطين يخشون الصلاة ويخشون المساجد.

- لا تغفلوا عن صلاة الجُمعة والجَماعة أبداً ، فإنّهما المظهر السياسي للصلاة .

- إنّ صلاة الجُمعة من اكبر المواهب التي مَنّ الله – سبحانه وتعالىٰ – بها علىٰ الجمهورية الإسلاميّة .

- إنّ الله – سبحانه وتعالىٰ - يُحب أن يرىٰ العبد منقطعاً ومتضرعاً إليـه حــين حلول وقت الذكر (الصلاة) ، مخلصاً له في ذلك .

□ إنّ هذه الأدعية تُخرج الإنسان من هذه الظلمة ، وإذا خرج الإنسان من الظلمة اصبح عاملاً لله ، فهو يمارس مهنته ، يعمل ... ولكن لله ، يضرب بالسيف... لله ، يقاتل ... لله ، يثور... لله . فالأدعية لا تشغل الإنسان عن العمل .

□ علىٰ أيّة حالٍ فإنّ في هذه الأدعية المباركة نكت لا مثيل لها ، فلتلتفتوا إليها ، فهذه الأدعية يمكنها أن توجّه الإنسان .

□ إنّ أدعية شهر رجب المبارك ، وأدعية شهر شعبان المبارك - علىٰ الخصوص - هي مقدمة لتهيئة الانسان وإعداده - وبما يتناسب مع ما في قلبه - ليذهب الىٰ ضيافة الله .

□ إنّ المناجاة الشعبانية هي من ارقىٰ المناجاة واسمىٰ المعارف الإلهيّة ، ومن أعظم الأمور التي يستطيع - مَن كان مِن أهلها - الاستفادة منها ، وحسب إدراكه.

□ إنّ الأدعية التي ورد الحثُّ عليها في شهر (رمضان) المبارك وشهر شعبان ، هي دليلنا نحو الهدف .

□ عندما يُحيي المسلمون ليالي القدر ويناجون ربّهم ، فإنّهم إنّما يفكّون أسرهم من قيد العبودية لغير الله تعالىٰ ويتحررون من قيد شياطين الجن والإنس

ليدخلوا في العبودية لله وحده .

□ إنّ أولئك الذين ينتقدون كتب الأدعية ، إنّما يفعلون ذلك لما بهم من الجـهل والتعاسة ، فهم لا يعلمون كيف تساهم هذه الأدعية في بناء الإنسان .

المسجد

□ لا تهجروا المساجد ، فإن ذلك هو تكليفكم .

□ المسجد هو مركز الاجتماعات السياسية .

□ المسجد هو مركز الإعلام والتبليغ .

□ المحراب هو موضع الحرب ، موضع المواجهة والحرب ضد الشيطان والطاغوت .

□ ايّها الشعب احفظوا مساجدكم ... أيّها المثقفون احفظوا المساجد ، ولا تكونوا مثقفين غربيين ... أيّها الحقوقيون احفظوا المساجد .

□ لا بد لي أن أقول : أنّ حفظ المساجد هو واجب المسلمين اليوم .

□ اسعوا في إعادة المساجد إلىٰ ما كانت عليه في صدر الإسلام ، ولتنتبهوا إلىٰ أنه ليس في الإسلام عُزلةٌ أو اعتزال .

□ يجب أن تكون المساجد مراكزاً للتربية الصحيحة ، واكثر المساجد كذلك -بحمد الله-

□ ينبغي ان تكون المساجد محالاً للتربية والتعليم - بالمعنىٰ الحقيقي وبجميع

الأبعاد – في شهر (رمضان) المبارك .

□ إنَّ حفظ المساجد من الامور التي يعتمد عليها وجود الإسلام اليوم .

□ المسجد احد خنادق الدفاع عن الإسلام ، والمحراب محلٌّ للحرب .

□ أحيوا الثورة من خلال المساجد ، التي تعتبر حصون الإسلام المنيعة ، وأديموا أتقاد الثورة بالشعارات الإسلاميّة .

الحجّ

- منذ بدءِ الحجّ لم يكن بُعده السياسي اقلُّ أهميّة من بُعده العبادي .

- الحجّ هو تنظيم وتمرين وخلق تجانس لهذه الحياة التوحيدية،وهو ميدان ومرآة لتقييم مدىٰ استعداد المسلمين وقدراتهم المادية والمعنوية .

- من اهم الامور في فلسفة الحجّ : هو إيجاد التفاهم وتحكيم الأخوة بين المسلمين .

- إنّما أُسس البيت الحرام للقيام و(النهضة) قيام الناس وللناس . لذا وجب ان يكون الإجتماع فيه من أجل هذا الهدف .

- لقد أُقيم هذا البيت العظيم من أجل الناس ، ومن أجل قيامهم .

- يجب علىٰ المسلمين جميعاً أن يسعوا لإعادة الحياة للحجّ ، والقرآن الكريم، وإعادتهما الىٰ واقع الحياة .

- ليس حجّاً ذلك الحج الخالي من الروح والتحرك والقيام ، والفاقد للبراءة والوحدة ، وغير الداعي لهدم الكفر والشرك .

- سنقف – إن شاء الله – بوجه الاصوات الداعية للتسليم لأمريكا وروسيا

والكفر والشرك و نحول دون انطلاقها من الكعبة ومن الحجّ ، فهذا المنبر الكبير الذي يُطلّ من أعلىٰ شرفةٍ للإنسانية ، يُفترض أن يصدح بصوت المظلومين وبنداء التوحيد ليُسمِعَ العالم كله .

□ لنحطّم الأصنام في مكة المكرّمة ، ولنرجم الشياطين في العقبات - وعلىٰ رأسهم الشيطان الأكبر - حتىٰ نؤدي بذلك حجّ خليل الله ، وحج حبيب الله ، وحج ولي الله «المهدي» العزيز .

□ إنّ أبا التوحيد (إبراهيم) ومحطم أصنام العالم هذا هو الذي علّمنا وعلّم كلّ البشر أنّ للتضحية في سبيل الله جوانب سياسية وقيماً اجتماعية ، قبل أن يكون لها جوانب توحيدية وعبادية .

□ أيّها الخطباء ... أيّها الكتّاب احضروا الاجتماعات الكبرىٰ في عرفات والمشعر ومنىٰ ومكة المعظمة والمدينة المنورة ، وتحدثوا لإخوانكم في الإيمان عن القضايا الاجتماعية والسياسية لبلدانكم ، واطلبوا النصرة من بعضكم بعضاً .

□ لو ادرك المسلمون الحجّ ، والسياسة التي ينطوي عليها الحجّ ، لكان ذلك كافياً لأن يجدوا استقلالهم .

□ إنّ إعلان البراءة من المشركين ، هو أحد الأركان التوحيدية ، وأحد الواجبات السياسية للحجّ ، ويجب ان يُقام علىٰ هيئة تظاهرات ومسيرات في أيام الحجّ

بصلابة وعظمة اكثر .

- إنّ نداء البراءة من المشركين لا يحدّه زمن خاص ، بل انّه أمرٌ خالد .

- توجهوا إلىٰ منىٰ ، احصلوا علىٰ آمالكم الحقّة هناك ، وهي التضحية بأحبّ الأشياء في سبيل المحبوب المطلق . واعلموا أنّكم ما لم تتخلّوا عما تحبّون ـ واساسه حبُّ النفس الذي يتبعه حبُّ الدنيا – فإنّكم لن تصلوا إلىٰ المحبوب المطلق .

- ليكن سعيكم بين الصفا والمروة سعي صدق وصفاء بحثاً عن المحبوب ، فبالعثور عليه تتقطّع كلّ الصلات بالدنيا ، ويختفي كلّ شك وريب ، ويزول كلّ خوف ورجاء حيواني .

- أفرغوا قلوبكم من كلّ ما سوىٰ الله عند الطواف في حرم الله الذي يعبّر بحدٍّ ذاته عن الحب لله ، وطهّروا أنفسكم من الخوف ممن سواه . وتبرأوا من الأصنام الكبيرة والصغيرة ، ومن الطواغيت وأتباعهم ، بنفس القدر الذي تحبون به الله ، فقد تبرأ الله – سبحانه وتعالىٰ ـ وأحباؤه منهم ، كما أنّ جميع أحرار العالم بريئون منهم .

- لبّوا لله ، تبرأوا من الانداد بجميع درجاتهم ، وهاجروا من انفسكم فإنّها المنشأ الاكبر للشرك ، والجأوا إلىٰ الله جلّ وعلا .

- عند التلبية أطلقوا صيحات «لا» علىٰ كلّ الأصنام ، و كلّ الطواغيت الكبار والصغار .

- عند لمسكم الحجر الأسود بايعوا الله علىٰ أن تكونوا أعداءً لأعدائه ولأعداء رسله، ولأعداء الصالحين والأحرار . ولا تخضعوا لأولئك الأعـداء - مـهما كانوا وأينما كانوا - وانزعوا الخوف والخنوع من قلوبكم ، فإنّ أعـداء الله - وعلىٰ رأسهم الشيطان الأكبر - هم الخانعون ، مهما تفوقوا في معدات القتل والقمع والإجرام .

- توجهوا إلىٰ المشعر الحرام وعرفات بحال من الشعور والعرفان ، وزيدوا - في كل موقف - من اطمئنان قلوبكم بـالوعد الإلهـي وحكـومة المسـتضعفين ، وتفكروا في آيات الله بصمتٍ وسكون .

- انتبهوا إلىٰ أن سفر الحجّ ليس سفر كسبٍ و تجارةٍ ، وليس بسفرٍ لتحصيل الدنيا ، بل إنه سفرٌ إلىٰ الله .

شهر محرّم وعاشوراء

- محرّم هو الشهر الذي انتفضت فيه العدالة لمواجهة الظلم ، وقـام فـيه الحـق لمواجهة الباطل ، فأثبت أن الحق منتصر علىٰ الباطل علىٰ مرِّ التاريخ .

- محرّم هو الشهر الذي أحيا فيه سيد المجاهدين والمظلومين الإسلام ، وانقذه من مؤامرة عناصر نظام بني أميّة الفاسدين ، الذين كانوا قد ساروا بالإسلام الىٰ حافّة الهاوية .

- دم سيد الشهداء هو الذي حرّك دماء الشعوب الإسلاميّة بأسرها .

- مذهب التشيّع يرىٰ في شهر محرم شهر النصر الذي تحقق بالفداء وبذل الدماء .

- محرّم هو شهر النهضة الكبرىٰ لسيد الشـهداء وسـيد أوليـاء الله ، الذي عـلّم البشرية - بثورته - درس البناء والصمود ، وعلّمها أن طـريق فـناء الظـالم وهزيمته إنما يكون بتقديم الضحايا والتضحية بالنفس . وهذا الأمر هو اهـم تعاليم الإسلام للشعوب إلىٰ آخر الدهر.

- بحلول محرّم الحرام يكون قد حلَّ شهر الملاحم والشـجاعة والفـداء ، شـهر انتصار الدم علىٰ السيف ، شهر تمكّن فيه الحق من دحض الباطل ، ودمغ جبهة الظالمين والحكومات الشيطانية بختم البطلان ، شهر علّم الأجيال - علىٰ مرّ

التاريخ – طريق الانتصار علىٰ الرماح ، شهرٌ سُجّلت فيه هزيمة القوىٰ الكبرىٰ أمام كلمة الحق ، شهرٌ علّمنا فيه إمام المسلمين طريق مواجهة الظالمين علىٰ مدىٰ التاريخ .

- قتلوا سيد الشهداء ، فتقدم الإسلام أكثر .

- قَضىٰ سيد الشهداء (عليه السلام) وقَضىٰ معه جميع أصحابه وعشيرته ،لكنَّ رسالتهم اندفعت إلىٰ الأمام .

- استشهاد سيد الشهداء أحيا الرسالة .

- إحياء عاشوراء مسألة سياسية وعبادية هامة جداً .

- الثورة الإسلاميّة في إيران هي ومضة من عاشوراء والثورة الإلهية العظيمة التي اندلعت فيه .

- إنّ الدماء التي سفكت في واقعة كربلاء حطمت قصر الظالمين ، وكربلاؤنا قوّضت قصر السلطة الشيطانية .

- أحيوا ذكر واقعة كربلاء ، وأحيوا ذكر الإسم المبارك لسيد الشهداء ، فبإحيائهما يحيا الإسلام.

□ يجب أن تبقىٰ قضية كربلاء - والتي تعدُّ من اهم القضايا السياسية - حيّة دوماً.

□ علىٰ شعبنا العظيم أن يحيي ذكرىٰ عاشوراء علىٰ أحسن صورة ، وبما ينسجم مع الموازين الإسلاميّة .

□ أحيوا ذكرىٰ شهر محرم ، فكلُّ ما لدينا من محرم هذا .

□ إنّ شهري محرم وصفر هما اللذان بعثا الحياة في الإسلام .

□ إنّ وحدة الكلمة - التي كانت سبباً لانتصارنا - إنّما هي نتيجة لمجالس العزاء والحزن هذه ، وهي بعد مجالس التبليغ بالإسلام وترويجه .

□ لتُقام مجالس ذكرىٰ سيد المظلومين والأحرار بجلال اكثر وحضور اكثر فهي مجالس غلبة قوىٰ العقل علىٰ الجهل ، والعدل علىٰ الظلم ، والأمانة علىٰ الخيانة ، وحكومة الإسلام علىٰ حكومة الطاغوت . ولترتفع رايات عاشوراء المدماة أكثر فأكثر مُعلنة حلول يوم انتقام المظلوم من الظالم .

□ شهر محرم هو الشهر الذي يكون الناس فيه مهيأون لسماع الحقائق .

□ البكاء علىٰ مصاب الإمام الحسين هو إحياء للثورة ، وإحياء لفكرة وجوب وقوف الجمع القليل بوجه امبراطورية كبيرة .

□ يجب أن يكون للطم الصدور محتوىً أيضاً .

□ عاشوراء هو يوم الحداد العام للشعب المظلوم ، ويوم الملحمة ، ويوم الولادة الثانية للإسلام والمسلمين .

الشهادة والشهيد

□ الشهادة عزّ أبدي .

□ كانت الشهادة فخراً للأولياء ، وهي فخر لنا ايضاً .

□ إنّما يكون الخوف عند من لا يعتبر الشهادة عقيدة له .

□ الشهادة رمز النصر .

□ إنَّ الشعب الذي يتمنىٰ الشهادة منتصر لا محالة .

□ إنّكم إن انتصرتم في الدنيا ، أو استشهدتم فإنّكم منتصرون .

□ إنّ الاستشهاد في سبيل الإسلام فخرٌ لنا جميعاً .

□ إنّ الاستشهاد بالنسبة لنا فيض عظيم .

□ إنّ حسّ السعي في طلب الشهادة والفداء هو الذي أدىٰ إلىٰ انتصار الشعب الأعزل علىٰ الطاغوت .

□ لايمكن لايّة قدرة مواجهة الشعب الذي يقف نساؤه ورجاله علىٰ أهبة

الاستعداد للتضحية بالنفوس ، مصرّين علىٰ الاستشهاد .

- إنّ دماء شهدائنا هي امتداد للدم الطاهر لشهداء كربلاء .

- إنّ الشعب الذي يعتبر الشهادة سعادة ، شعب منتصر لامحالة .

- لايمكن للشعب الذي يتمنّىٰ الشهادة ، ان يشعر بالخوف .

- إنّ شعبنا قدّم الدماء من أجل اقامة الجمهوريّةالإسلاميّة .

- شعبنا عاشق للشهادة ، وبعشق الشهادة هذا تقدمت الثورة .

- كلّنا من الله ، العالم كلّه من الله ، وهو تجلٍّ لله ، والعالم كلّه سيعود لله ، فما أحلىٰ أن تكون العودة اختيارية ، فيختار الإنسان الشهادة في سبيل الله ، ويـختار الموت من أجل الله ، والشهادة من أجل الإسلام .

- الموت علىٰ فراش المرض موت محض ، والمضيّ في سبيل الله شهادة ورفعة وشرف للإنسان ، بل للإنسانية .

- الموت الأحمر افضل من الحياة السوداء بدرجات .

- ما اشدَّ غفلة عبيد الدنيا الاغبياء ، الذين يبحثون عن معنىٰ الشهادة في صحف

الطبيعة، ويفتشون عن أوصافها في الأناشيد والملاحم والأشعار ، و يجنّدون فنّ التخيّل وكتاب التعقل لكشفها . هيهات وأنّىٰ لهم ذلك ، فلا حل لهذا اللغز إلا بالعشق .

- إنّ أولئك الذين استشهدوا أدّوا ما عليهم من دور ، ونالوا سعادتهم وأجرهم .

- إنّ شهداء ثورتنا الكبرىٰ كشهداء صدر الإسلام مكانة في الحضرة الربوبية المقدسة ، تظلّهم العناية الإلهية ، وعناية أولياء الإسلام .

- إنّكم منتصرون لأنّكم عانقتم الشهادة ، أمّا أولئك الذين يخافون الشهادة والموت فهم مهزومون .

- أليست الشهادة إرث ورثه شعبنا – المنجب للشهداء – من سادتنا الذين كانوا يعتبرون الحياة عقيدة وجهاد ، فبذلوا لذلك دماءهم ودماء شبّانهم الأعزّاء من أجل رسالة الإسلام العظيمة ، ومن أجل المحافظة عليها .

- إني أقول للشعب العزيز ، وللجماهير المليونية من ابناء ايران : إنّ ايّة ثورة لن تتمكن من النجاح دون تقديم التضحيات والايمان بالشهادة ، ودون التعرض للصعاب وتحمل اعباء الغلاء والضغوط المادية المؤقتة .

- لايمكن تقييم الشهادة في سبيل الله بالموازين البشرية والدوافع المادية .

□ إنَّ قائدنا هو ذلك الطفل - ذو الإثني عشر عاماً[1] ، صاحب القلب الصغير ، الذي يفوق المئات من ألسنتنا وأقلامنا فضلاً - الذي حمل قنبلته ورمىٰ بنفسه تحت دبابة العدو ففجّرها ، محتسياً شراب الشهادة .

□ أولئك الشهداء قدموا ماوهبهم الله ، فنالوا السعادة ، أمانحن فمتخلفون عنهم .

□ علينا أن نعبّر - وضمن اعترافنا بعجزنا - عن تقديرنا لاولئك المقاتلين الأعزّاء الذين دافعوا عن بلدهم الإسلامي بشباتهم واستشهادهم ، والذين أوقدوا -بدمائهم الطاهرة - مشاعل طريق الحرية لكلّ الشعوب المكبّلة .

□ هنيئاً لهؤلاء الشهداء ما نالوه من لذّة الأنس ، ومجاورة الأنبياء العظام ، والأولياء الكرام ، وشهداء صدر الإسلام . واكثر من ذلك هنيئاً لهم بلوغهم نعمة الله التي هي «رضوان من الله أكبر » .

□ إلا يا أيّها الشهداء ! قرّوا عيناً في جوار الله تعالىٰ ، فشعبكم لن يفرّط بالإنتصار الذي حققتموه .

---

١ ـ اشارة الىٰ الشهيد حسين فهميدة احد منتسبي قوات التعبئة ، والذي شارك في جبهات القتال ضد الاعتداء العراقي ولم يتجاوز عمره الثالثة عشر وقد استشهد في عملية استشهادية قام من خلالها بتفجير نفسة بحزام ناسف تحت احدىٰ الدبابات . وقد خلُدت ذكراه بطبع صورته علىٰ بعض العملات الورقية الايرانية .

□ أيّها الشهداء ! إنّكم شهود صدق ، والمذكّرون بالعزم والإرادة الثابتة الفولاذية ، وافضل الامثلة لعباد الله المخلصين . فقد أثبتّم انقيادكم لله تعالىٰ ، وتعبّدكم له ببذلكم الدماء والارواح .

□ مم يخاف أهل بلد اذا كانوا كلُّهم يقظين وعلىٰ استعدادٍ للشهادة ؟ ، مم يخافون ؟ !.

□ إنَّ الحكمة هي أن ينهض الإنسان للجهاد دون ضجيج سياسي وتظاهر شيطاني ، وأن يضحّي بنفسه من أجل الهدف ، لا من أجل الهوىٰ ... وهذا هو ديدن رجال الله .

□ أقول لكم يا إخوتي المؤمنين : أن يُقضىٰ علينا نهائياً علىٰ يد امريكا وروسيا المجرمتين ، ونلاقي ربّنا مخضبين بدمنا القاني ونحن مرفوعي الرأس ، لهو خير لنا من حياة مرفهةٍ تحت لواء جيش الشرق الأحمر أو لواء جيش الغرب الأسود.

□ لا تدعوا الخوف يتسرب إلىٰ قلوبكم ، فأنتم منتصرون إن شاء الله ، أن قُتلنا أو قَتلنا فإنّ الحق معنا . إن قُتلنا فإنّنا سنُقتل في سبيل الحق وهذا هو النصر ، أو قَتلنا ففي سبيل الحق وهو النصر أيضاً .

□ الفداء والتضحية هما طبيعة أيّة ثورة ، كما أنّ الاستشهاد والاستعداد للشهادة هما ضرورة أيّة ثورة .

- إنّ المجاهد في سبيل الله أسمىٰ من ان يُقيّم عمله النفيس بزخارف الدنيا .

- إنّ الدنيا بجميع بهارجها واعتباراتها هي أقل بكثير من أن تكون جزاءاً ورتبة للمجاهدين في سبيل الله .

- ما يدرينا نحن الترابيون المحجوبون ، أو سكان الأفلاك ، ما هو الرزق الذي أُعدَّ للشهداء عند ربهم ! .

- إن قُتلنا - إن شاء الله - فإنّنا سنذهب إلىٰ الجنّة ، أو قَتلنا فإنّنا ذاهبون إلىٰ الجنّة أيضاً .

- إذا كنتم مقتولين ، فإنّكم من أهل الجنّة ، واذا كنتم قاتلين ، فإنّكم من أهل الجنّة أيضاً .

- إن قَتلنا فإنّنا سعداء ، أو قُتلنا فإنّنا سعداء ايضاً .

- مادمنا ورثة تلك الدماء ، وأهل المصاب بالشهداء والشبّان الذين ضُرّجوا بدمائهم ، فعلينا أن لانهدأ حتىٰ نقطف ثمار تضحيات أولئك .

- الشهادة هديّة من الله - تبارك وتعالىٰ - لمن هم أهلٌ لها .

- إنّ البكاء علىٰ الشهيد هو إدامة لإتقاد شعلة النهضة .

- إنّ إقامة العزاء علىٰ الشهيد – الذي قدّم كلّ شيئ من أجل الإسـلام – هـي مسألة سياسية ، مؤثرة في دفع الثورة إلىٰ الإمام ، وعلينا الاستفادة من هـذه الاجتماعات .

- إنّ قبور الشهداء وأجساد المعوقين وأبدانهم هي لسان نـاطق يـلهج بـعظمة أرواحهم الخالدة .

- إنّ دماء شبابنا تغلبت علىٰ البنادق .

- كيف لا ينزعج الإنسان ممن يرون أنّ سبيلهم لتحقيق القدرة تمر عبر إستغلال دماء شهدائنا ؟ .

- الخدمة في مؤسسة الشهيد من أجلّ الخدمات .

- إني أرىٰ الشهادة في سبيل الحق ، وفي سبيل الأهداف الإلهية فخراً أزلياً .

الفصل الثالث

جهاد النفس وبناؤها

- ما لم نصلح أنفسنا ، لن نتمكن من إصلاح بلدنا .

- علىٰ المرء أن يبدأ باصلاح نفسه ، والسعي لجعل عقائده وأخلاقه وأعماله مطابقة للإسلام فإذا تمّ له اصلاح نفسه توجه لإصلاح غيره

- إذا أردتم أن يكون بلدكم مستقلاً ، يعجز الآخرون عن التدخل في شؤونه ، فعليكم أن تشرعوا باصلاح أنفسكم .

- أصلحوا أنفسكم ، يصلح بلدكم .

- إنَّ ما هو ضروري بالنسبة لنا جميعاً هو أن نبدأ باصلاح أنفسنا ، وعدم الاقتناع بإصلاح الظاهر وحده ، بل السعي للبدء بإصلاح قلوبنا ، وعقولنا ، والاصرار علىٰ ان يكون غدنا خير من يومنا .

- إنّ من اسمىٰ وارفع العلوم التي ينبغي ان تكون ذات صبغة عامة هي العلوم المعنوية الإسلاميّة -كعلم الأخلاق ، وعلم تهذيب النفس ، والسير والسلوك إلىٰ الله - فإنّها تمثل الجهاد الأكبر ، رزقنا الله ذلك وإياكم .

- إنّ العلم وتهذيب النفس هما اللذان يوصلان الإنسان الىٰ مرتبةالإنسانية .

- نكران الذات مقدمة لتكامل الإنسان .

- علينا أن ننظر في صحيفة أعمالنا قبل أن تصل إلىٰ محضر الله ، ومحضر صاحب الزمان (عليه السلام) .

- عليكم السعي لأن يكون لقاؤكم بالله – حين حلول وقت الرحيل عـن هـذه الدنيا ـ بوجه أبيض .

- كلنا مكلّفون بالسعي لتزكية أنفسنا ، حتىٰ يتحقق لنا الاستفادة من النور الإلهي ، ومن نور القرآن .

- عليكم أن تصلحوا أنفسكم لتتمكنوا من القيام . ولا يكون الاصلاح الا باتباع أحكام الله .

- إذا أصلحنا أنفسنا ، فإنّ ما نهدف اليه سيعمُّ العالم بشكل تلقائي .

- إنّ للبناء الروحي اولوية علىٰ سائر انواع البناء ، والجهاد من اجل البناء يجب ان يبدأ من ذات الاشخاص

- اصلحوا انفسكم ! علينا أن نصلح أنفسنا ، ولتجدّوا في جعل الجهاد من اجل البناء يبدأ من أنفسكم . فإنّكم اذا بدأتم بأنفسكم سيكون جميع مـا تـعملونه الهياً .

□ علينا ان نفجّر ثورة في داخلنا ، أن نثور علىٰ أنفسنا ، فإذا كانت أنفسنا لا تزال تحت سلطة الشيطان والطاغوت ، فلا بدّ لنا من الثورة في الداخل .

□ إذا لم تهذّب النفس فإنّ العلم سيكون حجاباً مظلماً فيها .

□ إذا كان بعضنا لا يرتاح قلبياً من البعض الآخر فتكليفنا الإلهي هو أن نخالف أنفسنا في مقام العمل والذِكر والتبليغ .

□ إذا خلا العلم من التهذيب ، كان ضرره أشدّ من الجهل .

□ إنّما يكون الكلام مؤثراً في الغير إذا خرج من قلب مهذّب وطاهر .

□ إذا تجاوز الإنسان (الأنا) وابدلها بـ« هو » يمكنه عندئذٍ اصلاح كلّ شيئ .

□ قد يؤدي علم التوحيد او العرفان او الفقه او الاخلاق بـالإنسان الىٰ جـهنم أحياناً ، فالعلم وحده ليس كافياً ، ولابدّ من التزكية .

□ حتىٰ علم التوحيد إذا كان لغير الله ، فإنّه سيكون من الحجب الظلمانية .

□ إذا أقبل المجتمع علىٰ إنسان لم يعدّ نفسه كما ينبغي ـ لا سمح الله ـ ، ووجد ذلك الإنسان مقاماً ونفوذاً له بين الناس ، فإنّه سيخسر نفسه ويفقدها لا محالة .

- من اعتزَّ بالله انتصر .

- إذا غادرت هذا العالم ـ الذي يعدُّ مزرعة الآخرة ـ انتهىٰ كلّ شيئ ، وعجزت بعدها عن إصلاح مفاسد نفسك .

- إنّني أخشىٰ أن ينتهي الامر بالبعض إلىٰ الجنة بسببنا وبسبب مواعظنا ، ثـم ينتهي بنا إلىٰ جهنم لأنّنا لم نهذّب أنفسنا .

- إنّ العيد الحقيقي هو ذلك اليوم الذي يتمكن فيه الإنسان من الحصول علىٰ رضا الله وإصلاح سريرته .

- ما لم يعدّ الشعب أو المجتمع نفسه ، فإنّه لن يبلغ أهدافه السامية .

الإيمان والقيم المعنوية

- إذا دخل الإيمان القلب ، صلحت الأمور كلها .

- إنّ الإيمان بالله نورٌ يزيح كلّ الظلماتٰ من أمام المؤمنين .

- الإيمان هو تعرف القلب علىٰ ما ادركه العقل ، وتصديقه به .

- من كان مع الله ، ملتفتاً إلىٰ الله ، مؤمناً به ، اخرجه الله من الظلمات ، وبلغ به حقيقة النور .

- إعلم أن حقيقة العلم والإيمان ـ القائم علىٰ العلم ـ نورٌ .

- إعلم أن الإيمان هو من الكمالات الروحانية ، التي غفل الكثيرون عن حقيقتها النورية ، حتىٰ المؤمنين فهم غير مطلعين ـ ما داموا في عالم الدنـيا وظـلمة الطبيعة ـ علىٰ نورانية إيمانهم وعلىٰ ما اعدَّ لهم من الكرامات لدىٰ الباري عزّ وجلّ .

- الإيمان منشأ كلّ الخيرات ، والترقّيات لايّ بلدٍسواء في المجال المادي أو المعنوي .

- إنّما يؤثر الترهيب والترغيب في من لا ايمان له .

- مدّعو الإيمان كثيرون ، لكن المؤمنين قليلون .

- إذا قُوّي الجانب الإيماني عند الناس ، هانت كلّ الأمور .

- لا إشكال في قلة العدد ، اذا وجد الإيمان القوي .

- إنّ الملاك في السعادة يكمن في كون الإنسان مؤمناً ، صابراً ، حاثّاً الآخرين علىٰ الصبر ، قائلاً للحق ، حاثّاً الآخرين علىٰ قول الحق .

- لايمكنني أن أصدّق أنّ من فقد المبادئ المعنوية يمكنه أن يضحّي من أجل الناس .

- اسعوا لتقوية الجوانب المعنوية عند أبناء الشعب ، فبذلك يمكنكم حفظ استقلالكم ، وبلوغ مراتب الكمال .

- القيم المعنوية قيم خالدة .

- كلّ المصائب سببها ضعف الإيمان واليقين .

- التقوىٰ أساس العزّ .

- جبران الخسارة المادية أسهل بكثير من جبران الخسارة المعنوية .

- ما خسر ابداً من عمل لله ، والخاسر من عمل للدنيا فإنّه إذا لم يبلغ مُناه يكون قد خسر حقاً ، وأهدر عمره .

- أملنا بالله ، ولسنا يائسين منه ، وبالأمل بالله سنتغلب علىٰ المشاكل .

- ما دام شعبنا متوجهاً إلىٰ الله ، فإني مطمئن الىٰ أنّ أيّة قدرة ستعجز عن إلحاق الضرر به .

- إذا تحرك شعبنا من أجل الله ، ومن أجل رضا النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) ، فإنه سيحقق كلَّ أهدافه .

- لاتتوهموا أن أولئك القابعين في « البيت الأبيض » و « الكرملين » يعيشون بأطمئنان وهدوء ، كلا انهم يعيشون باضطراب ، سببه انهم اتباع الشيطان ، فالشيطان يسلب قلب الإنسان الطمأنينة .

- إذا دخل الإيمان بالله والعمل من أجل الله في النشاطات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وسائر شؤون الحياة البشرية ، فإن اكثر مشاكلّ العالم تعقيداً ستحلّ بسهولة .

التقوىٰ ميزان التفوّق

- □ الأولوية لمن تكون تقواه وخوفه من الله اكثر ، ولمن يعمل في سبيل الله .

- □ الجميع إخوة متكافئون ، والكرامة في ظل التقوىٰ ، والتفوق إنّما يكون بالأخلاق الفاضلة والأعمال الصالحة .

- □ الأصل هو التقوىٰ . غير أنّ التقوىٰ إذا كانت عند الجهلة فإنّها قد تضر .

- □ إذا كنتم متسلحين بالعلم والتقوىٰ والحسّ الثوري الإسلامي الوقاد فإنّ انتصاركم حتمي ، أمّا إذا قصّرتم في هذا المجال ـ لا سمح الله ـ فمسؤولية ذلك في أعناقكم .

- □ إذا أصبح الشعب تقيّاً ، تمكن من حفظ نفسه من جميع الآفات التي تظهر في العالم .

الإخلاص

- لنصفّي قلوبنا ونزيّنها بإخلاص النّية وصدق الباطن .

- إنّ الله لا يقبل أيّة عبادة ما لم تكن النيّة فيها خالصة له .

- ليس أهمّ من النيّة وإخلاصها في العبادات .

- صِلوا أنفسكم بذلك البحر اللامتناهي ، ولتكن أعمالكم إلهيّة ، واحرصوا علىٰ تطبيق أحكام الله تبارك وتعالىٰ

- إنّما يكون الكمال وحسنُ الأعمال بالنيّات وإقبال القلب وحفظ الحدود .

- في أيّ منصب كنت فابذل جهدك ، وزد من إخلاصك ، وأخرج أوهام النفس و وساوس الشيطان من قلبك ، فإنّك ستحصل حتماً علىٰ النتيجة ، وسيفتح امامك طريقٌ إلىٰ الحقيقة ، والهداية ، وسيأخذ الله بيدك .

- اعملوا بفكر وتدبير ، ولا تخشوا بعدها من أن تَقتلوا أو تُقتلوا . فالمهم هو أن تكون نيّاتكم مخلصة .

- اسعوا أن تكون نيّاتكم خالصة لله ، فإن قُتلتم أو قَتلتم فإنّكم ناجون .

□ جدّوا في أن تكون أعمالكم لله ، وقيامكم لله .

الأخلاق الحميدة

□ أخضِعوا الناس لكم بالاخلاق ، فالخضوع القلبي هو الملاك . وإذا تمكنتم من جعل قلوب الناس تهفو اليكم ، حصلتم علىٰ ما هو دائم وثابت عند الله .

□ صاحب عباد الله وأحبّهم بقلبك ، فإنّهم في ظلّ رحمة الله ونعمته ، متلفّعين بحلّة الاسلام والإيمان .

الثقة بالنفس

□ علينا أن نعتقد أنّنا كلّ شيئ ، وإنّنا لسنا أقلّ من سوانا ، فنحن مطالبون بالعثور علىٰ هويتنا التي قد أضعناها .

□ الاعتماد علىٰ النفس ـ بعد الله ـ هو منشأ الخيرات .

□ علينا أن نفكّر في العثور علىٰ شخصيتنا .

□ عندما تكون الأهداف سامية ، علىٰ الإنسان أن يستصغر المعاناة في سبيل

تحقيق تلك الاهداف .

- لا تهابوا أيّة قوة ، فما دام الله معكم ، فكلّ شيئ معكم .

- ما دمنا متّكلين علىٰ الله فلا خوف لدينا من أيّ شيئ .

- من كان الله معه ، فإنّه لا يخاف من أيّة قوة سواه .

القناعة والحياة البسيطة

□ إنّ المعنويات هي أساس الإسلام فاسعوا ما استطعتم في زيادة المعنويات ، والإقلال من الشكليات .

□ عوّدوا أنفسكم علىٰ الحياة البسيطة ، حاذروا من تعلق القلب بالمال والمنال والجاه والمنصب .

□ لايمكن المحافظة علىٰ القيم الإنسانية ـ الإسلاميّة مع الحياة المرفّهة الإستهلاكية .

□ الصبر هو مفتاح أبواب السعادات واساس النجاة من المهالك .

□ الصبر يهوّن البلايا علىٰ الإنسان ، ويسهّل عليه مواجهة المشا كل ، ويقوّي العزم والإرادة .

□ كلّما كان الهدف أسمىٰ ، كان العناء في تحقيقه أكبر ، وعلىٰ الإنسان أن يتحمل ذلك .

□ إذا استقمنا وثبتنا فسنكون مؤيدين بالتأييد الإلهي .

التوبة

- مهما فعل المرء ، فإنّ الفرصة سانحة للتوبة ، فباب التوبة مفتوح ، ورحمة الله واسعة.

- إنّ الله تبارك وتعالىٰ لن يقبل التوبة ، ما لم تتحقق شروطها .

- الشباب ربيع التوبة ، فالذنوب وكدورة القلب أقل ، والشروط المطلوبة للتوبة أسهل .

- إنّ الندم والعزم علىٰ ترك الذنوب لا يتحقق لمن قضىٰ خمسين أو سبعين عاماً من العمر بالغيبة والكذب ، وابيضّت لحيته في الذنوب والمعاصي .

- توبوا الىٰ الله ، فإنّ التوبة لا تتحقق بلفظ « أتوبُ الىٰ الله » بل لا بدّ من الندامة والعزم علىٰ ترك الذنب .

الفصل الرابع

حبّ النفس والهوىٰ

- لنحذر الأهواء النفسانية ، فإنّها ميراث الشيطان .

- الملاك في الابتعاد عن الحق ، هو اتّباع الهوىٰ .

- إنّ الأمراض النفسانية أخطر من الأمراض الجسدية بآلاف المراتب .

- إذا فتحت باباً للقبول امام ميول النفس ، فستُجبر علىٰ فتح أبواب كثيرة أمامها .

- إعلم يا عزيزي أن لا نهاية لميول النفس وتمنيانها ، ولا آخر لشهواتها .

- إنّ كلّ مايصيب الإنسان والمجتمع من البلايا ، انّما هو بسبب المستكبرين الذين يدفعهم الىٰ ذلك هوىٰ النفس والانانية

- إنّ الشيطان الباطني للإنسان ، هو الإنسان نفسه ، ونفسانيته وأهواؤه .

- حبّ النفس منشأ كلّ المفاسد التي ظهرت في البشرية منذ نشأتها والىٰ يومنا هذا ، بل وانّها المنشأ فيما سيصيبها الىٰ آخر وجودها .

- آفة الإنسان هوىٰ نفسه .

- ما دمتم أسرىٰ أنفسكم وأسرىٰ أهوائكم ، فلن تتمكنوا من الجهاد في سبيل الله والدفاع عن حدوده .

- حبّ النفس هو منشأ كلّ الخطيئات التي يرتكبها الإنسان .

- حبّ النفس خطرٌ يهدّد كلّ إنسان ، و كلّ مسؤول في أيّ منصب .

- حبّ النفس ، حبّ الجاه ، حبّ الشهرة ، من أعظم البلايا .

- أسوأ الطغيان ، طغيان النفس ، فإنّه يُردي الإنسان المهالك .

- أشد ما يعرّض الإنسان للمهالك هو حبّه لنفسه ، وللرئاسة ،ولكلّ ما يؤدي الىٰ حب النفس فإنّه يبلغ بالانسان مرحلة تجعله يعادي النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) إذا أخذ منه شيئاً ، بل ويعادي الله إذا علم أنه سيأخذ منه شيئاً .

حبّ الدنيا والسلطة

- إنّ الدنيا هي تلك التي تنطوي عليها دواخلنا، والتي تبعدنا عن مبدأ الكمال (الله) وتقيّدنا بأنفسنا ونفسانيتنا.

- كلّما تعلّقت النفس بالدنيا كلّما غفلت عن الله وعالم الآخرة، وبنفس المقدار.

- إنّ جميع المفاسد الروحية والأخلاقية والأعمالية إنّما تنشأ عن حب الدنيا والغفلة عن الله تعالىٰ.

- إذا ٱستقر العلم ـ الذي يقرّب الإنسان الىٰ الله ـ في النفس الطّالبة للدنيا فإنّه يؤدي إلىٰ زيادة البُعد عن محضر ذي الجلال.

- كلّما ٱتجه القلب الىٰ الدنيا وتعلق بتدبير امورها وتعميرها، كلّما انهال عليه غبار الذلّ والمسكنة اكثر، وزادت عليه ظلمة الحاجة والمذلة.

- يا عزيزي ... إذا كنت لا ترىٰ في طلب الدنيا عاراً، فلا تطلبها من مخلوق ضعيف مثلك ـ علىٰ الاقل ـ.

- توجّه النفس نحو الماديّات وتعلقها بها يؤخر الإنسان عن قافلة الإنسانية، أمّا عدم التعلّق بالماديّات والتوجه نحو الله تبارك وتعالىٰ فإنّه يبلغ بالإنسان مقام الإنسانية.

□ الدنيا المذمومة هي تلك التي يتعلق بها الإنسان ولو كانت مسبحة أو كتاب .

□ التعلّق بزخارف الدنيا يُبعد الإنسان عن إحساسه الإنساني .

□ إذا كانوا يريدون التشرف بضيافة الله ، فعليهم أن يُعرضوا ـ قدر استطاعتهم ـ عن الدنيا ، وأن يشيحوا بقلوبهم عنها .

□ الأثرياء هم فقراء علىٰ هيئة أغنياء ، ومحتاجون بلباس غير المحتاجين .

□ إنّ الإعراض عن التعلقات المادية والتوجه نحو الله تبارك وتعالىٰ يوصل الانسان الىٰ مقام الانسانية .

□ إعلم أنّ عالم الدنيا هذا ، ليس بدار كرامة ، ولا محل لثواب الله تعالىٰ أو عذابه وعقابه ، ذلك لما فيه من نقص وقصور وضعف .

□ إنّ الخوف من الموت إنّما يكون عند من اتخذ الدنيا مقراً له وغفل عن المقر الأبدي ، وعن جوار الرحمة الأزلية .

□ إنّ أيّ منصب يناله المرء سواء كان معنوياً أم مادياً ، سيزول في يوم غير معلوم.

□ الهزيمة لمن كانت الدنيا منتهىٰ آماله ، أمّا المرتبط بالله فإنّه لا يُهزم .

- إنّ من اشدّ الذنوب ـ بالمنطق الإسلامي ـ ان نتربع نحن علىٰ دماء أولئك الذين ضحّوا بأرواحهم من أجل الإسلام و بلاد الإسلام ، ونتقاتل ونـتصارع فـيما بيننا.

- السعي في طلب السلطة من الشيطان أيّاً كان الساعي .

- لا تهتموا كثيراً بشكل بيوتكم وطريقة حياتكم وما شابه ، بل اهتموا بما يحقق العزّة الإنسانية ، وبالمُثل التي حققت لكم النصر .

- إنّ كلّ ما يرتبط بهذا العالم زائل ، بل زائـل بسـرعة ... و كـلّ الإنـتصارات والهزائم والأفراح والأحزان ، التي تقع في هذه الدنيا لن تدوم طويلاً .

العُجب والغرور والأنانيّة

- كلّ المفاسد الموجودة في العالم تعود الىٰ الأنانية .

- إنّ السبب في كلّ المفاسد التي تقع في هذا العالم إنّما هو التعلّق بالنفس .

- ما دام الإنسان لا يرىٰ سوىٰ نفسه ، فإنّه لن يتمكن من العثور علىٰ طريق الهداية .

- ما من شكٍّ في أنّ كلّ من قال « أنا » فإنّه يشير الىٰ « شيطان » ...

- إعلم أنّ رذيلة العُجبِ تنشأ من حب النفس .

- إتخاذ النفس محوراً ، موجود في كلّ النفوس ، ما لم تهذّب .

- ما أجهل الإنسان حينما يعتبر هذه الامور مقاماً ، وما أضعف نفسه عندما يعتبر الحكومة أو الحكم مقاماً ومنزلة .

- اسعوا في إزاحة حجاب الأنانية لتروا جماله الجميل ـ جلّ وعلا ـ ولتهون عندئذٍ جميع المشاكل وتُستمرء المتاعب والمصاعب .

- الغرور والعجب إرث الشيطان .

- ما دامت الأنانية موجودة لدىٰ البشر ، فإنّ الحرب والفساد والظلم موجودة أيضاً .

- إذا اقترنت الأعمال بالأنانية ـ لا سمح الله ـ تسبب ذلك في سقوط الإنسان .

- لا يمكن أن يكون الإنسان عبداً لنفسه وعبداً لربّه في آن واحد ، كما لا يمكن ان يراعي مصالحه ومصالح الإسلام معاً ، فلا بدَّ من اتخاذ سبيلٍ من السبيلين .

- إذا كنت ارىٰ لنفسي مرتبة فوق سائر البشر ، فإن ذلك يعني انحطاطاً فكرياً وروحياً .

- إذا تخلّىٰ الإنسان ـ في أيّ أمر يريده ـ عن الأنانية ، واهتم بالمصلحة وبما يرضي الله ، فإنّه ـ وعلاوة على انّه سيوفق في ذلك الامر ـ فانّه سيُصان من المخاطر التي قد تظهر نتيجة الأنانية .

- النزاع سببه الأنانية ، ومبدأه نفس الإنسان .

- هنالك نوعان من التحدث عن النفس : فمرة يتحدث الإنسان عن نفسه سعياً في الظهور وهذا حديث إبليس . وأخرىٰ يتحدث عن نفسه سعياً في هداية الآخرين ، وهذا نَفَس الرحمن .

- هوىٰ النفس يريد أن ينسب كلّ الأفعال اليها ، وهذا ناتج عن الأنانية .

والاختلافات الموجودة إنّما سببها ضعف الإيمان .

- ليس لأحدٍ أن يدّعي الكمال ، ومن فعل ذلك ، فإنّ إدعاؤه بحدٍّ ذاته يمثل اكبر نقصٍ فيه

- غرور النصر آفة كبيرة يوجدها شيطان الباطن في عباد الله ليضلّهم عن طريق الحق .

- الغفلة والغرور يجرّان الإنسان نحو الضياع .

- الكِبر من الأخلاق الخاصة بالشيطان .

- من كثر جهله ونقص عقله كثر كِبره . ومن كثر علمه سَمَتْ روحه وانشرح صدره وازداد تواضعه .

تقصّي عثرات الآخرين

- ليس من عيبٍ اكبر من أن يجهل الإنسان عيبه أو يغفل عنه ، ويسعىٰ ـ وكلّه عيوب ـ في تتبع عيوب الآخرين .

- لِمَ يترك الإنسان عُقده القلبية تسير به نحو الضلال ، وأهواؤه النفسية تُنسيه كلّ شيئ ، ثم يكتفي بالنظر في عيوب (الآخرين) فقط .

- فضح أسرار الناس أمر مخالف للإسلام ـ مهما كانت تلك الأسرار .

الغفلة

- لاتغفلوا عن الله ولو للحظة ، فإنّ الغفلة عن مبدأ القدرة تُلقي بالإنسان الىٰ التهلكة .

اليأس والقنوط

- لا تيأسوا ، فالامور لا تصلح مرة واحدة ، والأعمال الكبيرة إنّما تنجز بالتدريج.

- اليأس من جنود الشيطان ، والأمل من جنود الله ، فكونوا آملين علىٰ الدوام .

المفاسد والإنحرافات الإجتماعيّة

□ الانبياء كالأطباء إنّما بعثوا لإصلاح المجتمعات.

□ لولا وجود الانحراف الأخلاقي، لما اصاب البشر شيئ من ضرر هذه الاسلحة الحربية.

□ الانحراف الأخلاقي، هو الذي يدفع كوكبنا الىٰ حافة هاوية السقوط.

□ إنّ من يعمل علىٰ إفساد المجتمع، ولا يرعوي عن ذلك، إنّما هو غدّة سرطانية، يجب فصلها عن المجتمع.

□ إنقاذ مدمن المخدرات ليس انقاذاً لشخص واحد، إنّما هو إنقاذ للإسلام.

□ ليس واجباً شرعياً أن يهين أحدٌ مسلماً ما وأن يسيئ القول في أخٍ له في الدين، إنّه حبُّ الدنيا وحب النفس لا غير، وهو من تلقينات الشيطان التي تجرّ الإنسان إلىٰ هذا المستنقع القذر.

□ إيذاء المسلمين والمؤمنين من الكبائر.

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب علىٰ كافة أبناء الشعب.

- الدعوة إلىٰ الحق هي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وهي واجب علىٰ جميع المسلمين.

- إذا تسلّط حاكم ظالم علىٰ الناس ، وجب علىٰ العلماء والمثقفين من ابناء الشعب استنكار ذلك ، وممارسة دورهم في النهي عن المنكر.

- كلّنا مكلفون بالأمر بالمعروف فيما يتعلق بجميع ممارسات الأجهزة التنفيذية ، وابلاغ المسؤولين عمّن يرتكبون المخالفات ، ليبادروا الىٰ مواجهتهم ، كذلك علينا أن نتحمل المشاكل (في هذا الطريق).

- إذا لم تقفوا بوجه الفساد منذ بداية ظهوره ، فليس من المستبعد أن نعود إلىٰ ما كنا عليه في السابق.

- يجب الوقوف بحزم لمنع كلّ ما هو حرام شرعاً ، وكلّ ما هو مخالف لمسيرة الشعب ومصلحة البلد الإسلامي ، وكلّ ما هو مخالف لاعتبار وحيثية الجمهوريّة الإسلاميّة وإلاّ فإن الكلّ مسؤولون عن ذلك.

النفاق والمنافقون

□ المنافقون هم الفئة الأسوأ من الكفّار .

□ المنافق هو أوضح مصداق للكفر ، والمنافقون هم اكثر من كذّبهم الإسلام .

□ اهتم الإسلام بمسألة القضاء علىٰ المنافقين أو إصلاحهم اكثر من اهتمامه بمسألة الكفار . فالمرء يعرف كيف يتعامل مع الكافر ، لكنّه لا يعرف كيف يتعامل مع المنافقين .

□ ورد في سورة المنافقين وصف لهم ، فأشار الله تعالىٰ الىٰ اظهارهم التدين والإسلام أَمام رسول الله ، لكنّه أخبرنا أنّهم كاذبون وليسوا مسلمين ، بل إنّهم منافقون .

□ بلاؤنا اليوم هو تلك الحفنة من المنافقين[1] الذين يظهرون الإسلام ، ويستبطنون إرادة القضاء عليه ، وطريقة تعامل المسلمين مع هؤلاء أمر صعب، وحلّ مشكلتهم أصعب

---

١ ـ المقصود بالمنافقين هم مجموعة « مجاهدي خلق » التي تأسست عام ١٩٦٥ م لمواجهة النظام الملكي لكنّها انحرفت بعد انتصار الثورة الاسلامية وانشقت عن صفوف المسلمين بل وقامت بعمليات اغتيال وتفجير واسعتين . ولما اضطرت الحكومة الاسلامية مواجهتها فّر العديد من قادتها الىٰ امريكا وفرنسا .

- إنّ عيبكم وعيب انصاركم الكبير (يازعماء المنافقين) هو أنّكم تجهلون أيّ شيئ عن الإسلام ، وقدرته المعنوية ، وعن الشعب المسلم ودوافعه للتضحية .

- رغم أنّ زعماء المنافقين يعيشون حياة الرفاهية والترف في أحضان أمريكا وفرنسا إلا انّهم ـ مع الاسف ـ تمكنوا بالخداع وتغيير الحقائق من خداع بعض اليافعين ، وسلبهم القدرة علىٰ التفكير الصحيح .

- فلتعرفوا أولئك ـ الذين يُظهرون الإسلام ، ثم يحرقون المستشفىٰ ، ويقطعون رؤوس الجرحىٰ ـ علىٰ حقيقتهم . أولئك ليسوا بمسلمين ، بل هم منافقون .

- العار لكم يا حثالات الشيطان ! العار لكم ايّها العملاء الدوليون ! يا من لبدتم في جحوركم ، متحينين الفرص للقيام بأعمال التخريب الجاهلة ، لمواجهة شعبٍ نهض ليواجه القوىٰ الكبرىٰ .

- لا أظنّ انّكم ستجدون حزباً أو جماعة ارتكبت جرائم وسفالات علىٰ مستوىٰ ما ارتكبته جماعة المنافقين هذه

الكلمات القصار

القسم الثاني

الفصل الأوّل

القيام لله

- القيام لله ينطوي علىٰ كلّ شيئ ، فالقيام لله يوصل الىٰ معرفة الله .

- عندما يرىٰ الإنسان دين الله يتعرض للخطر ، عليه أن يقوم لله .

- لا تهابوا الموت ، فإنّ الحياة والموت بيد الله .

- انهضوا جميعاً ، وقوموا لله . قيام فردي أمام الجنود الشيطانية في باطن أنفسكم ، وقيامٌ عامٌ أمام القوىٰ الشيطانية .

- « أنْ تقوموا لله مثنىٰ وفرادىٰ » هو قيام فردي للوصول إلىٰ معرفة الله ، وقيام جماعي لبلوغ المقاصد الالهيّة .

- القيام لله لا هزيمة فيه .

- إعلموا أنّنا إذا تخلّينا يوماً ما عن اتكالنا علىٰ الله ، واتكلنا علىٰ النفط أو السلاح ، فذلك هو يوم الإتجاه نحو الهزيمة .

- اسعوا لأن يكون قيامكم لله ، وأن تكون نهضتكم إلهيّة .

- إنّ جميع القوىٰ تتلاشىٰ أمام الله تبارك وتعالىٰ .

- إنّنا لا نخاف ، لأنّنا قمنا لله .

- القيام لله لا يعرف الخُسران ، ولا ينطوي علىٰ ايّة خسارة .

- القيام لله ، والنهضة علىٰ أساس المعنوية والعقيدة لا يعرفان الاندحار .

- إنّ البلد الذي انتفض لله ، سيبقىٰ صامداً من أجل الله ، وسيواصل تقدمه من أجله تعالىٰ أيضاً .

- لتربطوا انفسكم بمبدأ القدرة (الله) ، ولتوصلوا ارواحكم ـ وهي القطرات ـ بالبحر اللامتناهي .

الدعوة إلىٰ القيام

□ وصيّتي إلىٰ شعوب العالم الإسلامي أن لا ينتظروا مساعدة أحدٍ من الخارج لتحقيق هدفهم وهو الإسلام وتطبيق أحكامه . بل عليهم النهوض بانفسهم لتحقيق هذا الأمر الحيوي الذي سيهبهم الحرية والإستقلال .

□ علىٰ الشعوب النهوض لتخليص نفسها من ايادي حكوماتها و ايادي القوىٰ الكبرىٰ .

□ آمل أن يستفيد مسلمو سائر الدول من تجارب مسلمي ايران ، وأن يبادروا الىٰ توجيه صفعة للغرب ، والاعتماد علىٰ أنفسهم ، والتمسك بالإسلام لاستعادة مفاخرهم الماضية من جديد .

□ أيّها المسلمون الغيارىٰ في أقطار العالم استيقظوا من غفلتكم وخلّصوا الإسلام والدول الإسلاميّة من أيدي المستعمرين وعملائهم .

□ أليس من العار علىٰ المسلمين أن يستسلموا لسلطة المستكبرين وقراصنة البر والبحر في هذا القرن ، رغم امتلاكهم لكلّ هذا الرصيد الانساني والمادي والمعنوي ورغم وجود مثل هذا الدعم الإلهي والعقيدة السليمة لديهم؟ .

□ إنّ علىٰ الشعوب ان تنهض لانقاذ نفسها من الاشرار .

□ إنّ علىٰ الشعوب أن تنهض بنفسها ، فمن الخطأ أن تجلس في انتظار أن يفعل لها الآخرون شيئاً ما علىٰ الصعيدين المادي والمعنوي .

- علىٰ المسلمين أن يقوموا في سبيل الإسلام ، وأن يقطعوا أيدي القوىٰ التي تخطط للقضاء علىٰ الإسلام والاستيلاء علىٰ ثروات المسلمين .

- علىٰ اولئك المتحسسين لهموم المجتمعات الإسلاميّة ـ الذين عقدوا مع المحرومين والحفاة ميثاقاً بدمائهم ، أن يعلموا أنّهم ما زالوا في بداية طريق المواجهة .

- علىٰ جميع الشعوب الإسلاميّة أن تنهض بوعي ، لتقضي علىٰ تلك الحفنة من الفاسدين الذين يريدون التمهيد لتحكّم القوىٰ الكبرىٰ بمصير الشعوب الإسلاميّة.

- عارٌ علىٰ الشعب المسلم أن يسكت أمام الحكومات الفاسدة المتجبرة .

- علىٰ الشعوب الإسلاميّة أن تقتدي بتضحيات مجاهدينا في سبيل نيل الاستقلال والحرية ونشر الإسلام العظيم ، وذلكَ بالإتحاد لتحطيم سدّ الاستعمار والاستغلال ، والانطلاق نحو الحرية والحياة الإنسانية .

- إنّ انتصار الشعب المسلم في إيران سيكون ـ دون شك ـ قدوة لسائر الشعوب المظلومة في العالم ، وخاصة شعوب الشرق الأوسط ، ففيه يرون كيف استطاع شعبٌ ـ وباعتماده علىٰ عقيدة الإسلام الثورية ـ أن ينتصر علىٰ القوىٰ العظمىٰ .

انهضوا أيّها المستضعفون

- يا مستضعفي العالم ... انهضوا واتحدوا ، واطردوا الظالمين فإنّ الأرض لله ، وورثتها هم المستضعفون .

- يا مسلمي العالم ... وأيّها المستضعفون الرازحون تحت سلطة الظالمين ... انهضوا واتحدوا ودافعوا عن الإسلام وعن ثرواتكم ، ولا تخشوا ضجيج المستكبرين .

- يا مسلمي العالم ويامستضعفي الأرض ... انهضوا وأمسكوا بزمام أموركم ، فإلىٰ متىٰ تبقون هكذا تحكمكم واشنطن أو موسكو .

- إذا أراد مستضعفو العالم أن يعيشوا حياة إنسانية مشرّفة فعليهم أن يتحدوا ، وأن يحدّوا من قدرة القوىٰ التي تمتلك حق النقض .

- يا مستضعفي العالم ، ويا أيّتها الدول الإسلاميّة ويا مسلمي العالم ... انهضوا وحاربوا بأيديكم وأسنانكم لأخذ حقكم .

- يا مستضعفي العالم انتفضوا علىٰ المستكبرين ، أكلة لحوم البشر ، وخذوا حقكم منهم ، فالله معكم ، وهو لا يخلف الميعاد .

- إستيقظوا و أيقظوا النائمين ، استيقظوا وايقظوا الأموات ، وقدموا التضحيات

تحت لواء التوحيد من أجل تمزيق دفتر الاستعمار الأحمر والأسود ومأجوريهم التافهين .

- □ علىٰ المستضعفين في جميع انحاء العالم أن يهبّوا لاخذ حقهم بايدٍ واثقة ، وأن لا ينتظروا من أولئك ان يعيدوا لهم حقّهم ، فإن المستكبرين لن يعيدوا لأحد حقّه .

- □ يا مستضعفي العالم ... انهضوا وقفوا بوجه القوىٰ العظمىٰ ، فإن فعلتم فـإنّهم سيعجزون عن عمل أيّ شيئ .

- □ يا محرومي العالم ومظلومي التاريخ انهضوا ولا تنتظروا أن يبادر الظالمون الىٰ اطلاقكم من القيد .

- □ إنّ النصر النهائي يكمن في انتصار جميع المستضعفين علىٰ جميع المستكبرين .

- □ عيد الشعب المستضعف هو ذلك اليوم الذي يكون فيه المستكبرين قد دفنوا في الارض

مواجهة الظلم ، والرضوخ له

- منهجنا أن لا نظلم احداً ولا نقبل ان نُظلم .

- لا نظلم أحداً ، ولا نرضخ لظلم أحد .

- لا نظلم الآخرين ، ولا نرضخ لظلم الآخرين .

- الأمّة الإسلاميّة تؤمن بعقيدةٍ لخّصت منهجها في كلمتين « لا تَظلمون لا تُظلمون » .

- إنّنا نسعىٰ ... وتحت قيادة نبي الإسلام لتنفيذ هاتين الكلمتين : لا نكون ظالمين ولا مظلومين .

- إنّ ما يلحق بالظالم من ضررٍ بسبب ظلمه اكبر مما يلحقه بالمظلوم .

- شعبنا يُذعن للحق والعدالة ، ويقف بوجه الظلم والجور .

الفصل الثاني

الثورة الإسلاميّة

□ إنّ هذه الثورة هي أفضل الثورات واعظمها من حيث المحتوىٰ.

□ إنّ ثورتنا الإسلاميّة الكبرىٰ هي ثورة معنوية روحية، قبل أن تكون ثورة سياسية واجتماعية.

□ اعملوا أنّه لم تقع حتىٰ الآن ثورة كثورة إيران.

□ إنّ ثورتنا مستندة الىٰ الجماهير، لذا فإنّ علىٰ الجماهير أن يتحملوا المشكلات الناجمة عن ثورتهم.

□ لقد سلّمت ايران مهمة حفظ الثورة الىٰ اشخاص مؤمنين، والثورة الآن تتقدم ايضاً علىٰ أيدي اولئك المؤمنين.

□ ليعلم أعداؤنا أنّه لم تقع ثورة في العالم كثورتنا الإسلاميّة، التي حققت نتائج هائلة بأقل الخسائر، وما كان ذلك ليحصل إلا ببركة الإسلام.

□ إنّ نهضتكم الالهية يا شبّان ايران، وقيامكم الالهي يا شعب إيران، قد اعادا للقرآن والإسلام حيثيتهما.

□ لنضحّي في سبيل حراسة الثورة الإسلاميّة، ولنسعىٰ في حفظ هذه العقيدة

المجيدة التي تمثل رسالة الخلاص لمستضعفي العالم وسلاح القضاء علىٰ المستكبرين وذلك بالحذر من الاهواء النفسية ، فإنّها ميراث الشيطان .

□ إنّكم لن تجدوا ثورة موفورة النتائج ، قليلة الخسائر كثورة إيران .

□ إنّ الثورة كالطفل تحتاج الىٰ التربية والحضانة لتنمو وتكبر .

□ يجب أن يصمم شعبنا علىٰ عدم التفريط بما ناله .

□ إنّ نهضتنا الإسلاميّة المقدسة قضت علىٰ النهب والتسلط الفردي في إيران .

□ لا بد من التضحية بالنفس وتقديم الضحايا والقرابين في طريق الثورة وانتصارها خصوصاً في الثورة التي قامت من أجل الله ومن أجل دينه ، ومن أجل نجاة المستضعفين .

□ قفوا بوجه أولئك الذين يشوّهون وجه الثورة الإسلاميّة الإيرانية وأظهروا حقكم علىٰ حقيقته ، إلىٰ أن يحكم الحق جميع البلدان الإسلاميّة ـ إن شاء الله ـ وينحسر الباطل ويزهق عنها جميعاً ، بل عن جميع بلدان العالم ـ إن شاء الله ـ .

□ سيروا في هذه النهضة ، ولا تتركوا اليأس يتسرب إلىٰ أنفسكم ، فإن اليأس من جنود الشيطان .

- يجب أن نقف بوجه اللُقطاء وباعة الدين بالدنيا ، لئلا يشوّهوا اهداف الثورة في القضاء علىٰ الكفر و الفقر .

- لقد ثرتم وحطمتم سدّاً ، وقلّ ـ بل انعدم ـ نظير عملكم هذا في الدنيا .

- إنّنا نريد نشر ثورتنا بالتبليغ والإعلام ، لا بالسيف .

- لقد اثبتت جماهير ايران أنّها قادرة علىٰ تحمل الجوع والعطش ، إلا انّها غير قادرة علىٰ تحمل هزيمة الثورة ، أو توجيه أيّة ضربة لأصولها .

- علىٰ المسؤولين أن لا يقوموا بابعاد أصحاب الثورة الحقيقيين تحت ذرائع واهية ، واستبدالهم بورثة النظام السابق والمتأثرين بهم فكرياً .

- التضحية من أجل ثورة كبرىٰ ، دليل علىٰ النصر والإقتراب من الهدف .

- إنّي لست قلقاً علىٰ الثورة أبداً ، فالثورة قد وجدت طريقها وهي في تقدم مطّرد ، ولا ارتباط لها بوجود أحد .

- إنّي أوصيكم جميعاً وأطلب منكم ـ وسواء كنت بينكم ام لم اكن ـ أن لا تسمحوا بوقوع هذه الثورة بيد غير أهلها والغرباء عنها .

- ما لم تغادر أمريكا (ايران) وما لم تُرفع ايدي القوىٰ العظمىٰ عن بلدنا ، فإنّنا

سنواصل نهضتنا وصيحتنا، وسنؤدي تكليفنا، وسنوفق ـ إن شاء الله ـ.

- □ كنّا أمام أمريكا عبيداً أذلاء، لكن ايران حطمت ذلك الذلّ، ووجدت عزّتها.

- □ إنّ التحول الذي حصل لشعبنا من الخوف الىٰ الاقتدار ومن الضعف الىٰ القوة إنّما كان تحولاً إلهياً.

- □ لقد كانت يداً الهيّة تلك التي رعت هذا الشعب وأيّدته.

- □ لم يثر شعبنا من أجل ملئ بطنه، أو امثال ذلك من الأمور التافهة.

- □ هناك فرق بين ثورتنا وسائر الثورات، فثورتنا ثورة شعبية وإسلامية.

- □ الثورة المقدسة في إيران هي ثورة إسلامية، لذا فإنّ من البديهي أن يتأثر بها جميع المسلمين في العالم.

النصر وعلله

- □ إنّ سرّ انتصاركم هو الإيمان ووحدة الكلمة .

- □ لقد استطاع شعب ايران المقاتل ان يتغلب بالإيمان بالله ووحدة الكلمة علىٰ قدرة شيطانية عظيمة تدعمها جميع القوىٰ ، وأن يقطع يد جميع القوىٰ العظمىٰ عن بلده .

- □ لقد مكنكم الإيمان بالله ووحدة الكلمة ، من ردع القوىٰ العظمىٰ .

- □ إنّ السرّ في انتصاركم هوء الإيمان بالله ، والتوجه إليه .

- □ إنّ الإيمان بالله وبالمبادئ الإسلاميّة هو الذي حقق لكم النصر .

- □ لقد انتصرنا بقدرة الايمان ، التي جعلت مختلف شرائح الشعب تصدح بنداء الإسلام ، ولم ننتصر بالعدد والعُدة .

- □ علينا أن ندرك العّلة في انتصارنا ، فإذا فهمنا ذلك ، وجب علينا حينها أن نسعىٰ لحفظ وجود تلك العلّة .

- □ إنّ سرّ انتصارنا هو التوجه نحو الله تبارك وتعالىٰ ، والحرص علىٰ حراسة الإسلام .

- « الله اكبر » ووحدة الكلمة هي التي نصرتنا ، وسلاحنا الآن هو « الله اكبر » . ووحدة الكلمة أيضاً .

- إنّ لطف الله تعالىٰ هو الذي نصركم علىٰ القوىٰ العظمىٰ رغم افتقاركم للتنظيم وللتجهيزات العسكرية .

- حافظوا علىٰ توجهكم إلىٰ الله لتنتصروا .

- إنّها اليد الإلهيّة المباركة هي التي اعتلت رؤوسكم ، وعناية الله تعالىٰ هي التي اظلّتكم، فاعرفوا قدر هذا الإمر وحافظوا عليه ، فإنّكم ان فعلتم كنتم المنتصرين دوماً .

- إنّ المحافظة علىٰ النصر أصعب من النصر نفسه .

- ما اكثر الانتصارات التي تحققها الشعوب ، ثم تفقدها نتيجة ضعفها وعدم ثباتها علىٰ ما حققته .

- لقد سار شعبنا بثورته هذه الىٰ الامام باعتماده علىٰ الإسلام .

- إخواني ... لقد انتصرنا باعتمادنا علىٰ الإيمان والاسلام .

- حافظوا علىٰ الأخلاق والسلوك الإسلاميين ، فهما اللذان حققا لكم النصر .

- إذا كان الهدف إلهيّاً كان النصر حليفه .

- لا يُهزم من كان الله مُعينه .

- إذا ثار شعب وحافظ علىٰ قوة إيمانه ، عجزت أيّة قوة عن مواجهته .

- إنّنا نريد أن نثبت للعالم أجمع أنّ قوة الإيمان يمكنها التغلّب حتىٰ علىٰ القوىٰ العظمىٰ .

- ما دمنا نسير في طريق الحق ، فإنّنا منتصرون .

- النصر لم يحققه السيف ، بل حققه الدم .

- لقد تغلبنا علىٰ هذه القوة الشيطانية الخارقة المدعومة من جميع القوىٰ بأيـدٍ خالية .

- إنّنا علىٰ الحق ، والحق منتصر علىٰ الباطل .

- إنّكم علىٰ الحق وقد وقفتم بوجه الباطل ، فاستقيموا واثبتوا ، فإنّكم إن لم تفعلوا فلن تبلغوا النصر النهائي .

- إنّ البلد الذي تستعد مختلف شرائحه للتضحية هكذا ، لا بدّ ان ينتصر .

- إنّكم علىٰ الحق ، وقد وقفتم بوجه الباطل ، والحق منتصر لا محالة .

- إنّنا لانخشىٰ الهزيمة ، فأوّلاً :نحن لا نُهزم لأن الله معنا . وثانياً : وعلىٰ فرض أنّنا وقعنا في « هزيمة صوريّة » فـإنّنا لن نُـهزم « هـزيمة مـعنوية » فـالنصر المعنوي حليف الإسلام والمسلمين .

- إنّنا لانخاف ، لأنّنا علىٰ حق سواء في ذلك أغَلبنا أم غُلبنا .

- لو قام العالم كلّه ضدنا واستطاع ان يبيدنا جميعاً فنحن منتصرون .

- من كان مع الله ، كان الله معه ، والنصر معه .

- انّكم منتصرون لأنّكم تستندون الىٰ الإسلام .

- اثبتوا فأنتم الغالبون .

- بوجود القوة الروحية والإنسجام والإلتزام بالإسلام ، لن يؤدي نقص العُدّة الىٰ أيّ ضعف .

- إنَّ انتصاركم يكمن في توجّهكم إلىٰ الله تعالىٰ ، لا في سيطرتكم علىٰ بلدٍ ما .

- ما دامت روحيتكم متعلقة بمبدأ القدرة (الله) فإنّكم منتصرون . فلا تـنفصلوا

عنه .

- ببركة الإسلام ، وبالتعلق به ، وبنداء « الله أكبر » تحقق النصر لثورتنا .

- إنّ هذا النصر لم يكن بسببي ، فلست سوى طالب علم ، ولا ينبغي ان تنسبوا النصر لي ، كما أنّ هذا النصر لم يكن بسبب الشعب أيضاً ، إنه نصر الله .

- الخلود للواء الفخر ، لواء « الله اكبر » فإنّه رمز النصر الإعجازي الذي تحقق لشعب إيران العظيم .

- انتصار الثورة مرهون بكلّ أبناء الشعب .

- الانتصار النهائي يتحقق عندما يُطبّق الإسلام في إيران بجميع أبعاده وبجميع أحكامه . والنصر الأكبر يتحقق عندما يحكم الإسلام كلّ أقطار العالم . فالإسلام هو أساس سعادة البشرية .

أيام الله

- الخامس عشر من خرداد (الخامس من حزيران عـام ١٩٦٣م)[1] هـو يـوم انطلاقة الثورة الإسلاميّة في إيران.

- إنّ حادثة الخامس عشر من خرداد حادثة لا تنسىٰ، ووصمة عار مخزية في جبين الجهاز الحاكم آنذاك.

- يجب أن تبقىٰ حادثتا «الخامس عشر من خرداد» و«التاسع عشر من دي» (التاسع من كانون الثاني) خالدتين وحيّتين، لئلا يمحىٰ من الأذهان كيف كان الملك جلاداً، ولتطّلع الأجيال القادمة علىٰ ماهية جرائم الملوك السفّاكين.

- إنّي أعلن يوم الخامس عشر من خرداد حداداً عاماً إلىٰ الأبد.

- إنّ انتفاضة الخامس عشر من خرداد حطمت اسطورة القدرة الملكيّة الظالمة، وأبطلت الأساطير والخرافات.

---

١ ـ اقدم النظام الملكي علىٰ اعتقال الامام الخميني بعد منتصف ليلة ٥ حزيران ١٩٦٣ ونقله الىٰ طهران مما فجّر في صباح اليوم التالي مظاهرات شعبية عارمة سقط فيها اعداد من الشهداء والجرحىٰ نتيجة المواجهات مع قوات الامن، وكانت علىٰ اشدها في قم، اذ لم تتمكن ملايين الدولارات المنفقة علىٰ الاعلام من منع تسرب خبرها الىٰ خارج ايران. وقد اعتبر الامام الخميني ـ بعد انتصار الثورة ـ ذلك اليوم يوم انطلاقة الثورة الاسلامية واعلنه يوم حداد عام تكريماً للشهداء الذين سقطوا فيه.

□ إنّ أهم وأوّل فصول المواجهة الدامية (في ثورتنا) كان في عاشوراء الخامس عشر من خرداد .

□ علىٰ شعب ايران العظيم أن يتضرع بالشكر في ذكرىٰ الخامس عشر من خرداد ـ ومن اعماقه ـ علىٰ النعم الالهيّة اللامتناهية .

□ في الحقيقة إنّ انتصار الثاني والعشرين من بهمن عام ١٣٥٧ (١١ شباط ١٩٧٩م) إنّما هو نتيجة لانتفاضة الخامس عشر من خرداد عام ١٣٤٢ (٥حزيران ١٩٦٣م)

□ السابع عشر من شهريور (الثامن من أيلول ١٩٧٨ م) يومٌ من أيام الله .

□ إنّ السابع عشر من شهريور يوم من ايام الله ، وذكراه حيّة في ذهن الشعب الايراني المجاهد ، وستبقىٰ كذلك . فهي الشاهد علىٰ الجرائم الملكيّة التي ارتكبت بحق الإسلام والإنسانية ، والشاهد علىٰ شجاعة ومقاومة الشعب وثباته بوجه الظالمين والمجرمين .

□ إنّ الذكرىٰ المريرة للسابع عشر من شهريور عام ١٣٥٧ والذكريات المرّة للأيام العصيبة التي مرّت علىٰ أمتنا هي التي طرحت تلك الثمار الطيبة المتمثلة في انهيار قصور الاستبداد والاستكبار ، وارتفاع لواء جمهورية العدل الإسلاميّة .

□ السابع عشر من شهريور عام ١٣٥٧ يوم من أيام الله التي سيواصل الشعب الإيراني الشريف احياء ذكراها دوماً .

□ إنّي ونيابة عن امام الزمان وولي العصر (عج) أعزّي وأبارك لجميع مسلمي العالم ، وخاصة العوائل المفجوعة ، بمصيبة الرابع من شوال عام ١٣٩٨ هق (السابع عشر من شهريور) .

□ يشهد الله أنّ مصابي بولدي مصطفىٰ[1] ليس وحده الذي يؤلمني ـ وقد اقتربت ذكرىٰ شهادته ـ ، بل إنّ كلّ من سقط مخضّباً بدمه في حادثة شوال هم (أولادي) ومصابي بهم واحد .

□ يوم الثالث عشر من آبان (الرابع من تشرين الثاني) هو يوم الهجوم الوحشي للنظام المنحوس علىٰ الجامعة ، ويوم المجزرة ضد طلابنا الجامعيين الأعزّاء .

□ إنّ الشعب الذي اجتاز ـ بفخر وانتصار ـ أحداث « ١٥ خرداد » يوم الدم ، و« ١٧شهريور» يوم بشارة انتصار الدم ، ويوم الجمعة السوداء التي ارتكب

---

١ ـ السيد مصطفىٰ الخميني : نجل الامام الاكبر ، ابتدأ دراسته وهو في سن الخامسة وبلغ مرتبة الاجتهاد ولماّ يتم عقده الثالث ، عرف عنه قوة الارادة والرغبة في الجهاد وعلو الهمة في اكتساب العلوم ، اغتاله عناصر من منظمة امن النظام الملكي الايراني حينما كان يعيش مع والده في منفاه (مدينة النجف) وذلك قبل انتصار الثورة الاسلامية بعام واحد . وتعدُّ شهادته سبباً رئيساً في تفجير الاوضاع في ايران .

فيها النظام الملكي جريمته النكراء ، لا يخشىٰ المقاطعة الاقتصادية والعسكرية . بل يخشاها من يعتبر الاقتصاد أساساً لبنائه ، والبطن قبلةً له ، والدنيا هدفه النهائي.

- تحيّة لعاشوراء ، تحية للخامس عشر من خرداد ، والثاني والعشرين من بهمن ، تحيّة لأيام الله ولشعب إيران الشريف والمجيد .

- تحيّة ليوم الله الثاني والعشرين من بهمن ، وتحيّة لصانعي مجده .

- علينا ان نجعل من الثاني والعشرين من بهمن قدوة لنا طوال حياتنا وحياة اجيالنا القادمة ، وأن نحفظه ونُكبره ، فهو يوم انتصار الإيمان علىٰ الكفر ، ويوم انتصار الله علىٰ الطاغوت ، ويوم انتصار الإسلام علىٰ الكفر .

- إنّ الثاني والعشرين من بهمن يوم عودة الجيش من طاعة الطاغوت إلىٰ طاعة الله واتحاده مع الشعب ، وهو يوم تغلب فيه الجيش مدعوماً بتكبير الأمة علىٰ الطاغوت ، لذا علينا ان نجعل من كلّ ذلك اسوة لنا طوال حياتنا .

- لقد ثبت للجميع في الثاني والعشرين من بهمن أنّ الشعب المتّحد ، الساعي نحو هدف الهي لا هدف مادي صرف ، اذا هبّ بصوت واحد وهدف واحد ، فلن يمكن عندها التغلب عليه ، وقد رأىٰ الجميع كيف أنّه تغلّب علىٰ جميع اعدائه .

- إلهي مننت علينا ونصرتنا علىٰ أعدائك في مثل « الثاني والعشرين من بهمن » وأخذت بيد هذا الشعب المظلوم ، وانقذته من جهنم ومن السقوط في الدنيا ، وبلغت به قلل عنا ياتك ورعايتك .

- إنّ السابع عشر من شهريور وميدان الشهداء وشهداؤنا واعداء شعبنا ، هي صور عن عاشوراء وكربلاء وشهداء كربلاء ويزيد واعوانه .

الوحدة والأخوّة

□ يجب ان يكون المسلمون يداً واحدة ضد كلّ الظالمين .

□ إنّ الدعوة إلىٰ الإسلام في الاساس ، دعوة الىٰ الوحدة .

□ إنّ القرآن الكريم يحكم بأنّ جميع المؤمنين في العالم هـم إخـوة والإخـوة متكافئون .

□ الاخوّة الإسلاميّة منشأ كلّ الخيرات .

□ لقد بلغتم ما بلغتم بالمحافظة علىٰ الأخوّة ، وبالمحافظة علىٰ الأخوّة تبلغون ما هو أسمىٰ ايضاً .

□ لقد ذكرت مراراً : أن لا أهمية للعنصر واللغة والقومية والاقليم في الإسـلام فجميع المسلمين ـ سنّة كانوا أم شيعة ـ هم إخوة متكافئون ، مـتساوون فـي المزايا والحقوق الإسلاميّة .

□ ليس في الإسلام سنّي و شيعي ، أو كردي وفارسي ، فالكلّ إخوة .

□ إنّ واجبنا جميعاً اليوم أن نضع أيدينا بأيدي البعض الآخر ، وأن نكون إخوة ، للمساهمة في بناء إيران .

□ إنّ علينا جميعاً الآن أن نحفظ الوحدة بيننا .

□ ما دمتم جسداً واحداً فلن يتمكّن أحدٌ من هزيمتكم .

□ إذا كنتم تحبّون لإيران الاستقلال ، فلتهتموا بوحدتكم الدينية .

□ إنّ السبيل لخلاص أيّ شعب من قبضة الإستعمار ، هو العقيدة الراسخة الجذور في أعماق وجدان ذلك الشعب .

□ « يد الله مع الجماعة » فالله معكم ما دمتم متمسكين بوحدتكم .

□ لقد سار الشعب الايراني بثورته الىٰ الامام معتمداً علىٰ الاسلام ووحدة الكلمة ، وهو لن يفرّط بهذا المرتكز مستقبلاً ايضاً .

□ علينا جميعاً أن نفهم : أنّ وحدة كلمتنا هي سرّ انتصارنا ، وأنّ علينا عدم التفريط بهذا الامر .

□ يمكننا ـ وفي ظلّ الوحدة والانضباط ـ تحقيق الأهداف الإسلاميّة السامية في هذا البلد .

□ اليوم هو يوم الاتحاد والوحدة ، وهذا من الألطاف والتأييدات الالهية العظيمة .

- □ كلنا ندرك الآثار الاعجازية لوحدة الشعب ، كما ندرك عمق المصائب التـي حلّت بالمسلمين طوال تاريخهم بسبب الفرقة والتنازع .

- □ إنّ سر انتصارك أيّها الشعب العظيم هو الاعتماد علىٰ الإيمان ووحدة الكلمة .

- □ إنّ الوحدة ، والاعتماد علىٰ الله و « الله اكبر » هي التي حققت لكم النصر علىٰ تلك القوىٰ .

- □ إنّ الدفاع عن الإسلام ، وعن الجمهوريّة الإسلاميّة مـن الأمـور الاسـاسية الواجبة علينا جميعاً ، والتي لا تتحقق إلا بالوحدة .

- □ المهم ان تسعوا في عدم التفريط بوحدة الكلمة ، والأهم عدم التفريط بالاتكال علىٰ الله .

- □ لو كان المسلمون يداً واحدة ، لما تمكن أحد من مواجهتهم .

- □ لو اتّحد المسلمون جميعاً لما تغلبت عليهم أيّة دولة .

- □ لقد نزل الإسلام ليوحِّد جميع شعوب العالم من عرب وعجم وترك وفرس . وليقيم في هذا العالم أمّة عظيمة هي الأمّة الإسلاميّة .

- علينا نحن ـ الشيعة والسنّة ـ أنّ نتآخىٰ فيما بيننا ، لنقطع الطريق علىٰ الساعين لنهب ما لدينا .

- الوحدة واجب علىٰ جميع المسلمين .

- لو أنّ الشعوب المسلمة ـ والتي يبلغ تعدادها المليار نسمة تقريباً ـ اتحدت مع بعضها وتآخت ، لتعذر علىٰ اعدائهم الحاق الضرر بهم .

- إنّي أمدُّ يدي ـ وبمنتهىٰ التواضع ـ نحو جميع التجمعات العاملة لخدمة الإسلام، طالباً اليهم السعي لتحقيق الاتحاد فيما بينهم في جميع المجالات ، وذلك من أجل بسط العدالة الإسلاميّة، التي تمثل الطريق الوحيد لتحقيق السعادة للشعب.

- لقد بذلت ـ وما زلت ـ قصارىٰ جهدي من أجل تحقيق الوحدة بين مختلف طبقات الشعب المسلم ، وأسأل الله تعالىٰ العون لتحقيق هذا الأمر الحيوي ، والذي يعتمد عليه وجود الشعب وبقائه .

- إنّ الخُطَب المدروسة البنّاءة اذا اُلقيت في أجواءٍ هادئةٍ وغير متوترة ، ودعت الىٰ الوحدة والتفاهم ونبذ الاختلاف والتشنّج ،كانت خطب مفيدة واستوجبت رضا الله تعالىٰ.

- لا تكثروا من الدعوة الىٰ الوحدة قولاً ثم تتركوا السعي في تحقيقها عـملاً ، أتحدوا عملياً ، فانتم إخوة .

- إنّي أؤكد لكم أنّ القادة اذا اتحدوا فإنّ البلد سيُصان من ايّة صدمة . وإذا تعرض البلد لأيّة ضربة فمن المؤكد أنّ ذلك من إختلافهم .

- لقد كررت التأكيد علىٰ وحدة الكلمة ليتسنىٰ لكم انجاز أيّ عمل . إذا كان لكلّ منكم جناح خاص ، وشدَّ كلّ واحدٍ مـنكم الحـبل نـحوه ، فـإن الاجـانب سيكونون هم المستفيد الأوّل .

- علينا أن نتّحد ، فإن فعلنا فلن يصيبنا مكروه .

- إذا أردتم للإسلام أن يتحقق ، وللشرك والكفر ان تمحىٰ اثارهما من هذا البلد ، فعليكم أن تديموا المحافظة علىٰ نهضتكم و وحدة كلمتكم .

- إذا أراد ابناء أيّ شعب ان يتجنبوا الاصابة بأيّ مكروه فعليهم أولاً :ان يتحدوا ، وثانياً : ان يتقنوا كلّ عمل يؤدونه .

- ليس عندنا جيش مستقل عن الحرس ، وحرس مستقل عن اللجان الثورية ، ولجان مستقلة عن التعبئة ، وعشائر مستقلة عن كـلّ اولئك ، فـنحن إخـوة تختلف أسماؤنا ، وأرواحنا واحدة .

- إنّ القوات المسلحة في الجمهوريّةالإسلاميّة يجب ان تكون كلّها ساعية من أجل هدف محدد ، وعلىٰ منتسبيها أن يكونوا يداً واحدة ضد أعداء الإسلام والجمهورية الإسلاميّة والجاحدين بهما .

- لامثيل للإنسجام الموجود حالياً بين الشعب المقدام ومنتسبي الجيش وحراس الثورة الشجعان ، في تاريخ ايران والعالم .

- حيثما رأينا انفسنا معرضين للظلم ولاعتداءات الاجانب فنحن متحدون وأقوياء وعلىٰ استعدادٍ للمنازلة .

- علىٰ التلاميذ والجامعيين وطلاب العلوم الدينية أن لا يألوا جهداً في المحافظة علىٰ وحدتهم ، ودعم ثورتهم الإسلاميّة .

- لنكن إخوة ، فالخصام صفة أهل جهنم .

- إنّ سرّ انتصاركم اليوم يكمن في وحدة الكلمة .

- إنّ حاجتكم اليوم لوحدة الكلمة امسُّ ، من الأمس ، وغداً أمسُّ من اليوم .

- إنّها إرادة الله هي التي شملت الجميع بمنّها و وحّدت كلّ الشرائح والفئات .

- لتطمئنوا الىٰ أن الشعب إذا اتحد في أمر إسلامي ما ـ كما هو حاله اليوم ـ فإن أيّة قدرة لن تستطيع هزيمته .

- إنّ المسلمين جميعاً إخوة متكافئون ، لا انفصال لأيّ منهم عن الآخر ، وعليهم جميعاً الانضواء تحت راية الإسلام وراية التوحيد .

الاختلاف والتفرقة

- الفرقة من الشيطان ، والاتحاد و وحدة الكلمة من الرحمٰن .

- أعزائي ... اجتنبوا الإختلاف فإنّه من إلهام إبليس .

- إذا واجهنا بعضنا بعضاً فإنّنا لن نجني شيئاً سوىٰ استغلال الآخرين لوضعنا .

- إنّ اشدّ الضربات التي توجه لنا إنّما هي من الاختلافات الداخلية .

- إنّ كلّ ما يفوح برائحة الاختلاف إنّما هو ـ بلا شك ـ من الشيطان .

- بعد ان يئست القوىٰ الكبرىٰ من الحصول علىٰ نتيجةٍ من الحرب والهجوم العسكري ، بادرت ـ باستخدام الاساليب الشيطانية ـ لزرع الخلاف والفرقة بينكم .

- الاختلاف والتنازع اليوم يعدُّ انتحاراً .

- من أيّ لسان انطلق الاختلاف ، فإن ذلك اللسان لسان الشيطان .

- إنّي أحذر الشعب بأسره : من أنّ اتباع زارعي الفتن ـ وأيّا كانوا ـ سيعرض البلاد للوقوع في أحضان أمريكا .

- إنّ الخلاف بين أهل السنّة والجماعة من جهة والشيعة من جهةٍ اخرىٰ ، وبث السموم وإلقاء الشائعات لإيجاد الفتنة والعداوة بين الإخوة المسلمين هو الأمرُ الاشدُّ تخريباً الإخطر من التوجهات القومية .

- إنّ من أكبر المعاصي اليوم هو ايجاد الإختلاف والنفاق في بلدنا .

- إنّ علىٰ المسؤولين في السلطاتِ التنفيذية والتشريعية والقضائية أن يدركوا انّ تكليفهم يكمن في نبذ الخلافات فيما بينهم .

- إذا كنا مختلفين في الأسلوب أو الرأيّ ، فعلينا أن نجلس لنتحاور ونطرح مشاكلنا ونحلّها في جوٍّ هادئ .

- حلّوا اختلافاتكم في الاسلوب في جوٍّ اخويّ هادئ .

- إنّ أيّ أمر يؤدي الىٰ انحراف الشعب المجيد عن مساره الأساسي هو عمل شيطاني ، يتم بتخطيط الشياطين .

الحريّة

- الحريّة نعمة الهيّة كبرىٰ .

- إنّنا سنتحمل المصائب من أجل أن ينال شعبنا الحرية والاستقلال .

- الحريّة أمانة إلهيّة جعلها الله من نصيبنا .

- الإسلام هو الذي وهبنا الحريّة ، فلتقدّروا هذه الحريّة وهـذا الإسـلام حـق قدرهما .

- تحرر الشعب .. أوّل مرتبة من مراتب التمدّن .

- علينا جميعاً أن نحاذر من اساءة استغلال الحريّة .

- الإسلام فيه حريّة أيضاً ، لكنها ليست حريّة التهتّك والانفلات ، فنحن نرفض الحريّة بالمفهوم الغربي .

- الإسلام دين سامٍ ، وديمقراطي بمعنىٰ الكلمة .

- إنّ ديمقراطية الإسلام أكمل من ديمقراطية الغرب .

□ إنّ الحريّة التي يقول الإسلام بها، محدودة بالقوانين الإسلاميّة .

□ « الحريّة المستوردة » هي التي جرّت ابناءنا إلىٰ الفحشاء .

□ ينبغي ان تكون الحريّة ضمن حدود الإسلام والقانون ، فلا يُصار الىٰ مخالفة القانون بدعوىٰ الحريّة .

□ احفظوا حدود الإسلام ، ولايُساء استغلال الحريّات ، فالحريّة مقيّدة بحدود الإسلام .

□ إنّ القانون الإسلامي هو الذي يعطي الحريّات والديمقراطية الحقيقية ، علاوة علىٰ ضمانه استقلال الدول .

□ يريدون سلبكم الحريّة باسم الحريّة ، فيعطونكم حريّة مشوّهة ، ويسلبونكم الحريّة الحقيقية .

□ الناس أحرار ولا ـ ولن ـ يقف أحد بوجه حريّتهم ، إلا إذا ادّت بهم الحريّة الىٰ الفساد والضياع ، أو أدىٰ ذلك الىٰ تخلّف الشعب .

□ الإسلام والعقل يرفضان الحريّة بشكلها الغربي ، الذي يجرُّ الشبان اليافعين والفتيات الىٰ الفساد والضياع .

- إنّنا نرفض الحريّة التي لا تنطوي علىٰ الإسلام .

- يجب الوقوف بوجه الحريّات المفسدة .

- إنّ السبب في انحطاط الإنسان وسقوطه يكمن في انتزاع حريّته وجعله يستسلم امام الاخرين .

- ايران اليوم مقر الأحرار .

الاستقلال ورفض التبعيّة

- □ إذا أردنا أن نكون مستقلين ، علينا أن نتهيأ لمواجهة كلّ طارئ .

- □ الاساس هو أن نعتقد بأنّنا قادرون .

- □ البلاد بلادنا ، وعلينا أن نبنيها بأنفسنا .

- □ إنّ اكبر فاجعة حلّت بشعبنا هي التبعية الفكرية ، وشيوع الاعتقاد بأن كلّ شيئ من الغرب ، وأنّنا فقراء في كلّ المجالات .

- □ إذا أرادت ايّة دولة الوقوف علىٰ أقدامها ، وتحقيق الاستقلال في كلّ المجالات ، فليس أمامها حل سوىٰ أن تخرج من رأسها فكرة وجوب استيراد كلّ شيئ من الخارج .

- □ إنّنا نرضىٰ بحياة فقيرة ، بشرط أن نكون أحراراً مستقلين .

- □ علينا أن نُقنع انفسنا بأنّنا بشر أيضاً ، وأنّنا موجودون في هذه الدنيا أيضاً ، وأن الشرق مكان أيضاً ، و أن الغرب هو ليس كلّ الارض .

- □ انّنا نقيّم الحياة بالحريّة والاستقلال .

□ إنّ اقصىٰ ما اتمنّاه هو أن يتخلّص ابناء الشعب الايراني من سيطرة الظلم ، ويصبحوا أصحاب بلد حرّ ومستقل ، يحكمه نظام اسلامي تُراعىٰ فيه حقوق البشر كما أمر بها الإسلام ، وان يصبحوا اسوة لكلّ الشعوب في التقدم والرقي والسعادة الإنسانية .

□ إخواني ... إذا أردتم أن تنالوا كرامة الدنيا والآخرة ، وتعيشوا حياتكم بعزّةٍ فلتقفوا بحزمٍ وقوة في وجه الاجانب ، ولتكونوا رحماء ورؤوفين وأصدقاء فيما بينكم .

□ هبوّا لبناء بلدكم ، فالأمر يستحق بذل الجهد وتحمل العناء لعقدٍ او اكثر لتحقيق الاستقلال لبلادنا وتخليصها من أنياب هذه الذئاب المتوحشة .

□ أبنائي الأعزاء إنّ عليكم انتم السعي لارواء شجيرة الحريّة والاستقلال في بلادكم .

□ إذا استقمنا كما ينبغي ، شملتنا التأييدات الالهيّة .

□ تحقيق الاستقلال للبلاد من جميع الجوانب ، بدءً من قوىٰ الأمن ومروراً بالسلطة التشريعية والقضائية والتنفيذية يجب أن يكون علىٰ رأس خطط الشعب والحكومة .

□ علىٰ الجميع واينما كانوا أن يبذلوا قصارىٰ جهدهم لتخليصنا من التبعية .

□ ابذلوا جهدكم في جميع المجالات لقطع آخر جذور التبعية للأجانب في هذا البلد .

□ إنّ التبعية الفكرية والذهنية والعقلية للخارج هي منشأ اغلب التعاسات التي مرت علىٰ شعبنا وعلىٰ سائر الشعوب .

□ إذا تمكّنا من انهاء التبعيّة الفكرية ، فإنّنا سنتمكن من انهاء سائر انواع التبعيّة .

□ لقد تمكنتم يا ابناء الشعب الايراني المجيد من تحقيق النصر في مواجهتكم المستعمرين والناهبين ، والتغلب علىٰ طاغوت الزمان وادخال الذعر في قلوب القوىٰ الكبرىٰ ، وذلك بالاتكال علىٰ الله تعالىٰ وتوحيد الكلمة ومشاركة مختلف الفئات .

□ مبارك ذلك اليوم الذي تقطع فيه أيادي الأجانب عن بلدنا ، وعن البلدان الإسلاميّة ، ويحقق فيه المسلمون إستقلالهم .

□ إنّنا نرغب في إيران الحرّة المستقلة والمقتدرة ، نرغب في ايران التي يقف فيها الشعب بشموخ ، وتدار شؤونها من قبل الشعب نفسه .

□ ما دامت ايدينا ممدودة نحو الشرق والغرب فنحن تابعون ، فإذا أردنا ان نكون مستقلين غير تابعين لاحد ، وجب علينا أوّلاً : أن ندرك أنّ لنا شخصيتنا ، وأنّنا نستطيع أن نفعل شيئاً .

- لا تتوهموا أنّ من المحتم أن نستورد كلّ شيئ من الآخرين ، كلا انّ عليكم ان تفكروا في تهيئة كلّ ما تحتاجونه بانفسكم .

•

- سيكون عيد المسلمين مباركاً وسعيداً فقط عندما يحصلون علىٰ استقلالهم ومجدهم ، كما كانوا عليه في صدر الإسلام .

- مالم ندرك أنّ لنا نحن ايضاً شخصيتنا . أنّ المسلمين لهم شخصيتهم ، وأنّهم مجموعة أيضاً ، ويمكنهم أن يفعلوا شيئاً ما . وإذا لم تتحقق لدينا الارادة علىٰ امرٍ ما ، فإنّنا لن نتمكن من تحقيقه ، وإذا لم ننتبه من غفلتنا ، فإنّ تلك الارادة لن تتحقق .

- عليكم أن تقتلعوا كلّ جذور الاستبداد والاستعمار من بلدكم .

- لن نسمح لأحد بالعبث في مقدّرات بلدنا .

- إنّ حاجتنا ـ بعد كلّ هذا التخلف المقصود ـ إلىٰ الخبرة الصناعية العريقة للدول الأجنبية حقيقة لا تقبل الإنكار ، لكن هذا لا يعني حتميّة ارتباطنا في مجال التقدم العلمي بأحد القطبين .

- لا فرق عندنا بين الشرق والغرب ، إنّنا وبالتوكلّ علىٰ الله وبمعونة شعبنا الشجاع سنحصل علىٰ الإستقلال الحقيقي .

- إنّ الشعب الايراني يسعىٰ للاعتماد علىٰ نفسه دون مساعدة الغرب والشرق ، مستنداً الىٰ رصيده الديني والقومي .

- لقد صمم الشعب الايراني علىٰ الانفكاك من قيد الاستعمار ، وتحقيق الحريّة والاستقلال ، ثم تنظيم سياسته علىٰ أساس هاتين القاعدتين ، وليس مهماً عنده من ارضته هذه السياسة ومن لم ترضه .

- إنّنا نعارض أيّ نوع من التدخل الأجنبي في تقرير مصير الشعوب الأخرىٰ وبأيّ شكلٍ كان وسنقف بوجه هذه التدخّلات .

- سعيكم نحو الحريّة والإستقلال نُقش علىٰ جبين التاريخ .

- وصيتي إلىٰ وزير الخارجية الحالي ومن سيليه : أن يلتفتوا الىٰ جسامة المسؤولية الملقاة علىٰ عواتقهم سواء في مسألة إصلاح الوزارة والسفارات وتطويرها ام في مسألة السياسة الخارجية الهادفة لحفظ الاستقلال و مصالح البلاد والعلاقات الحسنة مع الدول التي لا تنوي التدخل في شؤون بلدنا ، وأن يجتنبوا كلّ ما تشوبه رائحة التبعية ـ بكل أبعادها ـ بشكل قاطع .

- إذا كنا نريد السير بالإسلام قدماً ، فلا بدَّ لنا من رفض العبوديّة للغير .

- من هم الرجعيّون ؟ هل هم أولئك الذين يريدون الخروج من نير الظلم وتحقيق الاستقلال ؟! أم اولئك الذين يريدون سلب شعبنا وبلدنا استقلالهما وحريتهما ؟

- □ نأمل أن يُبنىٰ السلام العالمي علىٰ قاعدة استقلال الشعوب ، وعدم التدخل في شؤون الآخرين ، ومراعاة أصل حفظ سيادة دول المنطقة علىٰ أراضيها .

- □ سنعتمد علىٰ انفسنا ، وكلّي ثقة انّنا منتصرون .

- □ إذا أردتم تحقيق الاستقلال والحريّة الحقيقية ، عليكم أن تسعوا لتحقيق الاكتفاء الذاتي في كلّ المجالات .

- □ أوّل شرط لتحقيق الاستقلال هو الاستقلال الفكري والعقلي .

- □ إنّ علىٰ الشعوب ذاتها أن تحرص علىٰ الإسلام .

- □ إذا ايقن الشعب أنّه يستطيع الوقوف بوجه القوىٰ العظمىٰ ، فإنّ يقينه ذاك سيكون سبباً لمنحه القدرة للوقوف بوجه تلك القوىٰ .

الفصل الثالث

الحكومة الإسلاميّة

□ ليس امامنا من طريق لتحقق وحدة الأمّة الإسلاميّة، وتحرير الوطن الإسلامي من نير المستعمرين ونفوذهم، واخراجه من تحت سلطة الحكومات العميلة، سوىٰ المبادرة لتشكيل حكومة.

□ الحكومة الإسلاميّة هي حكومة القانون الإلهي علىٰ الناس.

□ إنَّ وعد الله بإقامة حكومة المستضعفين العالمية وعد حق.

□ لقد شقّ نظام الجمهوريّةالإسلاميّة الإيرانية طريقه بقدرة وعزّ و سيواصل تقدمه بثبات.

□ علىٰ الجمهوريّة الإسلاميّة الإيرانية ان لا تتخلىٰ عن أيٍّ من أهدافها المقدسة والاصول الإلهيّة التي قامت عليها تحت أيّ ظرف من الظروف.

□ إذا تعرضت هذه الجمهوريّة الإسلاميّة للسقوط، فلن يأتي بدلاً عنها نظام إسلامي يُرضي بقية الله ـ روحي فداه ـ أو يحقق مطاليبكم أيّها السادة، بل سيأتي نظام يرضي أحد قطبي القوة، وسوف يتعرض المحرومون في العالم ـ الذين أقبلوا علىٰ الإسلام والحكومة الإسلاميّة ـ الىٰ اليأس والاحباط ... وسينزوي الإسلام إلىٰ الأبد.

- إذا حُرف الإسلام العزيز والجمهوريّة الإسلاميّة الفتيّة وتلقيا صفعة تؤدي الىٰ سقوطهما ـ لا سمح الله ـ فإنّ الإسلام سيبقىٰ لقرون عديدة في دائرة النسيان .

- الجمهوريّة الإسلاميّة من الأنظمة المظلومة في العالم .

- يجب أن تدركوا أنَّ الجمهوريّة الإسلاميّة هذه اذا هُزمت ـ لا سمح الله ـ فإنّ ذلك سيعني هزيمة لكلّ المسلمين في كلّ العصور .

- إنّ دولتكم اليوم هي أحدىٰ اقوىٰ الدول في العالم و علينا أن نسعىٰ لحفظ هذه القوة .

- إنّ حكومة الإسلام هي الأكثر تقدّمية ، وهي ليست ضد التحضر إطلاقاً .

- إنّ الدولة الإسلاميّة ليست رجعية ، وهي تؤيد كلّ مظاهر التحضر ، عدا ما يهدد طمأنينة الشعب منها ، أو ينافي العفّة العامّة .

ولاية الفقيه

- ولاية الفقيه هديّة الله تبارك وتعالىٰ للمسلمين .

- أفضل مواد الدستور المادة المتعلقة بولاية الفقيه .

- إنّ فقهاء الإسلام اليوم حجّة علىٰ الناس .

- « وليّ الأمر » حجّة الله .

- الشعب الذي لا « هادي » له ، يعجز عن فعل أيّ شيئ .

- إنّي أطمئن الشعب ، وقوىٰ الأمن ، الىٰ أن بلادنا ستنأىٰ عن أيّ خطرٍ إذا أُديرت شؤون الدولة الإسلاميّة تحت إشراف الفقيه و ولايته .

- إنّ الاديان السماويّة والاسلام العظيم لا يخصّان القائد والقيادة ذاتهما بأهميةٍ متميزة بحيث أنّ هذا الأمر قد يجرّ الإنسان إلىٰ الغرور والتكبّر ـ لا سمح الله ـ.

- إذا انتابت الفقيه النزعة الفردية في أمر ما ، فإنّه سيسقط عن مقام الولاية .

- إذا زلّ الفقيه ، وارتكب ذنباً ـ و إن كان صغيراً ـ فإنّه سيسقط عن مقام الولاية . وهل الولاية أمرٌ سهلٌ ليفوض الىٰ أيٍّ كان ؟! .

- الفقيه لا يريد أن يفرض علىٰ شعبه ما ليس بحق ، وإذا أراد فقيه ان يفعل ذلك فإنّ ولايته تنتفي .

- إنّ ولاية الفقيه هي التي تهدف الىٰ الوقوف بوجه النزعات الفردية في الحكم ، وهي ان غابت اصبح الحكم فردياً .

- إنّ الولاية التي أُشير اليها في حديث الغدير ، تعني الحكومة لا المقام المعنوي .

منزلة الشعب ، ودوره

□ إنّ الشعب هو الذي قاد هذه النهضة ، وهو الذي يجب أن يكمل مسيرتها .

□ كلّ ما لدينا هو من هذا الشعب ، وأقصد بذلك الشعب الإسلامي الذي حقق هذه الثورة بنداء « الله اكبر » .

□ إنّ هذا الزمن هو الزمن الذي تصبح فيه الشعوب مشاعل الطريق لمفكريهم ، بحيث يخلصونهم من الخنوع والاسر للشرق والغرب ، فهو زمن حركة الشعوب ، والشعوب أضحت هادية لمن كانوا الهداة حتىٰ الآن .

□ ثقوا انّكم منتصرون و أنّ جميع القوىٰ عاجزة عن مواجهتكم ، لأن قدرتكم مستمدة من الشعب .

□ إذا أراد الشعب أمراً ، فإنّه سيتحقق .

□ عندما يريد الشعب شيئاً فلن يتمكن أحد من معارضته .

□ كلّ القوىٰ تعجز عن الصمود أمام قدرة الشعب العظيمة .

□ علينا أن نتيقن بأن الشعوب إذا أرادت أمراً ما ، فإنّه سيتحقق .

- إنّ مصير أيّ شعب بيده .

- علىٰ كلّ شعب أن يقرر مصيره بنفسه .

- بإرادة الشعوب ، التي تتبع إرادة الله ، والتي تتحرك من أجل الله ، يصبح غير الممكن ممكناً ، ويتحقق المحال .

- إنّنا نستند الىٰ طاقة الشعب .

- لا بد من كسب ودّ الجماهير . فالنبيّ الأكرم (صلى الله عليه وآله) استمال الجماهير نحوه ، فهو (صلى الله عليه وآله) كان يسعىٰ لكسب ودّهم ، كان يسعىٰ لتوجيههم نحو الحق .

- إنّ اساس النجاة لإي شعب إنّما يبدأ منه نفسه .

- إنّ وعي الناس ومشاركتهم وإشرافهم علىٰ برامج الحكومة المنتخبة من قبلهم وانسجامهم معها هي أكبر ضمانة لحفظ الأمن في المجتمع .

- أنّ التاريخ يشهد علىٰ أن أيّة قوة لا تستطيع إخماد النار المتأججة في قلب ايّ شعب مظلوم ، ثار من أجل نيل الحريّة والإستقلال .

- كلّ الأسلحة عاجزة عن مواجهة الإيمان ، و كلّ الأسلحة عاجزة عن مواجهة ثورة الشعب .

- حتىٰ القوة الكبرىٰ عاجزة عن البقاء إذا لم يكن لها رصيد شعبي .

- إذا كان الشعب دعامة لحكومته فإنّها لن تسقط .

- إذا لم يكن الشعب داعماً لحكومته ، عجزت تلك الحكومة عن البقاء .

- كلّ المصائب التي صُبت علينا طوال التاريخ كانت تنبع من جهل الناس .

- لقد ولىٰ زمن الحكم تحت اسنّة الحراب ، فالدنيا قد تغيرت ، والشعوب راحت تستيقظ الواحد تلو الآخر .

- مهما بلغت القوىٰ الحاكمة من قدرات ، فإنّها تعجز عن فعل أيّ شيئ عـندما يواجهها الشعب .

تواجد الجماهير في ميادين الاحداث

- إنّما يتعرض البلد الىٰ الخطر عندما يكون الشعب غير مبالٍ .

- علىٰ جميع أبناء الشعب ان يلعبوا دورهم المطلوب في جميع القضايا السياسية.

- يجب أن لا تُسلب الجماهير دورها ، فإنّ ذلك ان حصل هُزمنا جميعاً .

- إني واثق من أنّ شعبنا لا يقبل العار ، ولن يقبله مستقبلاً .

- إنّ حضوركم يا جماهيرنا المؤمنة المضحّية في ميدان الاحداث ، هو الذي سيفضح ـ إلىٰ الأبد ـ أولئك المثقفين المأسورين للغرب والشرق .

- إنّ حضوركم يا ابناء شعبنا العزيز المسلم في الساحة هو الذي سيُفشل مؤامرات الظالمين و مكائد محتالي التاريخ .

- علينا جميعاً أن نسعىٰ دوماً لدفع الجميع للعب دورهم في الاحداث .

- إذا تنحّت الجماهير جانباً، عجزت الحكومة عن القيام باي عمل ارادت القيام به .

- □ لقد انتفض الشعب المسلم ، ولن يعاود الركون ـ من جديد ـ حتىٰ لو تراجعت أنا ، فإن الشعب المسلم لن يتراجع .

- □ إنه اليوم الذي يساهم فيه كلّ أبناء الشعب ـ بنساءه ورجاله المحترمين ـ في تقرير مصيرهم .

الشعب العظيم

□ إنّ الشعب الايراني العزيز يمثّل بحق الوجه الناصع لتاريخ الإسلام العظيم في زماننا المعاصر هذا .

□ انّنا جميعاً نفخر ان نكون في مثل هذا العصر ، وفي محضر مثل هذا الشعب .

□ إنّني أدّعي وبجرأة ، أنّ الشعب الايراني وجماهيره المليونية في عصرنا الحاضر أفضل من شعب الحجاز في عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأفضل من شعب الكوفة والعراق في عهد أمير المؤمنين والحسين بن علي (عليهما السلام) .

□ مهما قدمنا لهذا الشعب ، ومهما كان ما قدمناه مخلصاً ، فإنّنا لن نبلغ ما يستحقه من الشكر .

□ إنّ العامّة من جماهيرنا هم الذين طبّقوا الإسلام ، وهم الذين تحملوا كلّ المتاعب في سبيل تشكيل الحكومة ، لذا وجب علينا أن نبالغ بالاهتمام بهم .

□ لقد اثبت شعبنا العزيز ـ بثورته الشجاعة ، وتقديمه لدماء أبنائه الأعزاء ـ اسمه الغالي في التاريخ و في الصف الأوّل لمجاهدي الإسلام .

□ إنّ الشعب الايراني قد قرن اسمه العظيم في العالم ، بالوعي السياسي .

- لقد قدمت الأمة الإسلاميّة العظيمة على مدىٰ عمر التشيّع العظيم وعلىٰ نطاق العالم الإسلامي بدءً من مسجد الكوفة حتىٰ صحراء الفخر (كـربلاء) أنـفس الضحايا في سبيل الله والإسلام العـزيز ولم تُسـتثنَ إيـران ـ السـاعية نـحو الشهادة ـ من هذه الظاهرة المفرحة .

- لقد تغلب شعبنا علىٰ اقوىٰ قوىٰ العالم ، وقطع أيـدي المسـتكبرين واعـداء البشرية عن بلده ، فأصبح بذلك مثالاً يقتدي به المستضعفون في كلّ بلاد .

- لقد منَّ الله سبحانه وتعالىٰ علينا بقضائه علىٰ نظام الإستكبار بـيده القـادرة ـ المتمثلة بالمستضعفين ـ وجعل من شعبنا العـظيم إمـاماً وقـدوة للشـعوب المستضعفة .

- إنّ من الانصاف ان نقول بأنّ من اتقن القيام بدوره ـ منذ بدء الثورة وحـتىٰ الآن ـ هو الشعب .

حفظ نظام الحكم ومواصلة النهضة

- حفظ الجمهوريّة الإسلاميّة من أعظم الفرائض .

- حفظ النظام من الواجبات الشرعية والعقلية .

- إنّ شعبنا الإسلامي الكبير ، مصمم علىٰ مواصلة نهضته ، وعدم السماح للخونة بالتدخل في شؤون البلاد .

- إنّ من الواجب العقلي والشرعي علينا ، مواصلة هذه النهضة التي قامت في إيران ، وتحقيق كامل اهدافها .

- أوصي الشعب الإيراني العزيز ، بحفظ هذه النعمة التي حصل عليها بجهاده العظيم وبدماء شبّانه الراشدين وحراستها والذبّ عنها ، والنظر اليها كأعز الامور.

- والفت نظر الشعب الإيراني المجيد الىٰ أن حجم المشقّات والآلام والتضحيات والحرمان والفداء في هذا العالم يتناسب مع عظمة الهدف وسموّه وعلوّ مرتبته .

- إنّ الطريق الصعب يبدو سهلاً إذا كان الهدف إلهيّاً .

- إذا لم ننصر الله ، فعلينا أن لا ننتظر نصره .

- لتثقوا بأن الاعلام العالمي والشيطاني كلما تكاثف ضدكم ، فهو دليـل عـلىٰ تنامي قدرتكم .

- ما دامت هذه النهضة موجودة فلا تخشوا شيئاً ، بل لا تدعوا الخوف يتسرب الىٰ قلوبكم بتاتاً .

- بعد كلّ ثورة لا بد من ظهور المشاكل ، ولكن ليس هناك من المشاكل ما لا يمكن حلّه .

- علينا أن نرابط لحفظ الدين المقدس والإسلام العزيز والجمهوريّة الإسلاميّة ، وأن نحلّ المشاكل بمواجهتها وبالثبات الثوري .

- الله العالم ، أن هذه النهضة اذا انتكست ، فلن ترىٰ إيران خيراً إلىٰ الأبد .

- إذا هُزمت ايران ، فمعنىٰ ذلك أن الشرق قد هزم ، وأن المستضعفين قد هُزموا .

- إذا خبت هذه النهضة ، وانطفأت هذه الجذوة التي تأججت في قلوب الناس ، فلن تنطلق هذه النهضة من جديد ، بل لن ينطلق ما يشبهها .

- إذا تعرضت هذه النهضة الكبرىٰ الىٰ ضربةٍ بسبب بعض الجهالات ، فـإنّ الله تبارك وتعالىٰ معاقبكم ، ومن الصعب قبول توبتكم ، لأنّ تلك الضربة ستنال حيثية الإسلام واعتباره .

- ليكن شاغل الجميع مسألة انتشار الاسلام وتلك الدماء التي أريقت ظلماً وعدواناً ، واولئك المعوقين الأعزاء ، والنازحين بسبب الحرب ، لا الاهتمام بمسألة « لأكون أنا لا أنت » و « يجب أن اكون أنا ولا يكون فلان » .

- إذا هزمت هذه النهضة اليوم ـ لا سمح الله ـ فإنّنا مهزومون إلىٰ الأبد .

- علىٰ شعبنا أن يقف بحزم بوجه الدسائس .

- إذا توهمتم أنّكم انتصرتم وكفىٰ ، وقد جاء وقت الكسب والعمل الخاص واصبحتم غير مكترثين بقضاياكم ، فإنّي أخاف أن تتعرضوا للهزيمة .

- عليكم أن لا تغفلوا اليوم ـ أيضاً ـ عن كيد السحرة و وسوسة الخنّاسين .

- كونوا أقوياء منتجين ، ولا تخشوا ضجيج العالم بالمرّة .

القوميّة

□ القومية أساس بؤس المسلمين .

□ القومية تجعل الشعب الايراني يقف في مواجهة سائر الشعوب الإسلاميّة .

□ القــومية والطــائفية مسألتــان أوجــدهما المـخططون وروّج لهـما عـملاء المستعمرين ، لإيقاع الخلاف بين المسلمين .

□ إنّ مخطط القوىٰ العظمىٰ و عملائها ، يتلخص في بثّ الفرقة بين المسلمين ـ الذين آخىٰ الله تبارك وتعالىٰ بينهم ، وسمىٰ المؤمنين منهم اخوة ـ وتقسيمهم في الدول الإسلاميّة بعنوان القومية التركية والقومية الكردية والقومية العربية والقومية الفارسية ، لعلّه بذلك يتمكن من القاء بذور العداوة بينهم ، وهو الأمر الذي يخالف سيرة الإسلام والقرآن الكريم .

□ إنّ أولئك الذين يزرعون الفرقة بين المسلمين تحت شعار القومية والطـائفية والحزبية ، هم جنود الشيطان ، وأعوان القوىٰ العظمىٰ ، وأعداء القرآن الكريم .

□ إنّ نهضتنا اسلاميّة قبل ان تكون ايرانية .

الأحزاب والتحزّب

□ إنّ الدفاع عن الإسلام وعن حزب الله أصلٌ ثابت في سياسة الجمهوريّة الإسلاميّة .

□ إنَّ جميع أبناء الشعب الايراني الذين يرددون اليوم شعارات إسلامية في المواجهة ، هم أبناء حزب الله ، نساءً كانوا أو رجالاً ، شيباً أو شباناً .

□ إنَّ أيَّ مسلمٍ قَبِل بالموازين والأصول الإسلاميّة ، وحرص على الانضباط الشيعي الدقيق في أعماله فهو عضو من أعضاء حزب الله . وقد بيّن الإسلام والقرآن منهج هذا الحزب وجميع الاحكام المطبقة فيه ، وهو حزب يختلف عن الأحزاب المعروفة في عالمنا المعاصر .

□ إنّ هذه الثورة لم تكن ثورة قام بها حزب ، أو جماعة ، إنّما ثورة قام بها الشعب.

□ ليس كلّ حزب سيئ و لا كلّ حزب جيد ، فالميزان هو الغاية التي يهدف اليها ذلك الحزب .

□ إنّ كلّ التكتلات والأحزاب التي تشكّلها الجماهير مسموح بها ـ ما لم تعرض مصالح الجماهير للخطر ـ، والإسلام عيّن حداً لكلّ هذه الأمور .

□ المتمعّن في أصل الأحزاب التي شكّلت في إيران منذ الحركة الدستورية

ـالمشروطة ـ يرىٰ أنها أحزاب أُسست علىٰ أيدي الاجانب، وأن البعض منها كان يخدم الاجانب.

□ لا تتوهموا أن هذه الأحزاب المختلفة التي شُكّلت منذ الحركة الدستورية ـالمشروطة ـ وحتىٰ الآن، تمّ تأسيسها بالصدفة، كلا إنّما كان ذلك نتيجه لخطةٍ شيطانية.

□ عليكم التحلي بالحزم والذكاء للتضييق علىٰ اولئك الذين يتبنون مذاهب فكرية غير إسلامية والسعي في ابعادهم وإبعاد كلّ الذين يحاولون انتهاز الفرص في الوقت الراهن للغدر بكم في الوقت المناسب.

□ كان هناك حزبان منذ بداية العالم وحتىٰ الآن، أحدهما حزب الله والآخر حزب الشيطان، ولكلّ منهما صفات وعناصر مختلفة.

الفصل الرابع

الانضباط والنظم والقانون

□ الانضباط من الواجبات الإلهيّة .

□ المجتمع كلّه بحاجة للنظام ، فإذا فقد النظام ضاع المجتمع .

□ حكومة الإسلام هي حكومة القانون .

□ عليكم جميعاً أن تلتزموا بالقانون دوماً ، حتىٰ لو كان مخالفاً لآرائكم .

□ يجب أن يحكم البلد الإسلامي قانون الله ، ولا قانون سواه .

□ قيمة الإنسان وكرامته إنّما تكمن في اتباع القانون ، وذلك هو التقوىٰ .

□ المتخلف عن القانون مجرم يقع تحت طائلة القانون .

□ وضع القانون من أجل إقامة النُظُم الاجتماعية العادلة ، وذلك لتهذيب الإنسان .

□ إذا خضع جميع الاشخاص والاحزاب والمجموعات والمؤسسات في بلادنا للقانون واحترموه فلن يقع أيّ اختلاف .

- ليكن رضا الله سبحانه وتعالىٰ نصب اعيننا ، ولنخضع جميعاً للقانون .

- إذا اردتم البقاء في ساحة المواجهة فعليكم التسليم للقانون .

- في الإسلام حكومة واحدة ، هي حكومة الله ، وقانون واحد ، هو قانون الله ، وعلىٰ الجميع أن يعملوا بذلك القانون .

- القانون هو الشيئ الوحيد الحاكم في الإسلام ، حتىٰ في زمان النبي الاكرم (ﷺ) كان القانون هو الحاكم ، وكان النبي هو المنفّذ له .

- إنّ النظام الذي لا تنصاع فيه القاعدة للقيادة ، والذي تظلم فيه القيادة القاعدة ، هو نظام شيطاني ، وليس نظاماً توحيدياً أو نظاماً إلهيّاً .

- القوانين الإسلاميّة ، هي قوانين متجانسة ومنسجمة ومتطورة .

- حكومة الإسلام هي ، حكومة القانون الالهي ، قانون القرآن والسنّة والحكومة تابعة للقانون .

- انتقدوا لكن لا تتآمروا ، فإنّي أرفض التآمر ، والكلّ يرفضه . إنّنا نعارض النيل من الجمهوريّة الإسلاميّة وإضعافها ، فإنّ تضعيفها يعني تضعيف الإسلام ، ونحن ضد ذلك.

- القيام ضد الحكومة الإسلاميّة يعدّ كفراً، وهو أكبر من كلٍّ المعاصي.

- إذا رأيتم من يتجاوز الأصول (القانون) فقفوا بوجهه بحزم.

- إنّما تظهر الاختلافات نتيجة تجاوز القانون.

- القانون هو الذي يحكم في الإسلام. النبي (صلى الله عليه وآله) كان تابعاً للقانون الإلهي، ولا يمكنه التخلف عنه.

- عدو الثورة ـ اليوم ـ هو كلّ من يمارس عمله دون إتقان.

شورىٰ صيانة الدستور

- إني أؤيد وجود شورىٰ صيانة الدستور مائة بالمائة ، وفي عقيدتي أنّها يجب أن تكون قوية و موجودة علىٰ الدوام .

- لا بدّ لي من القول : بأنّي قد عيّنت السادة فقهاء شورىٰ صيانة الدستور عن معرفة وإدراك ، وأرىٰ وجوب احترامهم وصيانة مقامهم .

- إنّي أؤيد شورىٰ صيانة الدستور ، فهم المحافظون علىٰ أحكام الإسلام المقدسة والدستور و مهمتهم مقدسة وخطيرة ، وعليهم أداء عملهم بحزم وقاطعية .

- النيل من فقهاء شورىٰ صيانة الدستور وتضعيفهم أمر يعرض البلاد والإسلام للخطر .

- أود تنبيه السادة أعضاء شورىٰ صيانة الدستور الىٰ الاستقامة في عملهم ، والعمل بدقة وحزم ، والاتكال علىٰ الله .

- أوصي السادة أعضاء شورىٰ صيانة الدستور المحترمين في أيّ زمن كانوا ، أن يقوموا بواجباتهم الإسلاميّة والوطنية بكل دقة وحزم ، وأن لا يقعوا تحت تأثير أيّة قوة ، وأن يحولوا دون سَنّ القوانين المخالفة للشرع المطهّر والدستور ودون ملاحظة أيّة اعتبارات ، وأن يأخذوا في حساباتهم مصالح البلاد التي يجب أن تتحقق تارة عبر الأحكام الثانوية وتارة عبر ولاية الفقيه .

مجلس الشورىٰ الإسلامي والانتخابات

- إذا كانت الجماهير راغبة في الإسلام والاستقلال والحرية و رافضة أن تكون أسيرة للشرق والغرب فعليها المشاركة في جميع الإنتخابات .

- إذا لم نكترث للانتخابات ، فإنّهم سيوجهون لنا ضربة من خلال المجلس .

- واوصي أبناء الشعب المجيد ان يشاركوا في جميع الانتخابات سواء كـانت انتخابات رئاسة الجمهوريّة أم ممثلي مجلس الشورىٰ الإسلامي ، أم انتخابات الخبراء لتعيين شورىٰ القيادة أو القائد .

- الإنتخابات ليست حكراً علىٰ أحد ، لا علىٰ علماء الدين ، ولا علىٰ الأحزاب ، ولا علىٰ الجماعات ، بل هي لعامّة الناس .

- الشعب هو الذي يعيّن رئيس الجمهوريّةمن خلال الإدلاء برأيه ، وهو الذي يختار الجمهوريّة الإسلاميّة ، وهو الذي سيعيّن الحكـومة مـن خـلال رأيـه المتمثل في المجلس . و كلّ الأمور بيد الشعب نفسه .

- عليكم أيّها السادة أن تدلوا برأيكم في شتىٰ القضايا الإسلاميّة سواء اكـان انتخاب أعضاء المجلس أم انتخاب رئيس الجمهوريّة أم غير ذلك ، ولسـتم معذورين في عدم المشاركة والإنزواء .

- يجب الإنتباه إلىٰ أن الهدف النهائي من الانتخابات هو حفظ الإسلام ، فكيف سيكون المنتخب حافظاً للإسلام عندما لا يراعي حدود الإسلام في الدعاية الانتخابية .

- يجب علىٰ كلّ مكلّف أن يقرر مصيره ، وتكليفه هذا تماماً كتكليفه بالصلاة ، هكذا هو الأمر بالنسبة لكم ولنا ، نساءً وجالاً .

- أعزائي ... يامن انعقدت عليكم آمال النهضة الإسلاميّة ، هبّوا في يوم تعيين مصير البلاد ، واتجهوا نحو صناديق الاقتراع للادلاء بآرائكم .

- المسؤولية تقع اليوم علىٰ عاتق الشعب ، فإذا تقاعس ابناء الشعب من المؤمنين الملتزمين ، ثم دخل المجلس أتباع اليمين واليسار ممن خططوا للاستيلاء علىٰ البلد ، فإن المسؤولية تقع علىٰ عاتق الشعب .

- لا تسمحوا لأي عميل مخرّب أن يجد طريقه الىٰ المجلس .

- علىٰ الشعب المجيد أن يعلم أنّ التقصير في هذا الأمر الإسلامي الخطير (الانتخابات) يعدُّ خيانة للإسلام وللبلد ، ويستتبع مسؤوليّة عظيمة .

- المجلس في مقدمة كلّ الأمور .

- المجلس هو البيت الحقيقي للشعب .

□ هذا المجلس هو ثمرة دماء جمع من الأوفياء للإسلام .

□ هذا المجلس وليد تكبيرات الجماهير .

□ التسليم والانقياد للمجلس يعدُّ تسليماً للإسلام .

□ لا يكفي أن يكون عضو مجلس الشورىٰ مسلماً ، بل يجب أن يكون مسلماً عارفاً بحاجات البلاد ، وفاهماً في السياسة ، ومطّلعاً علىٰ ما يصلح البلاد وما يفسدها .

□ المجلس هو من اهم المؤسسات ، والمجلس هو شعب تبلور في مكان محدود .

□ آمل أن تُحفظ قداسة المجلس المعظّم وحيثية أعضائه المحترمين ، ليكون أسوة لمجالس العالم .

□ من المؤسف أن يشوه الوجه النوراني للمجلس نتيجة امور لا تتناسب مع زيّكم (الزي الروحاني) أيّها السادة .

□ ينبغي الحرص علىٰ أن يكون رئيس الجمهوريّةوأعضاء المجلس من الطبقة التي ذاقت الحرمان في المجتمع وتعرفت علىٰ محرومية المستضعفين ومظلوميتهم . لتفكر في رفاههم ، لا أن يكونوا من الرأسماليين والإقطاعيين ومتصدري المجالس الغارقين في اللذات والشهوات ، العاجزين عن

الاحساس بمرارة المحرومية ومعاناة الجائعين الحفاة .

□ ليكن المنْتَخَبون منتخبي الشعب حقاً .

□ الفتوا نظر الناس إلىٰ انّهم يريدون حفظ الإسلام ، لذا وجب عليهم ان يـدلوا بأرائهم لصالح المهتمين بالإسلام ، والملتزمين به ، لا لصـالح المـتلاعبين أو المرآئين .

□ إنّي أطلب منكم وبتواضع أن تتفقوا ما امكنكم علىٰ المرشحين ، وأن تختاروا أشخاصاً إسلاميين ملتزمين غير منحرفين عن الصراط الإلهي المستقيم .

□ يجب أن تنتبهوا جيداً ، وأن تنظروا في ماضي المرشحين ، وأن تطلعوا علىٰ سيرتهم ، وكيف كانوا سابقاً ؟ وكيف كانوا في زمن الثورة ؟ وكيف كانوا مـنذ انتصار الثورة وحتىٰ الآن ؟ وما هو ماضي عوائلهم ؟ وما هي عقائدهم ؟ وما هي ثقافاتهم .

□ آمل أن يُدلي الشعب المجاهد والملتزم برأيه في الانتخابات بعد أن يدقق في ماضي المرشحين والاحزاب والتجمعات التي كانوا فيها وأن يختار الأوفياء للإسلام العزيز والدستور ، المبرئين من الميول نحو اليمين واليسار ، المعروفين والمشهورين بحسن السيرة والالتزام بالقوانين الإسلاميّة ، وطلب الخير للأمّة .

- □ انتخبوا الملتزمين بالإسلام ، غير التابعين للشرق والغرب ، الثابتين على الصراط المستقيم للإنسانية والإسلام .

- □ إني أتوقع منكم أن تحافظوا على وحدة كلمتكم ، وأن تقدموا رضا الله على رضاكم في انتخابكم لممثليكم (في المجلس) .

- □ لتنتخبوا المتّصفين بالأخلاق الحسنة ، الملتزمين بالإسلام ، الأوفياء لبلدهم ، الذين يقدمون الخدمات لكم ولبلدكم : ليتمّ انتخاب هؤلاء ويدفعوا لدخول المجلس .

- □ يجب أن ندرك أن رئيس الجمهوريّة واعضاء المجلس ، اذا كانوا لا ئقين وملتزمين بالإسلام ومتحرّقين من أجل البلد والشعب ، فإنّ ذلك سيمنع من وقوع الكثير من المشاكل .

- □ إنّ مسؤولية المجلس جسيمة ، فهو مرشد الناس ودليلهم .

- □ اسعوا لأن يكون لدينا مجلس قوي لسن القوانين ، لتسير تلك القوانين ببلدنا نحو الطريق الصحيح .

- □ المجلس الجيد يجعل كلّ شيئ جيداً ، والمجلس السيئ يجعل كلّ شيئ سيئاً .

- □ المجلس هو الذي يسوق البلاد نحو الصلاح ، أو أنّه يعرضها للفساد .

- عندما ترون ويرىٰ الناس أن الإنحراف قد ظهر في المجلس ، وصار النواب والوزراء ورئيس الجمهوريّة يسعون في طلب السلطة والمال ، فلنعلم أنّ علائم الهزيمة قد ظهرت ، ولا بدّ حينها من الوقوف بوجه هذا الإنحراف .

- إذا ظهر عند أعضاء المجلس ، الميل الىٰ سكنىٰ القصور ـ لا سمح الله ـ واختفىٰ عنهم الميل لسكن الأكواخ ـ تلك الخصلة القيّمة ـ فعلينا حينئذٍ أن نقرأ الفاتحة علىٰ هذا البلد .

- إذا صمم احد المسؤولين أو أحد التيارات في هذا النظام علىٰ استبعاد الآخرين أو تسقيطهم دون سبب وجيه ، مفضلاً بذلك مصلحة جناحه أو خطّه علىٰ مصلحة الثورة ، فإنه سوف يوجه ضربته تلك إلىٰ الإسلام والثورة قبل أن يوجهها الىٰ منافسيه .

- إنّ الشعب لم يدلِ برأيه لصالحكم لتأتوا الىٰ المجلس وتصفّوا حساباتكم الشخصية ، واذا فعلتم ذلك فإنّه انحراف ، وجلوسكم فيه غصب .

- إذا انحرفتم بالسير خلافاً لمصلحة الشعب ، فتلك خيانة لدوركم النيابي .

- الإنتقاد والاستجواب (لاحد اعضاء الهيئة التنفيذية) هما من حق المجلس .

- هناك فرق بين الإشراف والاستجواب من جهة ، وتتّبع العيوب والإنتقام من جهة اخرىٰ ، و الجميع يفهم هذا الفرق بالرجوع إلىٰ وجدانه .

- لا يحق لأي أحد التجاسر علىٰ المجلس ، ومن حق المجلس أن يكون فـيه المؤيد والمعارض (لما يطرح) .

القُضاة والسلطة القضائية

□ إنّ الأهمية التي أولاها الإسلام للقضاء، قلّ نظيرها في المجالات الأخرىٰ.

□ القضاء أمر خطير، يتصدىٰ للامور التي تمسُّ حيثية البلاد.

□ إذا التزمت السلطة القضائية بالموازين الإسلاميّة والإنسانية، فإنّها ستحقق النجاة للبلاد.

□ إنّ أرواح الناس وأموالهم وأعراضهم موضوعة تحت سيطرة السلطة القضائية، كلُّ شيئ بيد السلطة القضائية. فإذا لم يكن القاضي أهلاً للقضاء ومنحرفاً ـ لا سمح الله ـ وتهيأت له السلطة علىٰ أعراض الناس ونفوسهم فلا يخفىٰ ماسيفعله.

□ علىٰ السلطة القضائية أن تدرك أنّ عملها يتعلّق بأرواح الناس وأموالهم وأعراضهم، لذا وجب عليها اختيار الصلحاء وغير المنحرفين للقضاء، فزلّة القاضي أمر عظيم وخطأه المتعمد يُفضي الىٰ ما لا تحمد عقباه.

□ ليس لأحد التدخل في الحكم الصادر عن القضاة، والوقوف بوجه حكم القضاة، أمر مخالف للشرع.

- القضاة مسلطون علىٰ اعراض النــاس ، لذا وجب عــليهم أن يـعلّموا النــاس ويربوهم أيضاً .

- علىٰ القاضي أن لا يصدر حكماً وهو في حالة غضب ، لأن الحكم الصادر في حال الغضب لا يكون ناشئاً عن العقل والشرع .

- إنّ القاضي مسؤول اليوم عن حيثية الإسلام ، وعن حيثية الجمهوريّة الإسلاميّة وهو يختلف عن القضاة في سائر العصور ، إذ انهم كانوا مسؤولين عن القضاء في المنازعات الشخصية فقط .

- يجب إجراء الحدود التي أمر بها الله تعالىٰ دون نقص أو زيادة .

- لا يحق لأحد تعريض المجرم المدان لاي أذىٰ ـ لفظاً او عملاً ـ حتىٰ وان كان قد ارتكب اكبر الجرائم وحكم عليه بالاعدام ، ومن يفعل ذلك فهو ظالم .

- يجب أن تكون السجون محالاًّ للتربية ، ويُحرص فيها علىٰ تربية السـجناء ، فالسجون يجب ان تتحول الىٰ مراكز تربوية .

- لقد أمر الإسلام بمعاملة الأسرىٰ بالرحمة ، حتىٰ لو كانوا جواسيس وظالمين .

- القاضي والسلطة القضائية مستقلون ، وليس لأحدٍ أن يتدخل في عملهم .

الحكومة والمسؤولون الحكوميون

□ إنَّ سعادة الشعوب أو شقائها تعتمد علىٰ أمورٍ، اهمها أهليّة الحكومة.

□ إنّ الحكومة وتولّي أمور الناس لَيسا وسيلة للفخر والتعالي علىٰ الآخرين ليستغلهما شخص أو أشخاص لتحقيق مصالحهم الشخصية وتضييع حقوق الشعب.

□ الحكومة والمسؤولون فيها خدم للشعب، وليسوا سادة علىٰ الشعب.

□ المسؤولون الحكوميون خدم للجماهير.

□ ليس في الإسلام حكومة بالمعنىٰ الأخص، وإنّما بمعنىٰ الخدمة.

□ علينا أن نشكر الله علىٰ نعمة اعتبارنا الجماهير شريكنا الأكبر في الحكم، وفي الحقيقة فإن ما نمارسه ليس حكماً وإنّما علينا جميعاً أن نكون خدماً للجماهير.

□ الإسلام يريد حكومات تخدم الشعوب.

□ إنّ الحكومات ليست سوىٰ أقليّة مهمتها خدمة الشعب، غير أن هؤلاء لا يدركون أن الحكومة خادمة للشعب، لا حاكمٌ عليه.

□ علينا أن نتساءل عمّا يريد منّا هذا الشعب الذي أوصلنا إلىٰ هذه المناصب ، وما علينا أن نقدم له .

□ احرصوا جميعاً علىٰ تنصيب من ينفعون البلاد والإسلام ، لا من يحققون منافعكم .

□ كلّما تضاعفت اهميّة الأعمال ، كلّما ثقلت مسؤوليتها .

□ علىٰ الحكومة أن تتأسىٰ بعلي (عليه السلام) فتتحرق علىٰ المحرومين وتبذل قصارىٰ جهدها في خدمتهم ، كما كان شأنه (عليه السلام) .

□ خدمة خلق الله هي خدمة الله .

□ إنّ عزّنا جميعاً إنّما يكمن في خدمة خلق الله .

□ أوصي وزراء الداخلية في المستقبل أن يدققوا في اختيار المحافظين ، فيختاروا الاكفاء المتدينين الملتزمين ، العقلاء المتآلفين مع الناس ليسود الهدوء في البلاد إلىٰ أبعد حدّ ممكن .

□ انّكم بحاجة إلىٰ دعم الشعب ... فبدعم الشعب ـ وخاصة الطبقات المحرومة منه ـ تحقق النصر ، وقُطعت يد الظلم الملكي عن البلد وثرواتها ، وإذا حرمتم

ذات يوم دعم الشعب فستُعزلون أيضاً ، ويحتلّ الظالمون مناصبكم ويعود الأمر الىٰ ما كان عليه في النظام الملكي الظالم .

- إنّي أطلب من المسؤولين بإصرار أن يتعاونوا فيما بينهم علىٰ حلّ جميع مشاكل البلاد ، وأن يكون تعاونهم أخويّاً .

- الأمانة شرط أساسي وضروري للمفتشين ، فكلّ من يعمل مفتشاً يجب أن يكون أميناً.

- إنّ من يرىٰ في نفسه اليوم الاهليّة للإدارة والتدبير وخدمة خلق الله ، ثم ينزوي، فإنّه مشيح بوجهه عن الخلق وعن ربّ الخلق .

- لا يصحُّ ولا يجوز لأيّ شخص أن يقبل بأيّ منصب يُقترح عليه إذا كان لا يرىٰ نفسه أهلاً له ، كما لا يصح له أن يترك العمل الذي يرىٰ نفسه مؤهلاً له .

- علىٰ الجميع أن يدعموا الحكومة الإسلاميّة لتتمكن من إقامة العدل .

- الله الله في اختيار أصحابكم ، الله الله في التعجيل باتخاذ القرارات ـ خاصة في الأمور المهمة ـ.

- إنّ النيل من ايّة شريحةٍ من الشرائح وأيّ شخصٍ من الأشخاص ممن يمارسون اليوم عملاً ويقدمون الخدمات ، يعدُّ إعانة لأعداء الإسلام .

- إذا أدىٰ سوء إدارتكم وضعف تفكيركم وعملكم إلىٰ إلحاق الضرر بـالإسلام والمسلمين ، وكنتم تعلمون بذلك ، ثمَّ بقيتم علىٰ مناصبكم فـإنّكم تـرتكبون بذلك ذنباً عظيماً وكبيراً ومهلكاً ، سيوقعكم في العذاب الأكبر .

- إذا كانت الحكومة التي تمسك بمقدرات بلدٍ ما فاسدة ، فإنّها ستجرّ البلد نحو الفساد .

- قد تصدر عن المجلس احياناً قوانين ممتازة ومفيدة للوضع الفعلي للمجتمع ، وتقوم شورىٰ صيانة الدستور بأمضاءها وابلاغها الوزير المـختص ، إلا انّـها تُمسخ عندما تقع في أيدٍ غير صالحة من افراد الجهاز التنفيذي .

- لا يتوهم البعض من افراد الحكومة أنّ علىٰ الشعب أن يقبل بكلّ ما تطرحـه الحكومة سواء كان محققاً لمصالحه أم لا .

- إذا حصل اليأس من الحكومة الإسلاميّة ووقع الإنفجار ، فلن يتمكن أيّ شيئ من الوقوف بوجهه .

- إنّ من حق أيّ فرد من أفراد الشعب أن يستجوب علنا ايّ مسؤولٍ في الجهاز الحاكم علىٰ المسلمين ، وعلىٰ ذلك المسؤول أن يقدم جواباً مقنعاً ، أمـا أذا تصرف علىٰ خلاف واجباته الإسلاميّة ، فسيكون معزولاً عن منصبه تلقائياً .

- أيّتها الحكومات ... ليس المهم فتح البلدان ، بل المهم فتح القلوب .

- كونوا عادلين في سلوككم وفي أقوالكم ، وقللوا من الشكليات ، وكونوا خداماً لهذا الشعب .

- علىٰ المسؤولين الالتزام بالجوانب الإنسانية والإسلاميّة اكثر من غيرهم .

- شكر النعمة إنّما يكون بالمبادرة للعمل بدلاً من الكلام .

- إذا اراد الشعب أن يوصل هذا النصر لمنتهىٰ غايته ـ وهو أمل الجميع ـ فعليه أن يراقب أولئك الذين يتشكل منهم النظام ، رئيس الجمهوريّة، عضو المجلس ، فجميع اولئك يجب ان يكونوا تحت مراقبة الشعب ، لئلا يقفزوا من الطبقة المتوسطة الىٰ ما هو فوقها ، واعني ـ وحسب اصطلاحهم ـ ان لا يكونوا من المرفهين .

- علىٰ الجماهير أن تواجه أولئك الذين يتلوون من أجل القفز من الطبقة الوسطىٰ وبلوغ الرفاهية وطلب القدرة والتمكّن ، فإنّ مثل هؤلاء الأفراد قد يظهرون تدريجياً ـ لا سمح الله ـ .

الفصل الخامس

السياسة الخارجية

- ستكون لنا علاقات صداقة مع كلّ الدول مع محافظتنا على الإستقلال .

- إنّ لنا علاقات صداقة مع كلّ الشعوب ، وإذا تصرفت الحكومات معنا باحترام، فسوف نبادلها الاحترام .

- إنّ السياسة الخارجية لإيران تجاه كلّ الدول ، تقوم على أساس الاحترام المتبادل ، وليس هناك أيّ فرق بين الدول في هذا المجال .

- إنّنانتعامل مع كلّ الدول باحترام شريطة التعامل معنا باحترام وعدم تدخلها في شؤوننا الداخلية .

- يجب أن تكون لنا علاقات مع الدول الأجنبية التي لا تريد ابتلاعنا ، ولا حاجة لنا للعلاقة مع أولئك الذين يريدوننا اتباعاً لهم ـ من خلال العلاقات الدبلوماسيّة ـ وهؤلاء يجب الحذر في التعامل معهم .

- انّنا أنصار المظلوم ، فأيّ شخص تعرض للظلم وفي أيّ مكان فنحن أنصاره .

- إنّنا مكلّفون بانقاذ الشعوب المظلومة والمحرومة .

- إنّ مسؤولية المسلمين الإسلاميّة ، تتمثل في وجوب مساعدتهم لكلٍّ من يتعرض للظلم .

- علينا أن نكون عوناً للمظلومين وأعداءاً للظالمين .

- إنّنا ضدّ أيّ نوع من المساومة التي تمسُّ مصالح المسلمين .

- عندما نكون خدّاماً للشعب ، فإنّ الشعب سوف يدعمنا ، وعندها سيُقضىٰ علىٰ مطامع الأجانب .

- لسنا علىٰ خلاف مع الشعوب ، لكنّنا أعداء للحكومات الظالمة ، سواءٌ تلك التي ظلمتنا أم التي ظلمت وتظلم اخواننا المسلمين .

- لسنا مستعدين (لإقامة علاقة) مع دولة تسعىٰ لاتخاذ التعامل الاقتصادي وسيلة لفرض نفوذها السياسي وأهدافها الاستعماريّة علينا .

- تغّير وضع العالم ، واصبح من الصعب عليه قبول ان يكون الجميع عبيداً والبعض أسيادا.

- إنّنا في علاقاتنا مع سائر الدول ، لا نظلم أحداً ونرفض أن يظلمنا أحد .

- إنّ العلاقة بين الشعب الثائر من أجل الخلاص من براثن الناهبين العالميين وبين ايّ ناهب تعود دائماً بالضرر علىٰ الشعب المظلوم ، وبالفائدة علىٰ الناهب .

- نحن نعارض ايّة دولة تحاول ظلم الآخرين ، سواء أكانت تلك الدولة في الشرق أم في الغرب .

- الدولة الوحيدة غير المنحازة اليوم ، هي إيران ، ولن تجدوا أيّة دولة أخرىٰ غير منحازة بالمعنىٰ الواقعي (لعدم الإنحياز) .

- إذا رغب ايّ احد وفي أيّ موقع كان ، بالمساومة مع الشرق والغرب ، فامسحوه من صفحة الوجود دون أيّة محاباة أو تردد .

- إنّ الدفاع عن الإسلام وحزب الله ، أصل ثابت في سياسة الجمهوريّة الإسلاميّة.

- انّنا لا نستطيع أن نفصل أنفسنا عن سائر المسلمين .

- إنّ الاهتمام بأمور المسلمين من أوجب الواجبات .

- الأهتمام بأمور المسلمين من فرائض الإسلام المهمة .

- كلّنا أمل بأنّ الشعوب الأسلاميّة ستنهض بـوجه الاسـتعمار فـي المسـتقبل القريب، وعندها لن نتوانىٰ نحن عن أيّ نوع من التضحية.

- إنّ حكومتنا حكومة مستقلة، وسوف نقيم علاقات صداقة مع الدول التي لا تتدخل في شؤوننا الدخلية.

وزارة الخارجية والسفارات

- إنّ وزارة الخارجية، هي الوزارة الوحيدة بين بـقيّة الوزارات القـادرة عـلىٰ توضيح هويتنا الاسلاميّة للخارج اذا أصبحت هي إسلامية.

- إنّ لوزارة (الخارجية) حساسية أكثر من سائر الوزارات، لأنها تتعامل مع كلّ دول العالم.

- إنّ مسؤولية وزارة الخارجية ثقيلة جداً بسبب تـعاملها مـع الخـارج، لذلك عليكم السعي قدر الأمكان لجعلها في مسار تقدم الاسلام وتناميه.

- عندما يراجع الناس سفاراتنا يجب أن يشاهدوا وضع إيران لا وضع أمريكا وفرنسا أو سائر البلدان.

- إذا لم يكن وضع السفارة، ومنتسبيها وطريقة الأدارة والتعامل مع المراجعين

متطابقاً مع مفاهيم الجمهوريّة الإسلاميّة ، فـإنّ عـدم وجـودها أفـضل مـن وجودها.

- يجب أنْ تكون سفاراتنا مراكزاً أعلاميّة .

- يجب أن يكون ممثلو الجمهوريّة الإسلاميّة في خارج البـلاد امـثلة للـنظام الإسلامي .

حكومات العالم الإسلامي

- إنّ مأساة الدول الأسلاميّة تكمن في تدخّل الأجانب في مقدّراتها .

- يجب علىٰ دول المنطقة أنْ تعلم ، أنّ أمريكا أو أيّة قوة أخرىٰ لن تدعمها عندما تقع في المآزق .

- لقد نصحتُ ـ ومنذ أكثر من عشرين عاماً ، من خلال خطاباتي وأقوالي ـ قادة الدول الإسلاميّة أن يضعوا اختلافاتهم المحليّة الجزئيّة جانباً، وأنْ يتحدوا فيما بينهم ويفكروا معاً من أجل الإسلام وتحقيق أهداف الإسلام .

- إنّ مشكلة الإسلام هي الحكومات الأسلاميّة لا الشعوب الاسلاميّة .

القدس وفلسطين

□ بيت المقدس ملك للمسلمين وقبلتهم الاولىٰ .

□ علىٰ الجميع أن يعلموا أن هدف الدول الكبرىٰ من ايجاد إسرائيل لا يقف عند إحتلال فلسطين ، فهؤلاء يخططون ـ نعوذ بالله ـ للوصول بكلّ الدول العربية الىٰ نفس المصير الذي وصلت إليه فلسطين .

□ ألم يدرك القادة بعد ، أن المفاوضات السياسيّة مع الساسة المحترفين والجناة التأريخيين ، لن تنقذ القدس وفلسطين ولبنان ، وانّها تزيد الجرائم والظلم .

□ لما كنا أنصار المظلوم ، في أيّ قطب من اقطاب الارض ، فنحن انصار الفلسطينيين لانهم مظلومون ، والأسرائيليون ظالموهم .

□ نحن ندعم وبشكل كامل نضال الأخوة الفلسطينيين والسكان في جنوب لبنان ضد اسرائيل الغاصبة .

□ إنّ الشعب المسلم في إيران وايّ مسلم ، بل أيّ (إنسان) حرٍ لا يعترف باسرائيل ، ونحن سنكون علىٰ الدوام حماةً للأخوة الفلسطينيين والعرب .

□ يجب علينا أن ننهض جميعاً للقضاء علىٰ إسرائيل ، وتحرير الشعب الفلسطيني البطل .

□ إنّ من الضروري احياء يوم القدس المتزامن مع ليلة القدر من قبل المسلمين ليكون بداية لصحوتهم ويقظتهم .

□ علىٰ المسلمين أن يعتبروا يوم القدس يوماً لجميع المسلمين ، بل لجميع المستضعفين .

□ إنّه « نداء الله أكبر » ، الذي نادىٰ به شعبنا فأدخل اليأس في قلب الملك في ايران ، نفسه الذي اقضّ مضاجع المحتلّين في بيت المقدس .

□ إنّ تحرير القدس ، وكفّ شرّ هذه الجرثومة الفاسدة عن البلاد الأسلامية هو في الاساس واجب كلّ المسلمين .

□ إنّ مسألة القدس ليست مسألة شخصية ، وليست خاصة ببلدٍ ما ، ولا هي مسألة خاصة بالمسلمين في العصر الحاضر ، بل هي قضية كلّ الموحدين والمؤمنين في العالم ، السالفين منهم والمعاصرين واللاحقين .

□ القدس ملك للمسلمين ويجب أن تُعاد إليهم .

□ يوم القدس هو يوم الإسلام .

□ يوم القدس هو اليوم الذي يجب ان يتقرر فيه مصير الشعوب المستضعفة .

- يوم القدس يومٌ عالميٌ ، لا يختصُّ بالقدس فقط ، إنّه يوم مواجهة المستضعفين للمستكبرين .

- يوم القدس ، يوم يجب أن يُحيا فيه الأسلام .

- يوم القدس يوم حياة الأسلام .

- إنّ لمما يليق بيوم القدس ـ وهو من آواخر أيام « شهر الله الأعظم » ـ هو سعيّ كلّ مسلمي العالم للتخلص من قيود الأسر والعبوديّة للشياطين الكبار ... والأرتباط بقدرة الله الأزلية .

الكيان الغاصب للقدس « اسرائيل »

□ إنّني ارىٰ أنّ تأييد مشروع قيام اسرائيل والأعتراف بحدود لها ، فاجعة بالنسبة للمسلمين وكارثة بالنسبة للدول الأسلامية .

□ إنّ الكيان الأسرائيلي الغاصب ، مع ما يطمح اليه من أهداف يمثل خطراً عظيماً علىٰ الأسلام وبلاد المسلمين .

□ علىٰ الأخوة والأخوات أن يدركوا أنّ امريكا واسرائيل معاديتان للأسلام من الاساس .

□ إنّ الحلم المجنون لاسرائيل الكبرىٰ ، يدفع هؤلاء الصهاينة لارتكاب أيّة جريمة .

□ لتعلم الشعوب العربيّة ، والأخوة اللبنانيون والفلسطينيون بأنّ كلّ مآسيهم إنما هي بسبب إسرائيل وأمريكا .

□ إنّ من المُسلَّم به انّنا لا نقيم أيّ نوع من التعاون مع اسرائيل فهي دولة غير قانونية وغاصبة ومعتدية علىٰ حقوق المسلمين وعدوة للأسلام .

- إنّ اسرائيل تُعتبر بنظر الأسلام والمسلمين و كلّ الموازين الدولية غاصبة ومعتدية ، و نحن نرىٰ أنّ من غير الجائز التهاون والتساهل في الوقوف بوجه اعتداءاتها .

- لقد قلت مراراً ولا بدّ انّكم سمعتموني : أنّ اسرائيل لن تكتفي بهذه الأتفاقيات ، وانها تعتبر الحكومات العربية من النيل إلىٰ الفرات حكومات غاصبة .

- اسرائيل يجب ان تُمحىٰ من صفحة الوجود .

- علىٰ كلّ مسلم أن يُعدَّ نفسه لمواجهة اسرائيل .

- يجب علىٰ حماة اسرائيل أن يعلموا أنّهم إنّما يسمحون لأفعىٰ سامة ان تشتدّ في حمايتهم .

- لا تدعموا اسرائيل عدوة الأسلام والعرب ، فهذه الأفعىٰ الضعيفة اذا اشتدت ، لن ترحم صغيراً ولا كبيراً .

- علىٰ جميع أحرار العالم المؤيدين للأمة الاسلاميّة ، أن يُدينوا اعتداءآت اسرائيل غير الأنسانية .

- إيران كانت وما تزال عدوة اسرائيل اللدودة .

- سوف نرفض اسرائيل ، ولن يكون لنا معها أيّة علاقة ، فهي كيان غاصب ومعادٍ لنا .

- إنّني أُعلن لجميع مسلمي العالم ولجميع الدول الأسلاميّة أينما كانوا ، أنّ الشيعة الأعزاء متنفرون من اسرائيل وعملائها ، ومتنفرون من الحكومات المساومة لاسرائيل .

- لن تكون لنا علاقات مع اسرائيل لأنّها غاصبة ومحاربة للمسلمين .

- لقد اغتصبت اسرائيل حقوق العرب ، وسوف نقف ضدها .

- إنّ اسرائيل في حالة حرب ضد المسلمين ، وهي غاصبة لأراضي إخواننا ، لذا فلن نبيعها النفط .

- اسرائيل مرفوضة عندنا ، لن نبيعها النفط أبداً ، كما أنّنا لن نعترف بها رسمياً مطلقاً .

- ما لم تَثُر الشعوب الاسلاميّة ومستضعفو العالم ضد الأستكبار العالمي وربائبه وخصوصاً إسرائيل الغاصبة ، فإنّ اولئك لن يكفوا أيديهم المجرمة عن البلدان الأسلاميّة .

- اسرائيل غاصبة وعليها أن تغادر فلسطين سريعاً ، والحلّ الوحيد لاعادة الاستقرار الىٰ المنطقة هو قيام الأخوة الفلسطينيين باسرع ما يمكن بمحو هذه الجرثومة الفاسدة وقطع جذور الأستعمار .

- إنّ الشعب الأيراني الغيور مطالب بالوقوف ضد مصالح أمريكا واسرائيل في إيران ، والقضاء عليها .

- إنّ علىٰ حكومات الدول الاسلاميّة النفطية ، استخدام نفوطها ومنابعها الأخرىٰ كحربة ضد اسرائيل والمستعمرين .

- علىٰ المسلمين عموماً والحكومات الاسلاميّة خصوصاً مواجهة جرثومة الفساد (إسرائيل) بأيٍّ نحوٍ ممكن .

- لقد زرُعت جرثومة الفساد (اسرائيل) في قلب العالم الأسلامي بدعم من الدول الكبرىٰ ، و صارت جذور فسادها تطال الدول الاسلاميّة تدريجياً ، لذا وجب اقتلاع جذورها بهمّة الدول الاسلاميّة والشعوب الاسلاميّة الكبيرة .

جنوب أفريقيا

- ◻ إنّ أفريقيا المسلمة تشدّد اليوم من صرخة مظلوميتها .

- ◻ إنّ البلدان الأفريقية المسلمة تستغيثنا اليوم وتستنجدنا لمواجهة أمريكا وسائر الأجانب وعملائهم .

- ◻ مالم تتراجع حكومة جنوب أفريقيا عن مواقفها الحاليّة ، فأنّنا لن نقيم علاقة معها ، ولن نزوّدها بالنفط .

- ◻ جنوب أفريقيا ... نظام عنصري لا يقيم وزناً لأيّة قيمة من القيم الأنسانية ، وهو نظام مجرم سفّاك .

- ◻ إنّ نداء براءتنا (في موسم الحج) هو صدىً لنداء الشعب المسلم في أفريقيا ، نداء اخواننا واخواتنا في الدين ، ممن يتلوون ـ بسبب لون بشرتهم الاسود ـ تحت سياط ظلم العنصريين الجهلة .

المستكبرون والقوىٰ الكبرىٰ

- □ لو كُنا نمتلك القوة الكافية لمحونا كلّ المستكبرين من الوجود.

- □ إنّ السلام والامن العالميين مرهونان بزوال المستكبرين، وما دام هؤلاء المتسلطون الجهلة موجودين علىٰ الارض، فان المستضعفين لن يستطيعوا أن يصلوا الىٰ إرثهم الذي وعدهم الله به.

- □ يجب أن أقول أنّ الصدمة التي تلقيناها من القوىٰ الكبرىٰ كان مفعولها الأشدّ علىٰ شخصيتنا.

- □ إنّ الوضع السياسي العالمي اليوم يجعل من كلّ دول العالم تحت السيطرة السياسية للقوىٰ الكبرىٰ.

- □ إنّ كلّ المشاكل التي تعاني منها الشعوب، هي بسبب القوىٰ الكبرىٰ.

- □ إنّ اقصىٰ هدف لهؤلاء الجناة (المستكبرين) هو الوصول الىٰ القدرة، من أجل تحطيم كلّ من يقف بوجههم.

- □ علىٰ المثقفين أن يبذلوا ما بوسعهم للعمل علىٰ فضح القوىٰ الكبرىٰ.

- ليعلم ولاة الامور في الدول الإسلاميّة المستضعفة ، أن منتهىٰ آمال الدول المقتدرة هو الاستحواذ علىٰ بلدانهم . وان هذه الدول (الكبرىٰ) ستتخلىٰ عنهم في الأزمات إذ ليس في قاموسها معنىً لكلمة الوفاء .

- اتحدوا فانتصاركم حتميٌّ في ظلّ الاتحاد .

- الحقوق تؤخذ ولا تعطىٰ ، ثوروا وامسحوا القوىٰ الكبرىٰ من صفحة الوجود والتاريخ .

- لتعلم القوىٰ الكبرىٰ ، أنّ اليوم ليس كالأمس الذي كانت فيه الشعوب كالحكومات تنسحب عن المواجهة نتيجة كلمة زجرٍ بسيطة .

- نحن لا نخاف الدول الكبرىٰ ، رغم خلوّ ايدينا من كلّ تلك الأسلحة القاتلة ، فايماننا يعصمنا من الخوف .

- الهدف واحدٌ ، وهو القضاء علىٰ القوىٰ الكبرىٰ .

- إنّ تكليفنا هو الوقوف بوجه القوىٰ الكبرىٰ ، ونحن نملك القدرة علىٰ ذلك .

- أنّنا لا نثق بالقوىٰ الكبرىٰ الىٰ درجة انّهم إذا قالوا صدقاً فأنّنا نعتقد انّهم إنّما قالوا ذلك لإستغفال الناس .

□ إنّ القوىٰ الكبرىٰ تسعىٰ اليوم لمعارضة جميع المظاهر الاسلاميّة لهذا الشعب ، وعلينا أن نكون واعين الىٰ أنّ دعايتهم اليوم اشدّ ضرراً لنا من الحروب .

□ إنّ الهدف الاساسي للدول الاستعمارية هو القضاء علىٰ القرآن والأسلام وعلمائه .

□ إنّه ليوم مبارك ذلك اليوم الذي تزول فيه سلطة الدول الكبرىٰ عن شعبنا المظلوم وسائر الشعوب المستضعفة ، وتصبح فيه كلّ الشعوب قادرة علىٰ تقرير مصيرها بنفسها .

□ إنّ الدول الكبرىٰ لم تتلق مثل الصفعة التي تلقتها من ايران منذ أول عمرها ولحد الآن .

ماهيّة الحكومات الأمريكيّة

- لقد رأينا من المصائب من أمريكا ما لم نره من أحد .

- إنّ النفوذ الأمريكي ، يقف وراء كلّ مآسي الشعوب المستضعفة .

- امريكا هي العدو الاول للشعوب المحرومة والمستضعفة في العالم .

- إنّ امريكا تصرّح أنّ لديها مصالح في المنطقة ، فلماذا يجب أن يكون لديها مصالح في منطقتنا ؟ ولماذا يجب أنْ تكون ثروات المسلمين مصالحاً لأمريكا؟

- إنّ الشعوب المسلمة متنفّرة من الأجانب بشكل عام ومن أمريكا بشكل خاص.

- لتعلم الدنيا أنّ جميع مآسي الشعب الأيراني والشعوب الأسلاميّة هي بسبب الأجانب ، وبسبب أمريكا .

- إنّ اشدّ المصائب التي تواجهها الشعوب الأسلاميّة وغير الأسلاميّة التي تعيش تحت النفوذ واشدّها ايلاماً ، هي أمريكا .

- إنّ كلّ ما نواجهه من مآسي بسبب أمريكا .

□ إنّ كلّ مصائبنا بسبب أمريكا .

□ إنّ امريكا تريدكم من أجل نفطكم ، ومن أجل أن تجعلكم سوقاً تأخذ منها النفط وتملؤها بالبضائع الفاسدة .

□ إنّ العدو الاول للاسلام والقرآن الكريم والرسول العظيم (صلى الله عليه وآله) ، هي القوىٰ الكبرىٰ خصوصاً أمريكا وربيبتها الفاسدة إسرائيل .

□ إنّ امريكا الأرهابية ، ـ واخصُّ حكومتها التي اشعلت النار في أطراف العالم ـ وحليفتها الصهيونية العالمية ، ترتكب في سبيل تحقيق مطامعها من الجرائم ما يأنف القلم عن كتابته واللسان عن ذكره .

□ إنّ كلّ مشاكلنا من أمريكا ، ومن اسرائيل .

□ ليعلم رئيس جمهورية أمريكا انه مبغوض عند شعبنا أكثر من أيّ فرد في العالم.

□ إنّ حساسية الأيرانيين ليست ضد الشعب الامريكي ، بل هي ضد الحكومة الامريكية.

مواجهة أمريكا

□ صبّوا كلّ ما عندكم من الصراخ علىٰ رأس أمريكا .

□ إنّ كلّ ابناء شعبنا يعتبرون أمريكا عدوّهم الأول حالياً .

□ ارفعوا اسلحتكم الباردة والحارة ـ القلم والبندقية ـ من وجوه بعضكم البعض و وجّهوها الىٰ اعداء الأنسانية وعلىٰ رأسهم أمريكا .

□ إنّنا نعتقد أنّ علىٰ المسلمين الإتحاد مع بعضهم لتوجيه صفعة لأمريكا علىٰ وجهها ، وليعلموا انّهم يستطيعون ذلك .

□ نحن لا نطمح أن تساعدنا أمريكا ، أمريكا تحت أقدامنا .

□ اذا كان معنىٰ معاداة أمريكا هو رفض التبعية لها ، نعم فنحن نعادي أمريكا ، واذا كانت أمريكا تخاف من هذا الأمر بالذات ، نعم فعليها إنّ تخاف .

□ إنّ عدونا المشترك اليوم هو اسرائيل وأمريكا وأضرابهما ممن يريدون القضاء علىٰ اعتبارنا ، واعادتنا مرة اخرىٰ تحت ظلمهم ، أنّ عليكم مواجهة هذا العدو المشترك .

□ إنّ النار التي اشعلتها الثورة الاسلاميّة في قلب أمريكا لم تشتعل في قلب أحد .

□ إنّ جريمتنا هي أنّنا ضد أمريكا .

□ أن نموت جميعاً أفضل من أن نعيش أذلّاء تحت سيطرة الصهيونية وأمريكا .

□ يا مظلومي العالم ! من أيّ شريحةٍ أو بلد كنتم ، انتبهوا ، ولا تخشوا صراخ أمريكا وسائر الأقوياء وعربدتهم ، وضيّقوا عليهم الخناق .

□ إنّ أمريكا لا تستطيع أن تتغطرس امام المسلمين .

□ امريكا لن تستطيع ارتكاب أيّة حماقة .

□ إنّ النزاع القائم اليوم ، ليس نزاعاً بيننا وبين أمريكا انّه مواجهة بين الأسلام والكفر .

□ إنّ مواجهة أمريكا هي علىٰ رأس قضايانا الأسلاميّة في الوقت الراهن ، وإذا تشتّت قوانا اليوم فسيكون ذلك لصالح أمريكا . عدونا اليوم هو أمريكا ويجب تجنيد كلّ الطاقات لمواجهة هذا العدو .

□ إنّ سعادتنا التامّة تتحقق في ذلك اليوم الذي تزول فيه سلطة المستعمرين الشرقيين والغربيين وخصوصاً أمريكا عن المسلمين .

- من الممكن ان نتعرض نحن ـ لا ثورتنا ـ للهزيمة امام امريكا ، ولمّا كـانت الحكومة الامريكية لا تفهم معنىٰ الشهادة لذا فأنا واثق من انتصارنا .

- اذا التزمنا بتكليفنا بالاستمرار في مواجهة أمريكا ، فنحن متيقنون من أن أبناءنا سوف يذوقون حلاوة الأنتصار .

العلاقة مع أمريكا

- إنّ علاقتنا مع أمريكا هي علاقة المظلوم بالظالم ، علاقة المنهوب بالناهب .

- نحن لسنا تحت حماية أمريكا أو الأتحاد السوفيتي أو أيّة قوة اخرىٰ .

- نسأل الله أنْ يوقظ اولئك الحالمين بأمريكا .

- علينا ان نقيم العزاء في اليوم الذي تبادر فيه أمريكا لمدحنا .

- نحن لا نريد ان تكون أمريكا ولي أمرنا ، ولا نريد أن تستحوذ أمريكا علىٰ ثروات الشعب .

- عارٌ علىٰ الدولة الأسلاميّة أن تمدَّ يدها لتطلب خبزها من أمريكا .

- لن نقيم علاقات مع أمريكا ما لم ترعوي وتكفَّ عن الظلم .

- إذا لم تتدخل أمريكا والأتحاد السوفيتي في أمورنا الداخلية و عاملتنا بحسن فسوف نقيم معهم علاقات .

الغرب والتغرّب

- يجب أنْ نلقّن أنفسنا بأن ليس في الغرب سوىٰ ما يبقينا متخلفين عن مسيرة التقدم والرقي .

- إنّنا نقبل بالتقدم الحاصل في عالم الغرب ، لكننا نـرفض فسـاده الذي يـئن الغربيون أنفسهم منه .

- إنّ التقدم الذي حققه الغرب هو تقدم مادي بحت جعل العالم كلّه علىٰ شكل ماكنة مقاتلة ، وعلىٰ شكل وحشٍ كاسر.

- التربية الغربية ، سلخت عن الانسان إنسانيته .

- كنا نعتقد أنّ كلّ شيئ موجود في الغرب ، فتبيّن أنّ الشيئ الموجود في الغرب هو تربية الحيوانات المفترسة .

- مالم نتخلص من التغرّب ونبدّل منهجنا في التفكير ، وما لم نعرف أنفسنا ، فلن نستطيع ان نكون مستقلين ، ولن نستطيع ان نكون شيئاً بالمرّة .

الشرق

□ لقد أضاع « الشرق » هويته ، وعليه ان يستعيدها .

□ علىٰ « الشرق » ان يصحو ، ويفصل مصيره عن الغرب قدر استطاعته ، واذا استطاع أن يفعل ذلك ، فعليه أن يواصل الاصرار علىٰ ذلك حتىٰ النهاية ، أما اذا لم يمكنه ذلك الآن ، فعليه أن يسعىٰ لتحقيق ذلك بمقدار ما يتمكن ، لينقذ ثقافته علىٰ الأقل .

الشيوعيّة

□ كان مدعو الشيوعيّة منذ نشوءها ـ ومازالوا ـ اكثر حكّام العالم استبداداً وطلباً للسلطة والأحتكار.

□ إنّ من الواضح للجميع أنّ الشيوعيّة يجب أن تحفظ من الآن وصاعداً في متاحف التاريخ السياسي للعالم.

المنظمات الدوليّة وحقوق الأنسان

□ نحن نعيش في عصر يتوفر فيه الدعم والتأييد للمجرمين بـدلاً مـن التـوبيخ والتأنيب .

□ إنّ هذه المنظمات التي تسمىٰ بمنظمات حقوق الأنسان تُدين المظلوم بدلاً من إدانة الظالم .

□ إنّ هذه المنظمات التي أُنشأت لحقوق الأنسان ، منظمات مهمّتها نهب البشرية .

□ مع كلّ هذه الجرائم التي يرتكبونها (القوىٰ الكبرىٰ) و كلّ هذه الدماء التي يريقونها في البلدان ويدّعون انهم لا يستطيعون رؤية التجاوز علىٰ حـقوق الأنسان !!

□ إنّنا نريد ان نعمل وفق الميثاق العالمي لحـقوق الانسـان ، ونـريد أن نـتمتع بالحريّة ، ونريد أن نكون مستقلين في بلدنا ، نريد الحريّة .

□ إنّ هذا الشعب و كلّ شعب ، له الحق في تقرير مصيره بنفسه ، وهذا حق من حقوق الأنسان ، وهو موجود في الميثاق العالمي لحقوق الأنسان .

□ إنّ هؤلاء يتحدثون عن حقوق الأنسان ويسلكون عكس ذلك ، في حين أن الأسلام يحترم حقوق الأنسان ويمارس ذلك عملياً أيضاً .

الفصل السادس

الحرب والدفاع

□ إنّ الأمّة ترفع رأسها عالياً ويخلد ذكرها ، عندما يكون اكثر ابناءها علىٰ استعداد قتالي مناسب في مواقع الخطر .

□ نحن رجال الحرب ، ولا معنىٰ للاستسلام عند المسلم .

□ إنّ كفاحنا عقائدي ، والجهاد في طريق العقيدة لا يعرف الهزيمة .

□ علينا أن نتقدم باقتدار ، ونواجه كلّ الذين يحاولون الأعتداء علينا بقوة .

□ إنّنا نقول : ما دام الشرك والكفر موجودين ، فالكفاح موجود ، وما دام الكفاح موجود فنحن موجودون .

□ إنّما يتميز الأدعياء من المؤمنين العاملين بصمت ، والمرائين من المخلصين المضحّين في الاوقات العصيبة والمآزق والمواقف التي ينبغي فيها قول الحق في مقابل القوىٰ الشيطانيّة .

□ لا يمكن للقوّة العسكرية والأسلحة المتطورة أن تواجه غضب الشعوب الثوري المقدس .

- إذا تصدّىٰ القادة النزيهون للأمور ، فلن يتمكن الاعداء أبداً من القيام بانقلاب او السيطرة علىٰ البلد ، واذا حدث وتمكنوا من ذلك أحـياناً ، فـإنّ المؤامرة ستجهض بواسطة القادة النزيهين وتحرم التوفيق .

- إنّ الأسلام عندما قاد حملات الفتوحات ، لم يفعل كمافعل بعض الغزاة الذين يريدون الاستحواذ علىٰ بلدٍ ما ، فالأسلام كان يريد أن يصنع الأنسان .

- إنّ تضحيات وجهاد المجاهدين في صدر الأسلام ، أحيا الأسلام الىٰ اليوم ، بل الىٰ الأبد .

- لا تُخيفكم قلّة عددكم في ميدان الحرب ، ولا تخشوا الشهادة ، فعلىٰ الانسان ان يتوقع من المصاعب علىٰ قدر الهدف الذي يحمله والغاية التي يسعىٰ اليها .

- المذهب الذي لا قتال فيه مذهب ناقص .

- لا تهددونا باستخدام مقاتليكم ، فإنّكم ان فعلتم دفنا مقاتليكم هنا .

- من اجل وطننا ، سنقاتل حتىٰ استشهاد آخر فردٍ من أبناء ايران المـقاتلين ، وانتصارنا حتميٌّ .

- إنّ اولئك الذين يتصورون أنّ الجهاد في سبيل الاستقلال وتحرير المستضعفين والمحرومين في العالم لا يتنافىٰ مع امتلاك الثروة وحياة الترف ، لا يُحكِمون

حتىٰ ألف باء الجهاد .

- لقد كتب الله علينا جهاد أعداء الأسلام والأمّة الأسلاميّة .

- إنّنا صامدون حتىٰ النفس الآخر .

- انّ من واجبنا الصمود بوجه الظلم .

- إنّ الدفاع عن البلاد الأسلاميّة ، وعن أعراض المسلمين من التكاليف الشرعيّة الألهيّة الواجبة علىٰ الجميع .

- الدفاع عن النفس من حقوق الأنسان البديهيّة التي يقول بها الأسلام وغير الاسلام .

- حذار أن يظنّ العدو بأنّنا ضعفاء خائرون .

- توكلوا علىٰ الله القادر ، تسلحوا بالسلاح والصلاح ، والله معكم .

الحرب العراقيّة المفروضة علىٰ إيران

- □ لقد استطعنا من خلال هذه الحرب ان نُزيح القناع عن الوجه الزائف للمستعمرين .

- □ لقد توصلنا من خلال الحرب الىٰ أنّنا يجب أن نعتمد علىٰ انفسنا .

- □ إنّنا لم نندم حتىٰ للحظة واحدةٍ علىٰ ما عملنا في الحرب .

- □ لقد قاتلنا أداءً للتكليف ، والنتيجة فرعٌ من ذلك التكليف .

- □ لقد أثبتنا مظلوميتنا وظلم المعتدين من خلال هذه الحرب .

- □ لقد صدّرنا ثورتنا الىٰ العالم من خلال الحرب .

- □ إنّ هذه الحرب وما نتج عنها من حصار اقتصادي وطرد الخبراء الأجانب كانت من الهبات الألهيّة التي كنا غافلين عنها .

- □ لقد رسخنا جذور ثورتنا الاسلاميّة المعطاء من خلال الحرب .

- □ بديهيّ أنّ الدفاع واجب علىٰ كلّ مسلم وعلىٰ كلّ إنسان ، ونحن قد دافعنا عن أنفسنا ، وعن الأسلام امتثالاً لامر الله .

- في ذات الوقت الذي مثّلت فيه الحرب أمراً غير مستمرء بالنسبة لنا وخرّبت مدننا ، فإنّها كانت ذات بركاتٍ ، منها انّها عرّفت العالم بالأسلام .

- لقد كان من نتائج هذه الحرب ، شعور كلّ رؤساء الأنظمة الفاسدة بالذلّة أمام الأسلام .

- لقد كانت حربنا حرباً بين الفقر والغنىٰ ، حرباً بين الأيمان والرذيـلة ، وهـي حرب دائمة الوجود منذ عهد آدم وحتىٰ نهاية الحياة .

القوّات المسلّحة
ألف : العلاقات والضوابط

□ إنّ قواتنا المسلحة وقوات الأمن وحرس الثورة ، مـجهزة بـالقوة الألهـيّة و سلاحها « الله أكبر » ، وليس في العالم ايّ سلاح يمكنه الوقوف بـوجه هـذا السلاح .

□ الجيش والحرس وقوات التعبئة وسائر قواتنا المسلحة العسكرية وقوات حفظ الأمن الداخلي والقوات الشعبية تخضع كلّها لقيادة قادةٍ ضحوا بكلّ ما يملكون في سبيل تحقيق العقيدة والهدف ، وحققوا للاسلام والمسلمين الاماجد الشرف والفخر .

□ ان عليكم يا منتسبي الجيش وحرس الثورة وقوات التعبئة والدرك والشرطة وكلّ القوات الشعبيّة المسلحة ـ يا من تضحّون بانفسكم مـن أجـل الاسـلام وايران ـ ان تجعلوا الاسلام ميزاناً لسلوككم .

□ إنّ ضرورة التحلّي بالأخلاق الكريمة في الجيش والحرس والقوات المسلحة الأخرىٰ ، تفوقها في ايّ مجال آخر .

□ إنّ ذلك الحارس الثوري وذلك الجندي اللـذان يـؤديان صـلاة اللـيل فـي خندقيهما يكتسبان صلابة تجعلهما يقاومان في الحرب كالاسود .

□ إنّ عدم مراعاة الأنضباط في الجيش والحرس يضعّف القوات المسلحة .

- إنّ طاعة احد القادة العسكرين ـ الذي يمثل قيادة اسلامية ـ واجب بمقتضىٰ حكم الأسلام ، وعدم الطاعة حرام .

- إذا لم يكن الجيش منظّماً فهو ليس بجيش .

- علىٰ جميع منتسبي القوات المسلحة مطلقاً ـ سواءٌ في ذلك النظامية وشبه النظامية والحرس وقوات التعبئة وغيرها ـ عدم العمل ضمن أيّ حزب أو مجموعة سياسية ، والابتعاد عن الألاعيب السياسية .

- يجب علىٰ كلّ من ينتمي الىٰ حزب أو مجموعة سياسية أن يترك العمل في الجيش أو الحرس الثوري أو سائر صنوف القوات المسلحة .

- عليكم السعي في عدم السماح للأطراف السياسية بالتطوع او العمل في صفوف الحرس الثوري ، لأن الأفكار السياسية الحزبية اذا دخلت الىٰ الحرس الثوري افقدته صفاته العسكرية .

- إنّني آمر القادة العسكريين بعدم طرح المسائل السياسية في الجيش .

- إنّ نفس الدخول في الشؤون السياسية يعني القضاء علىٰ حيثية الجيش .

- يجب أن يكون الجيش حامياً لاستقلال البلاد وأمنها .

ب : قوّات التعبئة

- □ التعبئة جنيش الله المخلص .

- □ التعبئة ميقات الحفاة ، ومعراج الفكر الاسلامي الزلالُ ، ومن تربوا فيها اتخذوا من خفاء اسمائهم وعناوينهم اسماءاً وعناويناً لهم .

- □ التعبئة هي الشجرة الطيّبة القويّة المثمرة التي تفوح من أغصانها رائحة ربيع الوصال ونداوة اليقين وحديث العشق .

- □ التعبئة مدرسة العشق وعقيدة الشهود والشهداء المجهولين ، أقام طلابها أذان الشهادة والأستقامة علىٰ قُلل باقات وردها السامية .

- □ إنّني أقّبل ايديكم واحداً واحداً يا رواد طريق التحرر ، وأعلم أن غفلة مسؤولي النظام الأسلامي عنكم ستعرضهم لنار الجحيم الألهي .

- □ اذا أردنا حقاً أن نقدّم مصداقاً كاملاً للأيثار والأخلاص والتضحية والعشق لذات الحق المقدسة والأسلام ، فمن هو أحرىٰ بذلك من منتسبي قوات التعبئة ؟

- □ إنّ تشكيل التعبئة في نظام الجمهوريّة الأسلامية الأيرانية هو من بركات وألطاف الله الجليّة التي شمل بها الشعب العزيز والثورة الأسلامية الايرانية .

□ إنّني آمل أنْ تكون هذه التعبئة الأسلامية العامّة أنموذجاً لكلّ الشعوب الاسلاميّة والمستضعفين في العالم ، وان يكون القرن الخامس عشر الهجري قرن تحطيم الأصنام الكبرىٰ ، واحلال الاسلام والتوحيد محل الشرك والزندقة، والعدل والانصاف محل الظلم والعدوان ، وقرن البشر الملتزمين لا المتوحشين الجهلة .

ج : حرس الثورة

□ إنّ منظومة حرس الثورة الاسلاميّة كانت ـ وستبقىٰ ـ حقاً من افضل خنادق الدفاع عن القيم الألهيّة لنظامنا الاسلامي .

□ ياليتني كنت حارساً من حراس الثورة أيضاً .

□ إنّكم في ساحة المواجهة وفي التاريخ المصور للثورة تجسيد حيّ لمظلومية هذا الشعب العظيم ورقي وعيه .

□ « الثالث من شعبان المعظم »[1] اليوم المبارك للحرس الثوري ، ويوم تحقق حراسة الأسلام والحقيقة والمدرسة الألهيّة ، واليوم العظيم لولادة ذلك الحارس الذي حرس الدين بدمه ودماء ابنائه وأصحابه .

---

١ ـ الثالث من شعبان سنة ٤ للهجرة (٦٢٥ م) هو يوم ولادة الامام الحسين (ع)

- أيّها الحرس الأعزاء ، يا جنود الأسلام ، أينما كنتم ، احرسوا أنفسكم ايـضاً لتحققوا النصر عليها ، وعلىٰ كلّ الشياطين .

- تحيّة لحراس الأسلام الذين حققوا النصر للثورة الأسلامية بدمائهم وقبضاتهم المحكمة .

- لو لم يكن الحرس الثوري ، لما بقيت البلاد .

- إنّني أعتزّ بكم وأقدّركم جداً يا حرس الثورة ، واملي منعقد عليكم ، فليس لكم من ماضٍ سوىٰ الاسلام .

- أنّني راضٍ عن الحرس الثوري ، ولن يتغير رأيي فيه لايّ سبب .

- انتم ذكرىٰ ورفاق خنادق للقادة والمسؤولين من ذوي القلوب الحيّة الذين اختاروا جوار ربّهم و محضر الحق مأوىٰ لهم .

د : الجيش

□ لا انفصال بين الشعب والجيش .

□ جيشنا منا ونحن من الجيش .

□ جيشنا ضمانة لاستقلال بلادنا .

□ جيشنا دعامة لشعبنا .

□ كما أنّ الشعب لا يستطيع أن يواصل حياته بدون الجيش ، فإنّ الجيش كذلك لا يستطيع أن يواصل حياته بدون الشعب .

□ تحية فخرٍ واعتزاز للجيش الذي كسر بقراره الخالد ـ وهو في القمّة ـ حصار التعبّد للطاغوت .

□ لقد كان للقوات المسلحة الملتزمة والقادة النزيهين المحبين للوطن دورٌ مهم في تحقيق حصلت هذه المعجزة المعاصرة في ايران والتي تحققت علىٰ يد الشعب .

□ تحيّة لكلّ القوات الاسلاميّة المسلّحة الملتزمة ، والتي حطمت قصر الطاغوت بالتحاقها بصفوف الثورة الأسلاميّة المقدّسة في إيران .

- إنّ الجيش يستطيع أن يعتزّ بنفسه ويحافظ علىٰ استقلاله فقط عندما يرىٰ أنّه هو الموجود ، وليس المستشارون الذين يأتون من الخارج لإدارته .

- إنّ الجيش يمثل قاعدةً للدولة ، وسوراً للوطن ، وإذا كان الجـيش اسـلامياً وأفكاره اسلاميّة ، فإنّ الوطن يحقق كامل مُناه .

- اذا لم يُحافظ علىٰ سلسلة المراجع ، فإنّ الجيش سيتدهور ، واذا ضعف جيشنا ـ لا سمح الله ـ فإنّ وطننا سيكون ضعيفاً .

- إذا تمّ إصلاح الجيش ، حُفظ استقلال الوطن ، واذا حصل الفساد في الجيش ـ لا سمح الله ـ فإنّ استقلال الوطن يكون عرضة للخطر .

- الجيش اساس وركن من أركان استقلال أيّ بلد .

مؤسسة الجهاد من أجل البناء

- إنّ الجهود المتواصلة لرجال الجهاد من اجل البناء ـ صانعي الخنادق غير المتخندقين ـ في دفاعنا المقدس من جملة الامور التي يعجز المرء عن وصفها بالكلمات.

- إنّ عشق رجال الجهاد من اجل البناء لخدمة الاسلام والشعب، أقرّ عيون وقلوب عشّاق الخدمة للدين والناس.

- اوصيكم ان تجاهدوا أنفسكم وانتم تمارسون الجهاد من أجل البناء.

الكلمات القصار

القسم الثالث

الفصل الاول

معرفة الأنسان

- الأنسان عصارة كلّ موجودات العالم .

- الأنسان موجود عجيب . فليس من موجود مثله في جميع طبقات موجودات ومخلوقات الباري تعالىٰ ، اعجوبة يمكنها أن تكون موجوداً إلهيّاً ملكوتياً ، أو موجوداً جهنمياً شيطانياً .

- الأنسان اعجوبة ، غير متناهية المسير في اتجاهين : السعادة ، والشقاء .

- إنّ منشأ جميع الأخطار التي تهدد الانسان هي نفسه التي بين جنبيه ، كما أنّ منشأ صلاح الأنسان يجب أن يبدأ من نفسه .

- إنّ كلّ صلاح يبدأ من نفس الأنسان .

- اذا صلح الأنسان صلحت كلّ الاشياء .

- إنّ الصراط الألهيّ المستقيم هو الذي يُمكّن الانسان من الارتقاء من النقص الىٰ الكمال .

- إنّ الانسان غير آمن مطلقاً من شرّ الشيطان والنفس حتىٰ آخر عمره .

- قد يكون البلاء للانسان نعمة ، وقد تكون النعمة بلاء له .

- ليس الميزان هو البطن والخبز والماء ، المهم هو العزّة الأنسانية .

- رقيّ الأنسان يكمن في الوقوف بوجه الظلم .

- ألم تكن العزّة والشرف وقيم الأنسانية هي الجواهر الثمينة التي أوقف الأسلاف الصالحين لهذا الدين وأنصارهم أعمارهم لحراستها والمحافظة عليها .

- إنّ اعظم ما يمتلكه الأنسان ـ وبه قد امتلك الكمال الأكبر ـ هو طلب الحق من أجل الحق .

- إعترف بالذنب وتُب منه بمجرد ارتكابك له ، فذاك هو الكمال الأنساني .

- الأنسان الكامل هو الانسان الذي يسعىٰ لاصلاح ما يصدر عنه من الباطل ، ولا يأبىٰ الاعتراف به .

- ما دام الانسان يريد مواصلة الحياة تحت ظل الرشاش والمدفع والدبابة ، فإنّه لن يستطيع أن يكون إنساناً ، ولن يستطيع تحقيق الأهداف الأنسانيّة .

- إنّ طبيعة البناء البشري تجعل قوّة المقاومة عند الامّة تـتنامىٰ بـنفس نسـبة تصاعد الجور والظلم في المجتمع .

- المهم في الحرب ليس العدد ، وانّما القدرة الفكرية للانسان .

الثقافة والحضارة

□ إنّ ما يصنع الشعوب هو الثقافة الصحيحة .

□ الثقافة منشأ كلّ سعادة أو تعاسة في الأمّة .

□ اذا صلحت الثقافة صلحت البلاد .

□ إذا صحّت الثقافة صحَّ شبابنا .

□ إذا تمَّ حلّ المشاكل الثقافيّة والتعليميّة بصورة تتناسب مع مصالح البلاد ، تيسّر حلّ بقية المسائل .

□ إنّ ثقافة ايّ مجتمع هي التي تحدد اساساً هوية ذلك المجتمع و وجوده ، فإذا انحرفت الثقافة فإنّ المجتمع ، يكون اجوفاً فارغاً مهما حقق من القـوة فـي الجوانب الأقتصاديّة والسياسيّة والصناعيّة .

□ إذا كانت ثقافتنا تابعة للغير فسوف تستتبعها التبعيّة الاقتصاديّة والإجتماعيّة والسياسيّة أيضاً ، فكلّ ذلك سيكون موجوداً أيضاً .

□ الأصلاح الثقافي يقف علىٰ مقدمة كلّ الاصلاحات ، وفيه نجاة شـبابنا مـن التبعيّة للغرب.

□ إنّ الضرر الذي لحق بايران بسبب المفكرين والمجددين الغربيي الثقافة تفوق ما لحق بها من أيّ أحد .

□ من المؤسف إنّ بلادنا تهمل ما لديها من الثقافة الحقوقيّة والقضائيّة والحضاريّة الاسلاميّة وتسعىٰ وراء الغرب .

□ مالم نستبدل ذهنيتنا المستعمَرة بذهنيّةٍ مستقلةٍ فأنّنا لن نستطيع إدارة هـذا البلد .

□ الثقافة الاستعماريّة تقدّم للمجتمع شباناً مستعمَرين .

□ اذا انحرفت الثقافة ، انحدر الوطن نحو الأنحراف .

□ إنّ السبيل لإصلاح ايّ بلدٍ ، إنّما يبدأ من اصلاح ثقافته ، فالاصلاح يجب ان يبدأ من الثقافة .

□ إنّ استقلال ايّ مجتمع و وجوده ، إنّما ينبع من استقلاله الثقافي .

□ نحن لسنا ضدّ التحضّر ، ولكنّنا ضدّ الحضارة المستوردة ، فهي التي أوصلتنا الىٰ حالنا هذه .

□ نحن نسعىٰ لحضارة تعتمد علىٰ العزّة والأنسانيّة .

التاريخ

□ التاريخ معلم الأنسان .

□ يجب أن يكون التاريخ عبرة لنا .

□ لقد ابدل شعبنا التاريخ ، وغيّر وجهه .

□ اذا اصاب الروحانيين ، الشعب ، الخطباء ، العلماء ، الكتّاب والواعين الملتزمين الضعف ، ولم يأخذوا العبرة من احداث « الحركة الدستورية » فسوف يحلّ بهذه الثورة ما حلّ بالحركة الدستورية .

□ إنّ المؤرّخين غالباً ما يذبحون أهداف الثورات في مسلخ أهدافهم أو أهداف أسيادهم .

□ إنّ جرائم الملك المخلوع ليست مما يمكن أن يكون الشعب قد نسيه أو ينساه .

□ إنّ النظام الملكي في ايران سوّد وجه التاريخ منذ أن ولد وحتىٰ الآن .

□ التاريخ مصباح منير للأجيال القادمة .

الأعلام

- اعلموا أن الأعلام يقف علىٰ مقدمة جميع الأمور .

- إنّ العالم اليوم يُدار بالأعلام .

- عليكم أن تنتبهوا الىٰ أن أهم ما يمكنه تحقيق النجاح لهذه الثورة وتصديرها الىٰ الخارج هو الأعلام ، والأعلام الصحيح بالذات .

- من اهم الامور تقوية وتوسيع الأعلام خصوصاً في خارج الوطن .

- إنّ مسألة الأعلام من الامور المهمة الىٰ درجة يمكن معها القول بأن الاعلام قد إحتلّ المرتبة الاولىٰ بين القضايا الاخرىٰ في العالم ، بل يمكن القول أنّ الدنيا إنّما تقعد علىٰ عاتق الاعلام .

- لقد سعىٰ الغربيون ـ الانجليز سابقاً وأمريكا وسائر الدول القويّة حالياً ـ وعبر اعلامهم الواسع الىٰ جعل الدول الضعيفة تصدّق انّها عاجزة امامهم .

- وصيتي لوزارة الأرشاد في كلّ العصور ـ وخصوصاً في العصر الحاضر الذي يتحلىٰ بخصوصيّة معيّنة ـ السعي لتقويّة إعلام الحق ضد الباطل وعرض الوجه الحقيقي للجمهوريّة الأسلاميّة .

- يحرم الأعلام وكتابة المقالات والكتب والمجلات وإلقاء الاحاديث المنافية للاسلام والعفّة العامّة ومصالح الوطن ، ويجب علينا جميعاً وعلىٰ جميع المسلمين الوقوف بوجه ذلك .

- قدّموا الأسلام الحقيقي للعالم بواسطة الاعلام الصحيح .

وسائل الأعلام

□ إنّ جميع وسائل الأعلام تحتلّ مقام المربّي للبلد ، ويجب أن تكون مربّية للبلد .

□ إنّ دور الاذاعة والتلفزيون اليوم أكبر من دور جميع الأجهزة الاخرىٰ .

□ يجب أنْ تكون الاذاعة والتلفزيون مربياً لشبّاننا ، مربياً للشعب .

□ علىٰ الاذاعة والتلفريون أن يحرصا علىٰ نقل الاخبار المؤكدة سعياً في عدم تشويش الأذهان ، والتأكيد علىٰ عدم نقل الاخبار الا من مصادرها الموثوقة .

□ نحن لسنا ضد الاذاعة ، انّما ضد الفحشاء ، ولسنا ضد التلفريون إنّما ضد كلّ ما يخدم الأجانب في إبقاء شبّاننا متخلفين ، وضد كلّ ما يؤدي الىٰ تبديد طاقاتنا البشرية .

□ علىٰ التلفزيون والراديو ، والصحف ان تؤدي دورها الارشادي ، فلا ينبغي للصحف أن تنشر ما يؤدي الىٰ هياج الناس وانحرافهم .

□ إنّ المهم في نقل التقارير الخبرية هو كيفيتها ، فإن اكثرها قرباً من الصدق والقول الصادق ، يشوّق الأنسان الىٰ الاصغاء اليها أكثر .

□ واقع الامر أنّ للمحرومين حقاً اكثر منّا علىٰ الاذاعة والتلفزيون .

- يجب أن تكون المطبوعات مراكزاً للهداية .

- يجب أنْ تكون المطبوعات مدارساً سيارة تُطلع الجماهير علىٰ مختلف الامور وخصوصاً ما يتعلق منها بحياتها اليومية .

- إنّ الصحف من وجهة نظري هي للناس اجمعين ، والجميع له حق فيها ، الا انّه قد يحدث ان يتعرض مكان الآخرين للغصب أحياناً.

- انتبهوا ! إذا أردتم أنْ يكون بلدكم إسلاميّاً ، وجب أن تكون مطبوعاته اسلاميّة أيضاً .

- يجب أن لا تتّخذ الصحف اسلوب النزاع مع أحد ، بل اسلوب الأرشاد .

- الصحف ملك للطبقة الثالثة من المجتمع ، وليست للطبقة الأولىٰ ، كما إنّها ليست ملك للحكومة أيضاً .

- يجب أن تكون المجلات في خدمة الوطن ، وخدمتها للوطن تتمثل في سعيها لتربية و بناء الأنسان النافع ، المفكّر ، ليكون بذلك مفيداً للوطن .

- إنّ ما يمثل ارقىٰ الخدمات ، هو ما يساهم في تنمية قدراتنا البشرية ، وهذا من مسؤولية المطبوعات ، فأهميّة المطبوعات تماثل أهميّة الدماء التي تُراق في الجبهات.

رسالة القلم

- إنّ القلم يكون مفيداً عندما يكون مساهماً في توعيّة العامّة .

- الشهداء يصنعون الكتّاب ، وهناكْ من الكتّاب من يصنعون الشهداء .

- مع أنّ « دماء الشهداء » غاية في الاهميّة ، وذات دور فاعل في البناء الا أنّ الأقلام تستطيع أن تفوقها أثراً .

- القلم ذاته يمثل نوعاً من السلاح ، لذا وجب ان يكون في آيادٍ صالحة وفاضلة .

- لينتبه حملة اليراع ،الى أنّ اقلامهم والسنتهم في محضر الله .

- اشحذوا هممكم لتوظيف اقلامكم وبيانكم في خدمة رقي اسلامكم و وطنكم و شعبكم .

- لو أنَّ الاقلام وظّفت في هذه الدنيا للعمل من أجل الله وخلقه ، لما لزمت الحاجة للسلاح ، وأمّا إذا لم تكن كذلك ، فسوف تكون سبباً في صناعة الاسلحة .

- إنّما يوسم الكاتب بالكاتب الانساني ، حينما يكتب بإنصاف .

- القلم الحر هو القلم الذي لا يسعىٰ في نسج المؤامرات .

- لقد تحقق للبشر من النفع من الاقلام الصحيحة ما لم يتحقق لهم من شيٍ آخر كما تحقق لهم الضرر من الاقلام المسمومة ما لم يتحقق من شئ آخر .

- علىٰ اصحاب القلم والبيان الاجتهاد في دعوة الناس الىٰ الوحدة .

- إنّ مسؤوليتكم الكبرىٰ اليوم تكمن في الاقلام التي بين أناملكم .

الفن

- الفن في العرفان الأسلامي هو التصوير الواضح للعدالة والشرف والأنـصاف وتجسيم لمرارة الجياع المغضوب عليهم من قبل اصحاب السطوة والمال .

- إنّ الفن الوحيد المقبول من قبل القرآن الكريم ، هو الفن الذي يُجلّي الأسلام المحمدي الاصيل (صلىٰ الله علىٰ محمد وآله) اسلام ائـمة الهـدىٰ (عليهم السلام) اسلام الفقراء البائسين ، اسلام الحفاة ، إسلام الذين لسعتهم سـياط التـاريخ المخجل المرّ .

- نحن ضد السينما التي تؤدي برامجها الىٰ افساد أخلاق شبّاننا وتخريب ثقافتنا الأسلاميّة ، ومع البرامج المربّية النافعة لترشيد الاخلاق ورفع المستوىٰ العلمي لمجتمعنا .

- نحن لسنا ضد السينما ، نحن ضد مراكز الفساد .

- إنّ دور الفن الحقيقي يشبه الىٰ حدٍّ بعيد عمل علقة الدم ، فهو يلذ عندما يأخذ عصارة الثقافة الأسلاميّة الأصيلة ، ثقافة العدالة والصفاء .

الرياضة

- □ لقد ارتبط الرياضيون الأيرانيون منذ القدم بذكر الله وعليّ (عليه السلام) وهذا من مزاياهم الخاصة.

- □ لستُ رياضياً، ولكنّي أحبّ الرياضيين.

- □ أتمنىٰ أن تكونوا ابطالاً من الناحية الأخلاقيّة أيضاً، والحمد لله أنّنا نلمس الأخلاق الحميدة عند الكثير من الرياضيين.

- □ آمل أن يكون أبطالنا الأعزاء مرفوعي الرأس في كلّ مكان، وان يتصرفوا اينما كانوا بروح انسانيّة واسلاميّة ونفوس مهذّبة، ليكونوا سباقين ومتفوقين في الأخلاق والأدب والأنسانيّة علاوة علىٰ تفوقهم في البطولة.

- □ عسىٰ ان يمارس الرياضيون الرياضة الروحيّة، كممارستهم للرياضة البدنيّة.

الفصل الثاني

التربية والتعليم

- ◻ إنّ كلّ اصلاح يبدأ من الأنسان ذاته ، واذا لم يتربىٰ الأنسان كما ينبغي فإنّه سيعجز عن تربية الآخرين .

- ◻ اذا صلح الأنسان صلح كلّ شئ في العالم .

- ◻ إنّ ما يفعله الأنسان ـ هذا الحيوان ذو القدمين ـ في مجال الفتنة والفساد في العالم لا يفعله أيّ موجود آخر ،كما أنّ مقدار ما يحتاجه من التربية لا يحتاجه أيّ حيوان آخر.

- ◻ كما أنّ كلّ فرد مطالب باصلاح نفسه ، فانّه مطالب أيضاً باصلاح الآخرين .

- ◻ إنّ جميع الكتب السماوية التي نزلت علىٰ الأنبياء (عليهم السلام) هدفت لجعل هذا الموجود ـ الذي لو تُرك ونفسه لكان أخطر الموجودات في العالم ـ تحت برنامج التعليم والتربية الألهيّ لكي يصبح أحسن الموجودات وأفضل الخلائق.

- ◻ العالمُ مدرسة اساتذتها الأنبياء والأولياء (عليهم السلام) .

- ◻ إنّ جميع الامور في الاسلام مقدمة لصياغة الانسان وبنائه .

- بتربية الأنسان يصلُح العالم .

- اساس العالم يقوم علىٰ تربية الأنسان .

- لا فائدة في التعليم وحده ، بل انّه يكون مضراً احياناً .

- إنّ اغلب الكوارث التي تحلّ بالبلاد تنتج عن اولئك المفكرين غير المتربّين ، ومن تلك العلوم الخالية من التربية ، ومن أولئك الذين يحصلون علىٰ العلوم ولا تقوىٰ لديهم .

- إنّ أفضل واكثر الطرق تأثيراً في مواجهة الأجنبي ، هو التجهّز بسلاح علم الدين والدنيا ، وان إخلاء هذا الخندق والدعوة لنزع هذا السلاح يعدُّ خيانة للاسلام والوطن الأسلامي .

- عليكم بالحرص علىٰ التربية ، فالتربية هي المهمّة ، العلم وحده مضرٌّ ولا فائدة منه .

- التربية وتزكية النفس مقدّمة علىٰ التعليم .

- اسعوا لأن يكون هذا التعليم الذي تمارسونه مع الناس موجّهاً .

- إنّ علىٰ الذين يريدون ارشاد الناس ، أنْ يطابقوا اقوالهم مع أعمالهم .

- لقد ثرتم من أجل تربية المعلّم ، وعلىٰ مَنْ ثار من أجل تربية المعلم أن يعلم أوّلاً : ان هذا العمل ، عملٌ إلهيٌّ ، فالله سبحانه وتعالىٰ هو مربّي المعلمين ، وهم الأنبياء ، وثانياً : إنّ التربية والتزكية مقدمتان علىٰ التعليم .

- إنّ التسامح والتساهل في التعليم والتربية خيانة للأسلام والجمهوريّة الأسلاميّة و للاستقلال الثقافي للامّة والوطن ، فيجب الأحتراز من ذلك .

- إنّ اشرف عمل في العالم هو تربية الطفل ، وتزويد المجتمع بانسان حقيقي .

- مِن أطفال اليوم يعدُّ إنسان الغد وعالِمه .

- لا يمكن لايّ أحد الإدّعاء انّه لم يعد بحاجة الىٰ التعليم والتربية ، فحتىٰ رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان محتاجاً لذلك حتىٰ آخر حياته ، غاية الأمر أنّ الله كان يؤمن إحتياجه . إنّنا جميعاً محتاجون للتعليم والتربية .

- علىٰ مجلس الشورىٰ والأئمّة والمفكرين الملتزمين أن يؤمنوا بضرورة إصلاح الثقافة وان يأخذوا المسألة بجدّية ـ خصوصاً مسألة اصلاح المدارس من الأبتدائية حتىٰ الجامعة ـ وعليهم السعي بكل قواهم ليكونوا سدّاً في طريق الأنحراف .

- عليكم أن تنتبهوا الىٰ أن المرحلة المدرسية أهم من المرحلة الجامعية ، وذلك لأن التكامل العقلي للناشئة يتمّ في هذه المرحلة .

- إنّ اصلاح الجامعة يكون سهلاً عندما نكون قد اعتنينا بأطفالنا في مرحلة التعليم الأبتدائي .

- يجب أن يكون تعليم اللغات جزءً من البرنامج التعليمي في المدارس . واعني اللغات الحيّة والاكثر شيوعاً في العالم .

- علىٰ الأجهزة التعليمية الملتزمة المتلهفة لأنقاذ البلاد أن تولي أهميّة خاصة لمسألة المحافظة علىٰ الناشئة والشبّان الأعزاء ، فاستقلال وحريّة الوطن في المستقبل إنّما تعتمد علىٰ صحة تربيتهم .

العلم والعالِم

□ العلم الحقيقي هو ذلك العلم الذي يكون نوراً للهداية الملكوتيّة والصراط المستقيم والتقرب لـ« دار الكرامة ».

□ إنّ في العلم الذي يبدأ باسم الخالق نور الهداية.

□ خندق العلم خندق دفاعي أيضاً يتمّ فيه الدفاع عن الثقافة الأسلاميّة بأسرها.

□ الحياة تحت خيمة العلم والمعرفة غاية في العذوبة. والأنس بالكتاب والقلم والتراث لايفارق الذاكرة، وهي امور تجعل الانسان ينسىٰ كلّ المرارات والصعوبات.

□ إذا ما سعىٰ بلدنا لانتهال العلم والأدب، وتعلّم كيفيّة توجيه العلم والعمل، فلن تستطيع أيّة قدرة أن تتسلط عليه.

□ إنّ الأنسان محتاج الىٰ العلم والتعلم والتربية حتىٰ آخر عمره، وليس هناك من يستغني عن العلم، وعن التربية.

□ لقد ورد التمجيد للعلم في القرآن كثيراً، ولكن مع اقترانه بالتقوىٰ.

□ إنّ الميزان في التقييم هو هاتان الصفتان العلم والتقوىٰ معاً.

- العلم والعمل ، العلم والالتزام ، بمنزلة الجناحين اللذين يمكّنان الانسان ـ مجتمعين ـ من الوصول الىٰ مدارج الرقي والكمال .

- إذا اجتمع للانسان العلم والتقوىٰ نال سعادة الدنيا والآخرة .

- اذا لم نقل أنّ العلم وحده مُضر ، فهو عديم الفائدة لا شك .

- إذا ظننّا أنّ العلم ـ مهما كان ـ سببٌ للسعادة ، فنحن علىٰ خطأ .

- اذا دخل العلم في قلب فاسد ، أو عقل فاسد ـ من الناحية الأخلاقية ـ فإنّ ضرره اكثر من الجهل .

- الويل لطالب العلم الذي تُدخِل العلومُ في قلبه الكدورة والظلمة .

- إعلموا أنّ العالِم ـ ايّ عالِم كان ـ اذا لم يكن مهذباً تهذيباً اسلاميّاً ، ولا يتمتع بالأخلاق الأسلاميّة ، فإنّه مضرٌ للاسلام وليس نافعاً .

- اذا لم يكن العالِم مهذباً فإنّه سيكون عديم النفع ، مضراً لنفسه ولأمّته وللأسلام حتىٰ و أن كان عالماً بأحكام الأسلام . أو عالماً بالتوحيد .

- اذا ما تَرَكَنا « وعاظ السلاطين » ولم يخرّبوا وحدتنا ـ فسوف ننتصر ـ أن شاء الله ، وسوف تنتصر الدول الأسلاميعة والبلاد الأسلاميّة .

- العالِم الفاسد اشدُّ الاخطار وأكثرها ضرراً علىٰ الاسلام .

- اذا فسد العالِم فسد العالَم .

- هناك الكثير من الأشخاص علماء ، وعلماء متميزون ، ولكن وجودهم يكون احياناً مضراً بالوطن والاسلام بسبب عدم تمتعهم بالتربية الأسلاميّة .

- علىٰ علمائنا وأساتذة جامعاتنا وشبّاننا ان لا يخشوا من الغرب ولتكن عندهم جميعاً الأرادة للنهوض بوجه الغرب .

- ما دام البشر يريدون الاستمرار في الحياة تحت ظل السلاح ، فانّهم لن يستطيعوا أن يكونوا أناساً ، ولن يستطيعوا تحقيق الأهداف الأنسانيّة ، فالناس إنّما يستطيعون تحقيق الأهداف الأسلاميّة والانسانيّة ، والحصول علىٰ الكمال العلمي فقط عندما ينتصر القلم علىٰ الرشاش ، وعندما يصل الفكر البشري بالبشر الىٰ الاقتناع بوضع السلاح جانباً ، وإخلاء الميدان للقلم ، وللعلم .

منزلة الروحانيون والحوزات العلمية

□ لا هدف للروحانيين سوىٰ إصلاح الأمّة والمحافظة علىٰ استقلال البلاد .

□ الروحانيون آباء الأمّة ، وهم يحبّون أولادهم .

□ إنّ غاية الروحانيين هي العمل بالقوانين الأُسلاميّة .

□ لو لم يكن للعلوم الأسلاميّة رجال متخصصون ، لكانت آثار الدين قد مُحيت ، وإذا لم يُعدَّ مثل هؤلاء الرجال للمستقبل فإنّ هذا العائق العظيم امام الأجانب سيتعرض للانهيار ، وسيفتح الطريق أمام المستعمرين أكثر .

□ لو لم يكن الفقهاء الأعزاء موجودين ، فليس من المعلوم ماذا كان سيقدم اليوم من علوم للناس علىٰ انّها علوم القرآن والأسلام وأهل البيت (عليهم السلام) .

□ الأسلام بلا علماء كالطب بلا أطباء .

□ إنّ هؤلاء العلماء مظهر الأسلام ، وهم مبيّنوا القرآن ، ومظهر النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) .

□ العلماء هم مربّو البشر ، قعدوا في مواقع الأنبياء ، وهم مبعوثون من قبل الأنبياء (عليهم السلام) .

□ لا شك أنّ الحوزات العلميّة والعلماء الملتزمين ، كانوا علىٰ مرّ تاريخ الاسلام والتشيّع خندقاً حصيناً للاسلام في مقابل الهجمات والأنحرافات .

□ لقد كان العلماء ـ ونتيجة لفهمهم الاسلام ـ في مقدمة الصفوف التي ساهمت في الحركات الاجتماعيّة والمواجهات السياسيّة .

□ لقد كان علماء الاسلام المجاهدون هدفاً دائماً للسهام المسمومة للمستكبرين ، وان أوّل السهام في مختلف الحوادث كانت تصوّب نحو قلوبهم .

□ تحيّة فخر واعتزاز لشهداء الحوزة والعلماء الذين قطعوا علاقتهم بالدرس والبحث والمدرسة وانتزعوا عقال آمال الدنيا من اساس حقيقة العلم ، وخفّوا بالذهاب لضيافة ملائكة العرش لينشدوا اعذب الترانيم في مجمع الملكوتيين .

□ تحيّة لمسطري الملاحم من العلماء الخالدين ، الذين كتبوا رسالتهم العلمية والعملية بدم الشهادة وحبر الدم ، واعدوا من شمع حيواتهم درّاً يتلألأ هداية وموعظة للناس .

□ إنّ اولئك الذين حضروا حلقات الذكر عند العرفاء والمناجون بدعاء السحر من الروحانيين والعلماء ، لم يروا منهم في خلواتهم سوىٰ تمنّي الشهادة .

□ إنّ العلماء قوة كبرىٰ ، تنهدم بفقدانها ـ لا سمح الله ـ أركان الأسلام وتصبح قدرة العدو المتجبر بلا معارض .

- لا تفرّطوا بهذه القوة (علماء الدين) فهي قوة إلهيّة .

- لقد بلغ الأسلام مكانته هذه بجهود العلماء .

- إنّني أشهد قاطعاً ان لوكان غير العلماء قادة للثورة ومتخذين للقرارات فيها، لمابقي لنا اليوم سوىٰ الذل والعار مقابل أمريكا والمستكبرين والعدول عن كلّ المعتقدات الأسلاميّة والثوريّة .

- لقد كان العلماء في كلّ نهضة وثورة إلهيّة وشعبيّة ، السبّاقين في رسم علامة الدم والشهادة علىٰ جباههم .

- أيّة ثورة شعبيّة ـ اسلاميّة لا تجد فيها أنّ الحوزة والعلماء قد لبسوا ثياب الشهادة ، أو صعدوا المشانق ، أو كانت أجسادهم ـ في الحوادث ـ مادة لتعبيد السبل المفروشة بدم الشهادة ؟

- لايمكن تنبيه الناس الىٰ شيئ إلّا عن طريق العلماء ، وعلىٰ طول التاريخ ، فإنّ كلّ ما وقع كان من العلماء والأمّة ، وحينما كان هذان الأثنان يُخليان الميدان كان كلُّ ما يقع لا يعدو فساداً .

- حقاً ، لا يُتوقّع من علماء الاسلام والشيعة الحقيقيين سوىٰ تقديمهم انفسهم كأول الضحايا في طريق الدعوة للحق والمواجهة الشعبيّة الدامية ، وسوىٰ امضاء سجلاتهم بختم الشهادة .

- العلماء ضد الجبابرة دوماً .

- إنّ العلماء الملتزمين متعطّشون دائماً لدماء الرأسماليين مصاصي الدماء ولم ولن يساوموهم أبداً .

- علىٰ الشعب الايراني المجيد أن ينتبه الىٰ أن بعض الدعايات التي تُروَّج ضد العلماء إنّما تهدف للقضاء علىٰ علماء الثورة .

- إنّ هدف الأجانب هو القضاء علىٰ القرآن والعلماء .

- إنّ جريمة علماء الاسلام وسائر المسلمين ، هي دفاعهم عن القرآن وشرف الأسلام واستقلال الوطن ومعارضتهم الأستعمار .

- لولا العلماء لما استطاع احد ان يحفظ الأسلام .

- هزيمة العلماء وانكسارهم ، هزيمة للأسلام .

- اذا تعرّض العلماء للانكسار ، تعرّض الاسلام للهزيمة .

- اذا هُزم العلماء هزمت الجمهوريّة الأسلاميّة .

- انّكم تريدون إصلاح وطنكم ، والأصلاح غير ممكن بدون العلماء .

- الاسلام بدون العلماء، معناه أنّنا لا نريد الاسلام.

- علىٰ الشبّان أن يسعوا للمحافظة علىٰ العلماء.

- اسعوا ان لا ينفصل اسلامكم عن العلماء.

- الاسلام يحتاج الىٰ العلماء حتىٰ النهاية، فاذا لم يكن هؤلاء العلماء موجودين فإنّ الأسلام يفنىٰ.

- من واجب الأمّة اتّباع العلماء، وعدم الاصغاء للكلام والدعاية الموجهة ضدّ العلماء.

- الحوزات العلميّة جزء من المجتمع والناس.

- اذا صلحتْ الحوزة العلميّة، صلحتْ ايران.

- كثرٌ هم أدعياء الفضيلة والجهاد والشجاعة والألتزام بالحق والدين، وقلّة هم الفضلاء، المجاهدون، الملتزمون بالحق.

- في زمنٍ انكسرتْ فيه الأقلام وانعقدتْ الالسن وصمتتْ الحناجر، لم يألُ (الشهيد السيد حسن المدرس) جهداً في سبيل إظهار الحق وابطال الباطل.

□ إنّ المطهري ـ الذي قلّ نظيره في طهارة الروح وقوة الأيمان ، وقوة البيان ـ انتقل الىٰ الملأ الأعلىٰ ، ولكنْ ليعلم أصحاب النوايا السوء أن شخصيته الأسلاميّة والعلمية والفلسفية لن تذهب بذهابه .

□ لقد لحقت بالأسلام العزيز بشهادة هذا الأبن المعطاء (المطهري) والعالم الخالد ثلمة لا يمكن سدّها بأيّ شيً .

□ لقد كان المطهري إبناً عزيزاً لي ، ودعامة قويّة للحوزات الدينية والعلمية ، وخادماً نافعاً للشعب والوطن .

□ لقد فقدتُ إبناً عزيزاً جداً وحزنتُ عليه . فقد كان ممن يعدُّ خلاصة عمري .

□ إنّني أبارك للأسلام العظيم مربي الأنسانية ، والامّة الاسلاميّة ، تربية ابناءٍ كهؤلاء الذين يهبون الحياة للموتىٰ ، وينيرون الظلمات بنورهم الوقاد .

□ لو بحثتم بين جميع رؤساء الجمهوريات والسلاطين وأضرابهم في كلّ العالم عن شخصٍ كالسيد الخامنئي ملتزماً بالاسلام ، مجبول القلب علىٰ خدمة هذا الشعب ، فلن تجدوا له مثيلاً .

□ قم مدينة ترعرع فيها الايمان والعلم والتقوىٰ .

- من مدينة قم انتشر العلم ـ وما زال ـ الىٰ كلّ العالم .

- قم حرم أهل البيت ، قم مركز العلم ، قم مركز التقوىٰ ، قم مركز الشهادة والشهامة .

دور العلماء ومسؤولياتهم

- إنّ مسؤولية العلماء المتخذين هذه الملابس المقدسة زيّاً اليوم تفوق ما تحمّله العلماء من مسؤوليات علىٰ طول التاريخ .

- إنّ المسؤوليات التي تقع علىٰ عاتق السادة أهل العلم اكبر بكثير مما يتحمله الآخرون .

- إنّ الأمّة بأسرها مسؤولة في هذه المواجهة بين الأسلام والكفر ، الجميع مسؤولون ولكن مسؤوليّة العلماء اكبر .

- إنّ علىٰ علماء الاسلام مسؤوليّة تنبيه المسلمين كلّما أحسّوا بالخطر يهدد الاسلام والقرآن ، حتىٰ لا يكونوا مسؤولين أمام الله .

- إنّ علىٰ علماء الاسلام ان يواجهوا احتكار المحتكرين واساليبهم غير المشروعة ، وأن لا يسمحوا بحصول التفاوت المعيشي و وجود الاعداد الكبيرة من الجياع والمحرومين الىٰ جانب فئةٍ قليلة من الظالمين الناهبين آكلي الحرام الذين يمرحون بالنعمة .

- علىٰ الفقهاء ان يفضحوا بجهادهم ، وقيامهم بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حكّام الجور ويزلزلوهم ويسعوا في توعية الناس ، لكي تتحقق النهضة العامّة للمسلمين الواعين ، فتسقط الحكومات الجائرة ، وتقام الحكومة الأسلاميّة .

- كلّنا ، كلّ العلماء ، و كلّ الشعوب ، و كلّ المظلومين في التاريخ ، يـجب أن ينهضوا و يصمدوا أمام هذه الشياطين .

- علىٰ الحوزات العلميّة والعلماء أن يكونوا علىٰ اطلاع بنبض تـفكر المـجتمع واحتياجاته المستقبلية دوماً ، وان يكونوا علىٰ اهبة الاسـتعداد قـبل وقـوع الحوادث علىٰ الدوام لاتخاذ المواقف المناسبة عند وقوعها.

- يجب أن يتحلىٰ المجتهد بالذكاء والفهم والفراسة اللازمة لهداية مجتمع اسلاميٍّ كبير ، بل حتىٰ لمجتمع غير إسلامي ، وان يتحلىٰ ـ علاوة عـلىٰ الأخـلاص والتقوىٰ والزهد التي هي من شأن المجتهد ـ بحسن الادارة والتدبير .

- يجب أن يتواجد في الحوزات نفرٌ من الأتقياء والعارفين بـحقائق الأسـلام ليشرفوا علىٰ تربية الطلبة .

- علىٰ اساتذة الحوزات السعي لجعل الحوزة متحلّية بالتهذيب .

- اذا شئتم أنْ يكون مستقبل وطنكم مضيئاً فعليكم السعي لتربية طلبة الحوزات العلميّة .

- اذا استطاعت الحوزات العلميّة تحقيق التهذيب والالتزام لدىٰ طلابها فسوف تتمكن من إنقاذ البلاد .

□ لقد ذكرت مراراً ـ فيما يتعلق بالمدارس والحوزات ـ أنّ العلم وحده اذا لم يكن مُضراً فإنّه خال من الفائدة حتماً .

□ إنّ عليكم أيّها السادة ـ الذين تـمارسون دعـوة النـاس الىٰ الآخـرة ، والىٰ التمسك بـ «الصفات الكذائية» ـ أن تخطوا انتم الخـطوة الأولىٰ لكـي تكـون دعوتكم حقّة .

□ إنّني أخاف أحياناً ـ ربما في اكثر الاوقات ـ ويصيبني القلق من أنّ الناس قد يدخلون الجنّة بسببنا ، في حين ننتهي نحن الىٰ جهنم .

□ إنّ خشيتي هي ان يفشل العلماء في اداء مسؤولياتهم بشكل صحيح .

□ إنّني اخشىٰ أن يتجاوز طلبة العلوم الدينية ـ لا سمح الله ـ حدود ما يـفرضه عليهم الزيّ الذي يرتدونه ، فيكون ذلك سبباً لتزلزل عقائد الناس .

□ إذا خرجنا عن الحدود التي يفرضها علينا الزي المتعارف للعلماء وتوجهنا ـ لا سمح الله ـ نحو الماديّات ـ والحال أنّنا نعتبر أنفسنا علماء روحانيين ـ فإنّ ذلك قد يؤدي بنا الىٰ الخسران .

- إذا قمتم انتم ايّها العلماء ـ ايّدكم الله تعالىٰ ـ باعمالٍ تؤدي الىٰ اسقاطكم في نظر الناس ـ لاسمح الله ـ ولو علىٰ المدىٰ الطويل ، حينها لن تكون هناك حاجة لطائرات الفانتوم للقضاء عليكم ، فإنّ الامّة ستبادر الىٰ ازاحتكم عن مواقعكم .

- لا تلجأوا في وقت الىٰ تلك الاساليب بحيث تُخلىٰ الشوارع من المارّة وتقام الدنيا وتقعد لاجل مرور امام الجمعة ، فهذه الامور تسقطكم عن الاعتبار امام المجتمع .

- إذا رأىٰ الناس أنّ السادة (العلماء) قد غيّروا أوضاعهم ـ لا سمح الله ـ فبنوا العمارات واصبح لهم نشاط لا يتناسب مع شأن العلماء ، وفقدوا من قلوبهم ما يربطهم بالعلماء ، فإنّ ذلك يعدُّ بذاته ضياعاً للاسلام والجمهوريّة الأسلاميّة .

- ليس هناك آفة أخطر علىٰ العلماء وعلىٰ دنياهم وآخرتهم من توجههم نحو الترف والانسياق وراء الدنيا .

- انقلوا وصيتي لأبنائي الثوريين : إنّ التطرف عاقبته غير حسنة .

- إنّني ارجو من العلماء العظام أن يعاملوا الشبّان بالنَفَس الابوي العطوف .

- لقد اعدَّ الاعداء انفسهم منذ زمانٍ طويل للوقيعة بين العلماء ، والغفلة عن ذلك يفقدنا كلّ شئ.

- إنّ اختلاف العلماء هو اختلاف الأمّة وليس إختلاف أفراد معدودين .

- إنّني أنّبه العلماء واحذرّهم من أنّه اذا وجد بينكم من يعمل خلاف موازين الأسلام ـ لا سمح الله ـ فعليكم نهيه ، واذا لم يتقبل ، فعليكم اخراجه من صفوفكم .

- قم مدينة العلم والأسلام ، فإذا صدر من قم خطأً معين فانّه يصبح معلوماً في الدنيا بأسرها .

- إنّ ما يجب ان لا يتركه العلماء ـ ولا يبتعدوا عنه بتأثير الاعلام المعادي ـ هو حماية المحرومينٰ والحفاة، وذلك لأن كلّ مَنْ يترك ذلك يكون قد ترك عدالة الاسلام الاجتماعية .

- ليس هناك اسوأ من توجه العلماء نحو الدنيا ، وليس هناك اضرُّ بهم من التوجه الىٰ الدنيا .

- إذا ازدادت العناية بالشكليات ضاع المحتوىٰ .

- إنّ ما ساعد في تنامي موقع العلماء وحفظ مقامهم الىٰ اليوم . انّما هو حياتهم البسيطة .

- لقد كان طلاب العلوم الدينية مظلومين في ذلك الوقت ، والمظلوم محبوب ، فكلّما كان الظلم يشتّد عليكم في عهد النظام البائد ، كلما كان حب الجماهير لكم يزداد .

- ينبغي ان يكون وضع العلماء في المجتمع ارشادياً ، لا ان يكونوا سعاة للسلطة فقط .

- إذا رأىٰ الناس منا (العلماء) خطأً ما ، وإذا تفرقوا عنّا نتيجة ارتكاب البعض منا اخطاءً معيّنة ، فالمسؤولية حينها ليست مسؤوليّة شخصية وانمّا مسـؤوليّة اسلاميّة .

- إذا زلّ احد العلماء ، قال الناس « العلماء هكذا » ولا يقولون « فلان هكذا » .

- التنفّر من العلماء وتجاوزهم ، يؤدي الىٰ هزيمة للإسلام .

- من الامور الهامّة أن يعيش العلماء حياة بسيطة .

- قارنوا حياة « صاحب الجواهر » بحياة علماء اليوم لتدركوا جيداً ايّة ضربة وجهناها لأنفسنا .

الفقه التقليدي والأجتهاد الجواهري

□ إنّني اعتقد بالفقه التقليدي والأجتهاد الجواهري[1] ولا اجوّز مخالفة ذلك.

□ إذا انحرفنا عن الفقه التقليدي فسوف نقضي علىٰ الفقه.

□ عليكم ان تحفظوا الفقه علىٰ نفس الصورة والقدرة التي حفظها لنا شيوخنا من البداية وحتىٰ الآن.

□ لقد أكّدتُ للجميع مراراً أنّ دروس الحوزة يجب أن تحتفظ بصورتها التقليدية. فالفقه يجب أن يكون علىٰ نفس صورته التي نعرفها.

□ الفقه في مقدمة الدروس، ولكنّ الامور الأخرىٰ مهمة أيضاً ويجب العمل بها.

□ إنّ طبيعة الثورة والنظام تقتضي دائماً أن تُعرض الآراء الأجتهادية الفقهية بشكل حر حتىٰ وان كانت متضاربة فيما بينها.

□ يجب أن يكون باب الأجتهاد مفتوحاً دائماً في مسألة الحكومة الأسلاميّة.

---

١ ـ هو الشيخ محمد حسن النجفي المعروف بـ«صاحب الجواهر» نسبة الىٰ كتابه المعروف «جواهر الكلام»

□ نحن لا نستطيع أن نغلق باب الأجتهاد ، فالاجتهاد كان موجوداً دائماً ، وهو الآن موجود ، وسيبقىٰ موجوداً .

المتحجّرون والقشريون

□ لقد عانىٰ قلب أبيكم الشيخ بسبب هذه المجموعة المتحجرة ما لم يعانِه أبداً من ضغوط ومتاعب الآخرين .

□ لقد وجّهت للاسلام ضربة من قبل المتدينين القشريين لم توجّه مثلها من قبل ايّة طبقة أخرىٰ ، والمثال الواضح علىٰ ذلك مظلومية وغربة أمير المؤمنين (عليه السلام) الواضحة في التاريخ .

□ إنّ خطر المتحجرين والقشريين الحمقىٰ في الحوزات العلمية ليس قليلاً ، وعلىٰ الطلبة الأعزاء ان لا يغفلوا لحظة واحدة عن هذه الافاعي المخططة المرقّطة .

□ لا تظنّوا أنّ تهمة العمالة والألحاد انطلقت بحق العلماء من الاجانب فقط ، كلا أبداً ! فالضربات التي وجهها العلماء الجاهلون بغير قصد والعلماء العملاء بقصد هي اشدُّ وقعاً بكثير من الضربات التي وجهها الاجانب .

□ إنّ الضرر الذي الحقه العلماء غير المتّقين بالاسلام قد يفوق ما الحقه به الناس العاديون .

□ أبعدوا عنكم وعاظ السلاطين الأُجراء والقوميين الذين لا يقيمون وزناً للاسلام ومصالح المسلمين ، فانّ ضررهم علىٰ الاسلام ليس أقلّ من ضرر المستكبرين الدوليين .

الجامعة والجامعيون

- الجامعة مبدأ جميع التحوّلات .

- إنّ مقدرات هذا الوطن بيد الجامعات .

- يجب أن يتقرر مصير الأمّة في الجامعة .

- إذا صلحت الجامعة في بلدٍ ما صلح ذلك البلد .

- ليعلم اساتذة الجامعة انّهم اذا بنوا الجامعة فانّهم يكونون قد ضمنوا بلدهم حتىٰ النهاية .

- يجب السعي لتحقيق مسألة كون الجامعة اسلاميّة لتكون مفيدة لبلدنا .

- قبل كلّ شيئ يجب أن تكون الجامعة اسلاميّة لانّ كلّ الاضرار التي لحقت بالبلد كانت من اولئك الذين لم يعرفوا الاسلام .

- معنىٰ ان تكون الجامعة اسلاميّة ، هو ان تكون مستقلّة ، وأن تفصل نفسها عن الغرب ، والشرق ، فيكون لنا بذلك وطن مستقلّ وجامعة مستقلّة وثقافة مستقلّة

□ ليكن همّكم أيّها الجامعّيون الأعزاء ، هو الخروج من حـالة الأسـر للـغرب ولتبحثوا عما اضعتموه وهو هويتكم الشخصية .

□ يجب ان تسيروا بالجامعة نحو الله ، نحو المعنويات ، ولتقرأوا كلّ دروسها ، ولكن لتكن قراءتكم في سبيل الله .

□ ليكن سعيكم أيّها الجامعيون لبناء الأنسان ، فاذا بنيتم الانســان ، ســتنقذون بلدكم .

□ اجعلوا الجامعات مراكزاً للتربية ، فالتربية ضرورية فإذا لم يكن العالِم ذا تربية كان مُضرّاً .

□ يجب ان تكون الجامعة مركزاً لبناء الانسان .

□ إذا كانت الجامعة جامعة حقاً ، جامعة اسلاميّة ، يتحقق فيها التهذيب والالتزام الىٰ جانب التحصيل ، فانّها تستطيع أن تحقق السعادة لأيّ بلد .

□ الجامعة الجيدة ، تحقق السعادة للمجتمع ، والجامعة السيئة غـير الأسـلاميّة تؤخر الامّة .

□ إنّ خريجي الجامعة إمّا أنْ يكونوا مخربين للبلاد ، أو يكونوا بُناةً لها .

- إنّ كلّ الحسنات والمساوئ التي تصيب أمّة ما ، من استقلال أو تبعيّة ، من قيود واغلال ومضايقة أو حريّة ، انّما يتبع التربية الجامعيّة .

- انّها الجامعة هي التي تدير أمور البلاد ، والجامعة هي التي تربي الأجيال الحاضرة والقادمة ، فإذا كانت مثل هذه الجامعة بيد غزاة الشرق والغرب فإنّ البلد يكون تحت تصرفهم .

- الجامعة في مقدمة الأمور ، ومقادير البلد ومقدّراته مرتبطة بوجودها ، لذا وجب عليها الجديّة في الإشاحة بوجهها عن الشرق والغرب .

- علىٰ الخطباء والمثقفين والمفكرين والجامعيين والعلماء أنْ يبذلوا اقصىٰ جهودهم لتخييب آمال عدونا الأساسي أمريكا.

- إنّ الجدّية والتضحية لازمان لكي تكون الجامعة جامعة بحق .

- أتمنىٰ أن تكون لدينا جامعة نافعة للشعب .

- إن شاء الله ـ سيأتي اليوم الذي تُقصد فيه ايران لتحصيل العلم.

- آمل أن تكونوا قد ادركتم أنّ كلّ آلام ايران بدأت من الجامعة .

□ يجب أنْ تكون الجامعات يقظة ، ويجب أن يتخلص الطلبة إبتداءً من الابتدائية وحتىٰ آخرِ مرحلة دراسية في الجامعة من الأفكار الغربية ، ليقف الشرق علىٰ قدميه .

□ إذا لم تصلح جامعاتنا واذا لم تصلح مدارسنا ، فلا أمل لنا بتحقيق الجمهوريّة الاسلاميّة .

□ إنّ الأسلام ضد فساد الجامعات ، وضد تخلّف الجامعات ، وضد الجامعات الاستعماريّة .

□ إذا تراخينا في احتضان الجامعة وفقدناها ، فأنّنا نكون قد فقدنا كلّ شئ .

□ إذا حُرمت الجامعة ، الاجواء التعليمية والاستقرار ، فكيف يتمكن المفكرون من تقديم أفكارهم الىٰ شبّاننا ، وكيف يتمكنون من تحريك عقولهم نحو التفكير والتخصص ؟

□ إذا خلت الجامعات من العلماء والمتخصصين ، فإنّ جذور الأجانب الانتهازيين تنمو كالسرطان في مختلف انحاء البلاد ، وسيمسكون بزمام امورنا العلميّة والأقتصاديّة ويسيطرون عليها .

□ لنسعَ دوماً في حفظ الجامعات من الانحراف ، ولنسعَ لمعالجة كلّ انحرافٍ نراه بسرعة ، وتحقيق هذا الامر الحيوي منوط ـ بالدرجة الاولىٰ ـ بشبّان الجامعات والمؤسسات التعليميّة انفسهم .

- إنّ اشدّ الضربات المهلكة التي وجِهت الىٰ هذا المجتمع كـانت بسـبب تـلك الغالبية من المثقفين الجامعيين المغرورين ـ وما زالو ـ بانفسهم .

- أوصي الاجيال المتعاقبة بالمحافظة علىٰ الجامعات من الانـحراف والتأثـر بالغرب والشرق من أجل نجاتهم وانقاذ البلاد العزيزة والاسلام « عقيدة بناء الانسان » .

- تحية للشبّان المعطائين الساعين بسلاح العلم لتحقيق العزّة والرقي لوطـنهم الاسلامي العزيز ، والذين لا يتوانون عن بذل أيّ جـهد فـي سـبيل تـحقيق الأهداف الانسانيّة ـ الاسلاميّة .

- إنّ أهم عامل لتحقيق الاكتفاء الذاتي وإعادة البناء ، هو توسيع المراكز العلمية والتحقيقية و مراعاة المركزية واللامركزية في توزيع الأمكـانات ، وتشـجيع المخترعين والمكتشفين والقـوىٰ المـلتزمة والمـتخصصة المـتحليّة بشـهامة مواجهة الجهل ، والمتحررة من نظرة إنحصار العلم بالغرب والشرق ، والتـي اثبتت انّها تستطيع جعل البلد معتمداً علىٰ نفسه .

- علىٰ الجامعات ان تحقق الاكتفاء الذاتي لنفسها وتستغني عن العلم المستقدم من الغرب .

ارتباط الحوزة بالجامعة

□ إنّ استقلال بلادنا منوط باستقلال الجامعات والحوزات العلميّة .

□ إعلموا انّه اذا اصلحت الجامعة والحوزة فإنّ وطنكم يكون قد ضمن استقلاله .

□ إنّ سعادة الشعب تنبعث من الجامعة ـ سواء كانت جامعة تقليدية أم حديثة. وفي المقابل فإنّ شقاء الشعب ينبع منهما ايضاً .

□ علىٰ الحوزات العلمية ان تخرّج علماء ملتزمين بمعنىٰ الكلمة ، فالحوزات يجب أن تكون مراكزاً لبناء الأنسان ، كذا الحال مع الجامعة فهي الاخرىٰ يجب أن تكون مراكزاً لبناء الأنسان .

□ علىٰ شبّاننا الجامعيين الاعزاء المعطائين ان يسعوا في تمتين اواصر الأرتباط والمحبة والتفاهم مع العلماء وطلاب العلوم الأسلاميّة ، وأن لا يغفلوا عن مخططات ومؤامرات العدو الغادر .

□ اسعوا في تكريس الأجواء الدينية في الجامعات .

□ لتسعَ الجامعة في تحكيم ارتباطها بالفيضيّة ، ولتسع الفَيضيّة كذلك لتقوية علاقتها بالجامعة .

المعلّم

□ إنّ عمل المعلم هو عمل الأنبياء، فالرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) معلّم البشرية جمعاء وكذا أمير المؤمنين (عليه السلام).

□ مسؤولية المعلم تكمن في هداية المجتمع نحو الله.

□ إنّ عملكم ايّها المعلمون غاية في السمو، وهو عمل الله أيضاً.

□ المعلم مؤتمن، غير أنّ ما أُؤتمن عليه يختلف عن كلّ الامانات فما أُؤتمن عليه هو الانسان.

□ إنّ مفتاح سعادة وشقاء شعب ما بيد طبقة المثقفين.

□ يجب أنْ تنتبهوا كثيراً الىٰ انّكم لستم أناساً عاديين، فأنتم معلمون لجيلٍ ستوضعُ مقدرات البلاد في المستقبل بين يديه.

□ إنّ عملكم هو إخراج الأطفال والصغار من الظلمات الىٰ النور.

□ ليكن همُّ كلّ المعلمين تهذيب أنفسهم، ليهذبوا أنفسهم حتىٰ يؤثر كلامهم في الآخرين.

- اذا لم يكن معلمو التربية والتعليم قد نالوا تربية وتعليماً صحيحين ، فانّهم لن يستطيعوا تعليم الشبّان وتربيتهم .

- إنّ صلاح مجتمع ما أو فساده منوط بمُربّي ذلك المجتمع .

- إنّ جميع اشكال السعادة والشقاء إنّما تنشأ من المدارس ، ومفتاح ذلك بأيدي المعلمين .

- إنّ هؤلاء الناشئين الذين يمثلون أمل الوطن الاسلامي هم أمانات بيد المعلمين.

محو الأميّة

□ سوف ننفذ برنامجنا في محو الأميّة بالنحو الأحسن .

□ علىٰ جميع الأمّيين أن ينهضوا من أجل التعلّم ، وعلىٰ جميع الأخوة والاخوات المتعلمين أن ينهضوا من أجل التعليم .

□ إنّ لمن المخجل ان يكون ابناء بلدٍ كان مهداً للعلم والأدب ، بلدٍ يعيش تحت ظل الأسلام الذي جعل طلب العلم فريضة ، محرومين من القراءة والكتابة .

□ إنّ جميع المشا كلّ التي عانينا منها علىٰ مدىٰ التاريخ إنّما كانت بسبب جهل الناس فقد إتخذ اعداؤنا من جهل الناس آلةً وعبأوا الناس خلافاً لمصلحتهم ، ولو كان عند الناس علم موجّه لما كان ممكناً لأولئك المخربين تعبئة النـاس للسير علىٰ عكس منافعهم .

الإتحادات والجمعيات والمؤسسات النقابيّة

□ آمل أن تصبح ايران بأسرها مؤسسة نقابيّة واحدة

□ إنّ ايران وجميع البلدان الاسلاميّة هم جمعيّة اسلاميّة واحدة ، وهي جمعيّة إلهيّة .

□ إنّ كلّ واحدة من هذه الاتحادات الأسلاميّة هي فرعٌ من ذلك الاتحاد الاسلاميّ الاكبر تحت قياده إمام الزمان ـ سلام الله علية .

□ اسعوا لتعريف الاسلام للناس ، علىٰ هذه الاتحادات والنقابات الأسلامية تعريف الناس بهذه البضاعة ـ القرآن والسنة ـ التي قيضت لنا دون غيرنا ، والتي لم تتوفر لاحدٍ غيرنا في الدنيا .

□ أنّني اطالب الاتحادات والجمعيات الاسلاميّة ـ أينما كانت ـ أنْ تسعىٰ في توثيق علاقاتها مع بعضها ، و طرد العناصر المندسة التي تحاول بثّ الفرقة بينهم، وفضحها أمام الآخرين وجعل الاسلام وأحكامه المُنجية علىٰ رأس برامجها .

□ إنّ هذه النقابات الاسلاميّة مفيدة لكم ، واذا ما قال أحدٌ : إنّها لا تنفع وانّها رجعيّة ، فلا ضير فهي تهمّة وجهت الينا جميعاً .

وجمعياتكم الاسلاميّة وإذا لم تلزموا أنفسكم بالاسلام ، فستعجزون عن دعوة الآخرين للاسلام .

- إنّ عليكم التزامين : أحدهما ان تكونوا اسلاميين ، والآخر أسلمة المكان الذي تتواجد فيه مؤسساتكم النقابيّة الاسلاميّة .

- لقد أوصيتُ الاتحادات والجمعيّات والنقابات الاسلاميّة بالحرص علىٰ النواحي الاسلاميّة ، وعدم التدخل في الامور الاخرىٰ .

الفصل الثالث

دور المرأة في المجتمع

□ إنّ للمرأة دوراً كبيراً في المجتمع . والمرأة مظهرٌ لتحقق آمال البشر .

□ المرأة مربّية الأنسان .

□ من أحضان المرأة ينطلق الرجل نحو السمو .

□ المرأة هي الموجود الوحيد الذي يمكنه إتحاف المجتمع بافرادٍ يَندفع المجتمع بل المجتمعات ببركة وجودهم نحو الأستقامة والقيم الأنسانية العُليا .

□ إنّ دور المرأة في المجتمع اهمّ من دور الرجل ، لأنّ النساء والسيدات ـوعلاوة علىٰ كونهن شريحة فعّالة علىٰ كلّ الاصعدة ـ فإنهنّ يتصدين لتربية الشرائح الفعّالة الاخرىٰ ايضاً .

□ إنّني أُلاحظ أنّ هناك تطوراً عجيباً في مجتمع المرأة يفوق ما حصل لدىٰ الرجال .

□ انيّ المس تطوراً عجيباً عند النساء ، يفوق ما حصل عند الرجال .

□ إنّني أباهي بنساء ايران ، فالتطور الذي حصل عندهن جعل المخططات الشيطانية علىٰ مدىٰ ما ينيف علىٰ الخمسين عاماً والتي ساهم بها المخططون الاجانب والعملاء الاراذل ، بدءً بالشعراء المتبذلين ومروراً بالكتاب واجهزة الاعلام الاجيرة ، تصبح كلّها هباءً منثوراً .

□ لقد اثبتت النساء في عصرنا الحاضر أنهن جنباً الىٰ جنب الرجال في الجهاد ، بل انهن تقدّ من عليهم .

□ إنّنا نفخر أنّ السيدات والنساء صغاراً وكباراً ، ناشئات وعجائز ، يمارسن دورهن الفاعل في المجالات الثقافية والاقتصادية والعسكرية كالرجال ، أو أفضل ، سعياً في تحقيق رفعة الأسلام وأهداف القرآن الكريم .

□ إنّني وكلما رأيت السيدات المحترمات وهن يوطنّ انفسهن لتحمل أنواع الصعوبات في سبيل تحقيق اهداف بلدنا المرحليّة بل وحتىٰ للشهادة ، يملؤني الاطمئنان الىٰ حتمية انتصارنا في هذا السبيل .

□ السيدات هُنَّ قادة نهضتنا .

□ أنتن أيّتها السيدات الشجاعات ضمنتنَّ النصر للأسلام بوقوفكن جنباً الىٰ جنب الرجل .

□ لقد كان لَكُنّ أيّتها الأخوات نصيباً وافراً في هذه النهضة .

- إنّ رجالنا مدينون لشجاعتكن ايّتها النساء البطلات .

- إنّنا نرىٰ أنّ كثيراً من النجاحات التي تحققت رهينة بخدما تكن ايّتها السيدات .

- إنّ كثيراً من خدمات الرجال أيضاً ، رهينة بخدمة النساء .

- إنّ لسيدات ايران نصيب اكبر من الرجال في هذه الثورة .

- إنّ سيداتنا العزيزات كُنَّ سبباً في خلق الشجاعة والجرأة لدىٰ الرجال .

- إنّ ما تحقق لنا من إنتصار يعود الىٰ النساء قبل الرجال .

- إنّ اكبر ما حصل في ايران ، هو التحول الذى حصل لدىٰ المرأة .

- لو لم يكن لهذه النهضة والثورة الأسلاميّة سوىٰ هذا التحول الحاصل لدىٰ السيدات والشبّان لكفىٰ .

- إنّ الشعب الذي تقف نساؤه في الصف الأول من اجل تحقيق الأهداف الاسلاميّة لن يصيبه ضرر .

- أيّ فخر أكبر من أن نساءَنا المحترمات صمدن في الصـفوف الأولىٰ مـقابل النظام الظالم السابق ، وبعد تدميره وقفن في مقابل القوىٰ العظمىٰ وعـملائها واظهرن من البطولة ما لم يسجل التاريخ عن الرجال في أيّ عصر من العصور نظيراً له .

- لتكن النساء متقدمات في تربية وتعليم مجتمعنا المحترم .

- اذا سُلبت النساء المربيات للانسان من الشعوب ، فسوف تنحدر الشعوب نحو الهاوية .

- إنّ صلاح أو فساد مجتمع ما ينبع من صلاح أو فساد نساء ذلك المجتمع .

- أنتم يا رجال التاريخ ونساءه ، يجب أن تثبتوا صمودكم فـي سـبيل سـحق الظالمين والدفاع عن الحق للعالم والأجيال القادمة .

حقوق المرأة

□ لقد أعطىٰ الأسلام الحريّة للمرأة .

□ إنّ الاسلام ليس فقط مع حريّة المرأة ، بل إنّه الرائد في مجال تحرير المرأة في كلِ أبعادِ حياتها .

□ إنّ التشيّع ليس فقط لا يبعد المرأة عن ساحة الحياة الأجتماعيّة ، بل انّه يضعها موضعاً انسانياً رفيعاً في المجتمع .

□ للمرأة في النظام الاسلامي نفس الحقوق التي للرجل ، حق التعلم ، حق العمل ، حق الملكية ، حق الادلاء بالرأي ، وحق الترشيح .

□ ليس بين المرأة والرجل تفاوت من الناحية الحقوقيّة الانسانيّة ، سيما وان كلاهما إنسان ، فللمرأة حق تقرير مصيرها ، كما هو الحال بالنسبة للرجل .

□ المرأة حرّة مثل الرجل في تقرير مصيرها ونشاطها .

□ يمكن للمرأة في النظام الأسلامي المشاركة الفعّالة مع الرجال في بناء المجتمع الأسلامي .

□ لقد أنقذ الاسلام النساء مما كُنّ عليه في « الجاهلية » والله العالم أنّ المدىٰ

الذي قدم فيه الاسلام الخدمات للمرأة قد يفوق ما بلغه فيما قدمه للرجل.

□ الاسلام يرىٰ أنّ للنساء دوراً حساساً في بناء المجتمع الاسلامي، لذا فقد ارتقىٰ بالمرأة الىٰ الحدّ الذي تستطيع معه أن تستعيد موقعها الأنساني في المجتمع وان تخرج عن كونها « شيئاً » حتىٰ تتمكن من خلال ذلك تحمل مسؤولياتها في بنية الحكومة الاسلاميّة.

□ علىٰ النساء اليوم أن يؤدين مسؤوليتهن الاجتماعيّة الدينيّة، وان يحافظن علىٰ العفّة العامّة، وأن يؤدين الأعمال الأجتماعيّة والسياسيّة مع تمسكهن بعدم خدش هذه العفّة العامّة.

□ إنّ ما يخالفه الاسلام ويعدّه حراماً هو الفساد، سواء كان من جانب الرجل أم من جانب المرأة، فلا فرق في ذلك، ونحن إنّما نريد تحرير النساء من الفساد الذي يتهددهن.

□ إنّنا نريد للمرأة ان تتسنم مقامها الأنساني الرفيع، لا أن تكون ألعوبة.

□ إنّ الاسلام لا يريد للمرأة ان تكون « شيئاً » والعوبة بيد الرجال، الاسلام يريد المحافظة علىٰ شخصية المرأة وجعلها إنساناً جدِّياً وفعّالاً.

□ لقد أراد الاسلام للمرأة والرجل المحافظة علىٰ حيثيتهما الأنسانيّة.

□ لقد فرض الاسلام الحجاب على المرأة ، ولكن ليس من الضروري أن يكون حجابها «الشادور» فهي تستطيع اختيار أيّ لباسٍ يؤدي غرض الحجاب .

يوم المرأة

□ اذا كان ينبغي أن يخصص للمرأة يومٌ ، فأيّ يوم اسمىٰ وأكثر فخراً من اليوم السعيد لولادة فاطمة الزهراء (عليها السلام) .

□ مبارك للشعب الأيراني العظيم ، وخصوصاً النساء المحترمات ، يوم المرأة المبارك ، اليوم المجيد لتلك الجوهرة اللامعة التي كانت الأساس للفضائل الأنسانيّة والقيم العالية «لخلافة الله» في العالم .

مقام الأم

- ليس هناك عملٌ أشرف من الأمومة .

- إنّ دور الأم في المجتمع اهم من دور المعلم ، بل من دور الجميع .

- إنّ أول مدرسة يدخلها الطفل هي حضن الأم .

- إنّ الأطفال يتربون في احضان الامّهات أفضل مما يتربون عند الأساتذة .

- حضن الأم اسمىٰ مدرسة يتربىٰ فيها الطفل .

- الأم الصالحة تربي طفلاً صالحاً .

- إذا كانت الأمّهات ، فاضلات ، قدَّمنَ للمجتمع أولاداً فضلاء .

- إذا انحرفت الأم ـ لا سمح الله ـ فإنّ الطفل ينشأ منحرفاً منذ طفولته .

- إنّكن ايّتها السيدات تنفردن بشرف الأمومة ، وتتفوقن بهذا الشرف علىٰ الرجال .

□ إنّ صلاح البلدان مرهون بكنَّ أيّتها الأمّهات ، فخراب البلدان وعمرانها يرتبط بكنَّ .

□ رَحَمَ الله الأمّهات اللواتي يرسلن اولادهن الشجعان الىٰ ميدان الدفاع عن الحق و يفتخرن بشهادتهم العظيمة .

□ إنّ الشعب الذي تفتخر فيه الامّهات والاخوات البطلات بشهادة شبّانهن المعطائين ، شعب منتصر .

□ لقد أحيت الامّهات الشجاعات من بنات الاسلام ذكرىٰ تضحية و وعي النساء البطلات علىٰ طول التاريخ .

□ إنّ التربية تبدأ اساساً في حضن الأم الطاهر وحجر الأب ، وبتربيتهم الاسلاميّة الصحيحة بوضع الحجر الأساس لأستقلال وحريّة الوطن والألتزام بمصالحه .

انصار الثورة

(عوائل الشهداء ـ معوّقي الحرب ـ الاسرىٰ العائدون)

□ نحن جميعاً من الله ، كلّ العالم من الله ، وخلق الله ، وكلّ العالم راجع اليه ، فما أحلىٰ ان تكون عودته بـالاختيار والانـتخاب ، فـينتخب الانسـان المـوت والشهادة في سبيل الله ، وفي سبيل الاسلام .

□ لقد افهمتم العالم انتم ـ يا عوائل الشهداء ـ بشهدائكم الذين صنعوا الفخر لهذه الارض ، أنّكم مستعدون للتضحية بكلّ اعزائكم في سبيل الإسلام .

□ (في خطاب له موجه لعوائل الشهداء) : انتم عين ونور هذا الشعب .

□ ايّها الأعزاء الناشئة الذين تُمثلون الذكرىٰ الباقية من اولئك المضحّين في سبيل الله ، أن الأمل منعقد عليكم أن تستعدوا مثل آبائكم العظام للدفاع عن الإسلام العظيم والوطن العزيز .

□ لقد قامت عوائل الشهداء والأسرىٰ والمفقودين والمعوقين بدور الحارس لقيم الشهادة والأيثار ، وستكون ـ بعون الله ـ كذلك ايضاً .

□ لقد اثبتّم ـ يا عوائل الشهداء والمـعوّقين والجـرحـىٰ ـ بـأنّكم لن تسـمحوا للأستعمار ان يُلقي بظلّه علىٰ هذا البلد ابداً .

□ إنّ لشهداء الثورة الاسلاميّة الكبرىٰ ، مقام كـمقام شـهداء صـدر الأسـلام ، وسيكونون مورداً لعناية الحق تعالىٰ وعناية أولياء الأسلام العظام .

□ إنّ خدمتكم لعوائل الشهداء هي خدمة للنبي الأكرم (عليه السلام) ولجميع الانبياء .

□ (في معرض خطابه الموجّه لمسؤولي مؤسسة الشهيد[1]) : إنّ ما تقدمونه من خدمة يعدُّ من اهم الخدمات .

□ إنّني كلما لقيت هؤلاء الأعزاء المعظّمين وكلما طالعت وصية بناءّة لشهيد من الشهداء ، احسست بالحقارة والضِعة .

□ إنّ قبور الشهداء و أجساد وأبدان المعاقين لسانٌ ناطق يشهد بعظمة ارواحهم الخالدة .

□ (في خطاب موجّه لأبناء مؤسسة شاهد) : انّكم شهادات صادقة وتـذكارات لعزائم وإرادات حديدية راسخة ، ولنماذج في العبوديّة والاخلاص للحق .

---

١ ـ مؤسسة شهداء الثورة الاسلامية : تأسست بتاريخ ١٥ / ٣ / ١٩٨٠ م بأمر مـن الامـام الخميني (س) ، من اجل رعاية عوائل الشهداء .

- أنّني أرغب في أن يكون كلّ واحد منكم عالماً متخصصاً ملتزماً بالأسلام المحمدي الاصيل (صلىٰ الله علىٰ محمد وآله) و مناضلاً صلباً ضد الاسلام الأمريكي ـ اسلام المرفهين ـ وحامل راية الوفاء لشهدائنا وفدائيينا، و أن توفقوا بنور العلم والتقوىٰ لتبديد ظلام النفاق والانحراف والتحجر والقشرية عن الاسلام.

- إنّ صحيفة أعمال شهدائكم ومعوّقيكم الاعزاء شهادة صادقة علىٰ أعلىٰ الدرجات والمدارج التحصيلية المعنوية، والموقعة برضا الله، اما صحيفة أعمالكم فمرهونة بسعيكم وجهادكم.

- الحياة في دنيا اليوم، هي حياة في مدرسة الأرادة. وسعادة كلّ إنسان وشقائه منوطان بإرادة الأنسان نفسه.

- إنّ المفقودين الأعزاء غور لبحرٍ إلهي لا متناهٍ، والمأسورون للدنيا الدنيّة يتحسرون علىٰ مقامهم العالي ومتحيرون فيه.

- أبلغوا سلامي الحار وحبّي الخالص لاولئك الذين يمثلون رصيد الثورة النفيس والذين يمثلون تذكاراً عن معلمي جامعة الحب والشهادة الخالدين.

- إيّاكم والقول الخشن مع المعوقين أو ذوي الشهداء.

- لقد صار الجرحىٰ والمعوقون أنفسهم نوراً للهداية في كـلّ زاويــة مـن هـذه الأرض وأوضحوا للمؤمنين طريق بلوغ السعادة الأخروية.

- تحيّة لكم أيّها المعوّقون والجرحىٰ الذين قدمتم أعضاءكم وسلامتكم في سبيل اعلاء كلمة القرآن الكريم.

- أنتم انفسكم لسان الفخر الناطق، لسان الأسلام الناطق.

- إنّ من يستغلون دماءَكم أيّها الشبّان والمعاقون لمصالحهم ولزيادة قدرتهم، انّما هم اناس خارجون عن الفطرة الأنسانية.

- إنّ كلّ ما لدىٰ الثورة الأسلاميّة هو من بركات جهاد الشهداء المعاقين.

- قرّوا عيوناً في جوار الحق تعالىٰ أيّها الشهداء، فشعبكم لن يفرط بما حققتموه من انتصار.

- اطمئنوا يا ذوي الشهداء المضرجين بدمائهم، ويا ايّها المعاقون الأعزاء يا من ضمنتم الحياة الخالدة بالتضحية بسلامتكم، اطمئنوا الىٰ أنّ شعبكم مصمم علىٰ المحافظة علىٰ النصر حتىٰ إقامة حكومة الله وحتىٰ ظهور بقيّة الله (الامام المهدي) ـ روحي فداه ـ.

الشبّان والناشئة

□ من الضروري أنْ يتربىٰ شبّاننا تربية إنسانيّة ، اعني تربية إسلاميّة .

□ ربّوا الشبّان وعلموهم ، اقرنوا التربية بالتعليم .

□ إنّ هؤلاء الشبّان الذين يفترض أن يحافظوا في المستقبل علىٰ هـذا البـلد ، ويديروا شؤونه ، يجب أن يُصلحوا ويتربوا تربية صحيحة .

□ إنّ الاسلام يولي تهذيب الاطفال والشبّان اهميّة لا يوليها ايّ شيءٍ آخر .

□ ما دمتَ شاباً فكُن جاداً الآن ـ وحيث الشباب بين يديك ـ واحرص عـلىٰ اخراج هوىٰ النفس من نفسك .

□ أيام الشباب هي « ربيع التوبة » حيث الذنوب أقلّ ثقلاً ، وحيث كدورة القلب والظلمة الباطنية أقلّ ، وحيث ظروف التوبة أسهل وايسر .

□ إنّني أطلب من الشبّان ـ الفتيات والفتيان ـ أن لا يفرّطوا بالأستقلال والحرية والقيم الأنسانيّة ـ ولو مع تحمل الصعوبات ـ من أجل المـظاهر والعـلاقات المتحللة والحضور في مراكز الفحشاء التي تعرض عـليهم مـن قـبل الغـرب وعملائه .

- إنّ اولئك الذين حاولوا نهبنا طوال التاريخ وطوال الخمسين عاماً الماضية أو ما ينيف سعوا في جعل شبّاننا اشخاصاً لا اباليين .

- عليكم أيّها الشبّان أن تأخذوا بنظر الأعتبار الأصالة الأسلاميّة فـي تـحقيق ودراسة حقائق الأسلام في المجالات السياسيّة ، الأقـتصاديّة ، الأجـتماعيّة وغيرها ، وان لا تنسوا ما يتميز به الأسلام عن بقيّة الأديان .

- علىٰ شبّاننا أن يعلموا انه مالم يكن عـند المـرء إيـمان بـالأمور المـعنويّة ، والأعتقاد بالتوحيد والمعاد ، فانّه من المستحيل أن يكون مضحياً او مـهتماً بأمّته .

- أنتم أيّها الشبّان المعطائون ، وأنتم أيّها الدارسون الاعزاء ، يا أملي وبشراي ، عليكم أن تكونوا واعين أينما كنتم ـ في ايّة بقعة من ايران كنتم ـ عـليكم ان تكونوا واعين لتدافعوا عن حقوقكم بوعيكم .

- علىٰ شبّاننا ، شيوخنا ، نسائنا ، رجالنا وأطفالنا ، علىٰ الجميع تقديم التضحيات في سبيل الأسلام ، ومن أجل عزّ الاسلام ، وعزّ وطنهم ، وعزّ القرآن الكريم .

- أيّها الشبّان الأعزاء لا تفسحوا طريقاً لليأس الىٰ نفوسكم ، فالحق منتصر .

- يجب اصلاح هذا الوطن بسعيكم انتم أيّها الشبّان .

- لَكَمْ هو أمر يبعث علىٰ الفخر أن يكون الشبّان المعطائون في وطننا في خدمة الاسلام .

- إنّ التحول الذي حصل لدىٰ شبّاننا ، ولدىٰ الناس الملتزمين ، يفوق في اهميّته التحوّل الذي حصل في بلادنا .

- ايّها الشبّان ـ يا أملي وبشراي ـ ابذلوا جهودكم وحافظوا علىٰ وحدة كلمتكم .

- عليكم يا شبّان الاسلام الاعزاء ، يا من تمثّلون الأمل للمسلمين ، عليكم توعية الشعوب ، وفضح مخططات المستعمرين المشؤومة والمدمِّرة .

- عليكم أيّها الشبّان المثقفون أن تواصلوا السعي لايقاظ النائمين من نـومتهم المميتة وتنبيه الغافلين علىٰ خيانات وجنايات المستعمرين وأتباعهم الحمقىٰ .

- إنّ عليكم أيّها الشبّان توعية المأسورين للغرب من نومهم ، وايـقافهم عـلىٰ ممارسات وجرائم حكومات الغرب اللاإنسانيّة .

- لقد ضحّىٰ بعض شبّاننا بكلّ اعتبارهم الوطني من أجل الغرب ، وهي هزيمة روحية بالنسبة لنا تفوق كلّ هزيمة .

- لا يظنّن شبّاننا أنّ كلّ شئ موجود في الغرب ، وانّهم لا يملكون شيئاً .

الفصل الرابع

العدالة الأجتماعية

□ إنّ الشعب الأيراني يريد العدالة والحريّة والأستقلال ، ويعتقد انّه لا يمكن تحقيق ذلك إلّا في ظلّ الاسلام وبقوانين الأسلام .

□ أقيموا العدالة ، لا تطالبوا الاخرين فقط باقامة العدالة ، اقيموا العدالة علىٰ انفسكم ايضاً.

□ إنّ العدل الصادر من ايٍّ كان يعدُّ عدلاً ، والجريمة والجور الصادر من أيٍّ كان يعدُّ جرماً .

□ إنّ الخروج عن الأعتدال والعدالة الألهيّة والصراط المستقيم انحراف ، واجتنابه تكليف إلهيّ .

حماية المستضعفين والمحرومين

□ إنّ طريق الاسلام هو : دعم المستضعفين والدفاع عنهم .

□ إنّنا وتطبيقاً للاسلام العظيم ، ندعم جميع المستضعفين .

□ لا أظنّ أنّ هناك عبادة أفضل من خدمة المحرومين .

□ لُيهئ الأحبة الأعزاء أنفسهم لخدمة الأسلام والشعب المحروم ، وليشدّوا الأحزمة لخدمة العباد التي تعني خدمة الله .

□ أوصي الجميع بالسعي في سبيل تحقيق الرفاه للطبقات المحرومة ، فإنّ في ذلك خير الدنيا والآخرة .

□ كم هو جميل أن تُقدِم الطبقات المتمكنة (ماليّاً) وبصورة تطوعيّة على توفير المسكن والرفاه لبعض ساكني الأكواخ ، وليطمئنوا بأنّ في ذلك خير الدنيا والآخرة ، كما انّه ليس من الأنصاف أن يبقىٰ إنسانٌ بلا مسكن في حين يمتلك الآخر العمارات .

□ انّه يوم عيد بالنسبة لنا ذلك اليوم الذي تتحقق فيه لمستضعفينا الحياة المرفهة والسالمة والتربية الأسلاميّة القويمة .

- المهم هو توجيه عناية اكثر لتلك الطبقة المستضعفة .

- لاابقانا الله لذلك اليوم ، الذي تتخلىٰ فيه سياستنا وسياسة مسؤولي بلدنا عن الدفاع عن المحرومين وتلتزم حماية أصحاب رؤوس الأموال .

- لقد جاء الأسلام من أجل المستضعفين واولاهم الاهمية الاولىٰ .

- إنّ هذا القرن هو ـ بعون الله القادر ـ قرن تغلب المستضعفين علىٰ المستكبرين ، والحق علىٰ الباطل .

- اخدموا المستضعفين والمحتاجين وساكني الأكواخ ، فهم أولياء نعمتنا .

- إنّ أقل الخدمات المقدمة لساكني الأكواخ تنفعكم عند الله تبارك وتعالىٰ .

أصحاب القصور وأصحاب الأكواخ

□ يجب أن نعمل علىٰ تخليص شعبنا من أخلاق سكان القصور.

□ إنّ اكثر هذهِ الطبائع الفاسدة سرت من الطبقة المترفة الىٰ عامّة الناس.

□ إنّ طبائع سكان القصور لا تنسجم والتربية السليمة، ومع الأختراع والتصنيف والتأليف وتحمّل المصاعب.

□ عندما نطالع مذهبنا ونلاحظ غنىٰ فقهنا وفلسفتنا ونتعرف عَلىٰ الذين وصلوا بهذا الفقه الىٰ هذا الغنىٰ، و أوصلوا الفلسفة الىٰ هذا الغنىٰ سنرىٰ انّهم من سكان الأكواخ، لامن سكان القصور.

□ إنّ الاضطراب الموجود بين سكان القصور ليس موجوداً بين سكان الأكواخ، وهذه الطمأنينة الموجودة عند هذه الطبقة المحرومة ليست موجودةً عند تلك الطبقة التي تظنّ أنّها في الاعالي.

□ لقد نزلت بنا مصائب كثيرة في احداث الحركة الدستوريّة كان السبب فيها المترفين من سكان القصور، وكانت مجالسنا مملوءة بالمترفين ولم يكن بينهم الا عدد قليل من سكان الأكواخ، غير أنّ هذا العدد القليل استطاع أن يوقف الكثير من الأنحرافات.

□ الحمدُ لله أنّ كلّ المسؤولين في حكومتنا اليوم ليسوا من سكان القصور، وان دولتنا ليست دولة المترفين، وفي اليوم الذي تتوجّه فيه الدولة نحو القصور علينا أن نقرأ فيه الفاتحة علىٰ الدولة والشعب.

□ إذا تخلىٰ رئيس جمهوريتنا ـ لا سمح الله ـ عن طبائع الفقراء واصبح علىٰ طباع المترفين، فإنّه سيتعرض هو ومن حوله للانحطاط.

□ ليت المترفين يطّلعون علىٰ حال المحرومين لكي لا يساهموا في زيادة جنايات الحكومة الأمريكية المتجبّرة.

□ انّكم أيّها الشبّان المعطائون، ورغم سكناكم الاكواخ، اسمىٰ موقعاً من اولئك المترفين، فأنتم الذين حفظتم الأسلام.

□ شعرة من رأس أحد الفقراء من ساكني الاكواخ ومقدّمي الشهداء أشرف وأفضل من كل القصور وسكان القصور في العالم.

□ إنّ هؤلاء الحفاة المحرومين « سكان المحلات الشعبية » كما تسمونهم! هم أولياء نعمتنا.

□ لولا تأييد الطبقات المحرومة، لما استطاعت الحكومة أن تستقر.

□ لو لا همة المحرومين، والقرويين وسكان المناطق الشعبية لما سقط النظام

السابق ولما استطعنا أن نصمد في مواجهة المشكلات .

- إنّ الذين هم معنا حتىٰ النهاية هم اولئك المتجرعين لآلام الفقر والحرمان والأستضعاف .

العمل والعامل

□ إنّ حياة أيّ شعب مرهونة بالعمل والعامل .

□ العمال هم أثمن طبقة وأكثر الشرائح الاجتماعية نفعاً في المجتمعات .

□ إنّ عجلة المجتمعات البشرية العظيمة تتحرك وتدور بأيدي العمال القوية .

□ يوم العامل هو يوم دفن سلطة القوىٰ الكبرىٰ .

الزراعة

□ ايران بلد ينبغي ان يكون وفير الزراعة .

□ أيّها الفلاحون ، يا مَنْ كنتم أكبر سندٍ للشعب ، عليكم أن تستمروا بعملكم الزراعي .

□ نحن الآن نحتاج الىٰ الخارج فيما يتعلق بالمواد الغذائية كما تعلمون ، ويجب أن نعالج هذا الأمر ، وهذا (يرتبط) بهمّة الفلاحين .

□ إنّ العامل والفلاح هم الأساس في كلّ بلد ، فالأساس الأقتصادي للبلد مرتبط

بالعامل والفلاح .

- العمال والفلاحون أساس استقلال الوطن .

- الاصلاح الزراعي الذي نريده سوف يجعل الفلاح ينتفع من محصوله ، ويعرّض مُلاك الاراضي الذين عملوا خلافاً للقوانين الأسلاميّة للعقاب .

- جهاد الفلاحين هو تقوية زراعتهم .

السوق ورأس المال

□ السوق الآن بيد التجار المتظاهرين بالتديّن ، ويجب أنْ لايجحفوا بالاسعار ، اعتماداً علىٰ اجواء الحريّة المتاحة ، وعلىٰ الحاكم ان يمنع وقوع ذلك .

□ إنّ الأسلام لا يؤيد الرأسماليين الظلمة غير الملتزمين ، الذين يحرمون ويظلمون الطبقات الفقيرة ، بل انّه أدانهم بشكلٍ جدي في الكتاب والسنّة واعتبر اعمالهم مخالفة للعدالة الأجتماعيّة ... كما انّه لا يؤيد النظام الشيوعي الماركسي ـ اللينيني ، المعارض للملكيّة الفرديّة والقائل بالأشتراكيّة .

عودة المتخصصين الىٰ الوطن

□ إنّ صدر الوطن والثورة مفتوح دائماً لأستقبال كلّ الذين يرغبون بالعودة لخدمة (وطنهم) ولكن ليس علىٰ حساب المبادئ .

الكلمات القصار

القسم الرابع

□ أنْ يقال لي خادم أفضل من أن يقال لي قائد ، فالقيادة ليست مهمة ، المهم هو الخدمة، والأسلام أمرنا أن نخدم .

□ في الأسلام ـ وبالنسبة لي ـ ليس مهماً مسألة القيادة ، بل الأخوّة هي المهمة .

□ إنّني أخ لشعب ايران ، واعتبر نفسي خادماً وجنديّاً لهم .

□ لقد عُدت لأعرض عليكم خدماتي أيّها الأعزاء ، فما دمتُ حيّاً سأبقىٰ خادماً للجميع ، خادماً للشعوب الأسلاميّة ، خادماً للشعب الأيراني العظيم ، خادماً للجامعيين ولعلماء الدين ، خادماً لجميع الشرائح الاجتماعيّة في الوطن وكل الشرائح في البلاد الأسلاميّة و كلّ مستضعفي العالم .

□ إنّني أطلب من الله تعالىٰ التوفيق للجميع ، لقد عُدت من الخارج لأخدمكم ، إنني خادمكم ، إنّني خادم الشعب .

□ إنّني كأحد خدام العلماء الأعلام ، والشعب المسلم حاضرٌ للتنازل لأصغر الأفراد من أجل المصالح الأسلاميّة الكبرىٰ ، ناهيك عن العلماء الأعلام والمراجع العظام ـ كثّرالله أمثالهم ـ.

□ إنّني لهج بالدعاء لكم جميعاً ، وخادم لكلّ الشعب ، وآمل أن اتمكّن من إتمام ماشرعت به من خدمة ، وان أجد الفرصة لذلك .

□ إنّ الخميني يُقبّل أيديكم واحداً واحداً ، ويحترمكم واحداً واحداً ، ويعتبر كلّ واحدٍ منكم قائداً له ، فقد قلت كراراً أنّني انا وانتم شئ واحد .

□ لقد عُدت من أجل أن أحمي عظمتكم ، ومن أجل أن اجلد باعدائكم الأرض .

□ لست بحاجة للمال ، وسوف اتصدىٰ لواجهة الملك بقلم وعدة صفحات من الورق ، واذا ما احتجت المساعدة يوماً ، فإن شعبي سيساعدني .

□ ليس مهماً عندي اين اكون ، المهم هو العمل بالتكليف الألهي ، والمهم هو مصالح الأسلام والمسلمين العليا .

□ ليس مهماً عندي اين اكون ، المهم هو مواجهة الظلم ، وفي أيّ مكان تكون هذه المواجهة أفضل ، سوف أكون هناك .

□ لقد اعددت قلبي لتلقي طعنات رماح ازلامكم ، غير انّي لن أكون مستعداً لقبول الاضطهاد والخضوع أمام جبروتكم .

□ إنّني لا أرىٰ قيمة للحياة التي تدوم عدة أيام مع العار والشنار .

- الخميني لن يساوم حتىٰ لو أعدموه .

- حتىٰ لو ساومكم الخميني ، فان الشعب المسلم لن يساومكم .

- علىٰ الشعب الايراني ان يطمئن الىٰ أنّني سأواصل الجهاد الىٰ جانبهم حتىٰ آخر نفس من أجل المحافظة علىٰ الأسلام ومصالح الوطن .

- الله يعلم أنّني شخصياً لا أرىٰ لنفسي ذرّة من امتياز أو حصانة أو حق ، واذا ما صدرتْ مني مخالفة فانّني مستعدٌ لقبول الانتقاد .

- آمل أن لاينحرف الخميني ابداً عن صراط الأسلام المستقيم ، المتمثل في مواجهة القوىٰ الكبرىٰ الظالمة .

- إنّ من يعرفونني ، يعلمون بانّي لا أتأثر بشئ اذا تعيّن علي انجاز امرٍ ما ، وإني أبادر للقيام بذلك الأمر .

- لقد أعلنت مراراً أنّني لم اوقع عقد اخوّةٍ مع أيّ أحد ، وفي أيّ مقام كان ، إنّ محبتي لاي شخص تتحدد في سلامة الطريق التي ينتهجها .

- أنّني أُعلنُ ان كلّ من يَنسبُ إلي أمراً مخالفاً للتعليمات الأسلاميّة فقد كذب .

- إذا ما رأيت ان مصلحة الأسلام تقتضي في وقتٍ ما أن أقول كلاماً ما ، فانّني سأقوله وأصُرّ عليه ، ولا أخشىٰ من أيّ شيئٍ ـ بحمد الله تعالىٰ ـ والله انّني لم أخف لحد الآن ، وفي اليوم الذي اعتُقلت فيه ، كان الازلام هم الخائفين ، وقد حاولت أنا تهدأتهم .

- إنّني لستُ من أولئك الذين يقعدون بعد اصدار حكمهم يغالبهم الكرىٰ ، منتظرين ان يشق الحكم طريقه بنفسه ، كلا ، فأنا اذا اصدرت حكماً تابعته حتىٰ النهاية .

- إنّني لستُ قسيساً يؤدي مراسم الصلاة أيام الآحاد ، ويعيش سلطاناً بقية الأوقات لا شأن له بالأمور الأخرىٰ .

- لقد تخليت عن عملي (وهو الدراسة) وجئتُ الىٰ هنا ، لأنّنا لم نكن تحت ظلّ حكومة صالحة او سلطة صالحة .

- إنّني أمدُّ يد الأخوّة لكلّ الشعوب الأسلاميّة ، لكلّ مسلمي العالم في شرق العالم وغربه.

- إنّني اشدُّ علىٰ أيدي عموم الشعوب الأسلاميّة وطلاب الحريّة في العالم ، في سبيل اجتثاث جذور الأستعمار والمستعمرين ، وفي سبيل تحقيق استقلال البلدان الأسلاميّة وتحطيم اغلال الأسر .

- إنّني أقبّل أيدي وسواعد كلّ الأعزاء الذين حملوا علىٰ عواتـقهم مسـؤوليّة النضال وعقدوا العزم علىٰ الجهاد في سبيل الله وعلوّ مجد المسلمين ، واحيي باخلاص كل براعم الحرّية والكمال .

- إنّني أمدُّ يدي ـ وانا في أواخر عمري ـ بتواضع نحو كلّ المجموعات التـي تعمل وتضحي من أجل إقامة الأسلام واحكامه ـ وهو الطريق الوحيد للسعادة والضامن لاستقلال وحرية ايران من الأستعمار الجـديد والقـديم ـ وأطـلب العون منهم جميعاً .

- لقد سعيت ـ ومازلت ـ بكلّ طاقتي لتوحيد كلّ طبقات الشعب المسلم .

- إنّني أوصيكم أيّها الشعب الأيراني ، بعدم الردّ ـ ولو بكلمة واحـدة ـ إذا مـا شتموني (أو وجّهوا لي) كلاماً فاحشاً في صحيفة أو نشرية أو ما شابه ، فانّني حرمتُ عليكم الردّ وذلك لافشال المـؤامـرة بـالصمت ، وإذا مـا تـعاظمت المؤامرة فإنّنا سنفشلها بقبضاتنا .

- إنّني ـ وإن كنتُ قد فقدتُ إبناً عزيزاً وفلذة كبدي ـ إلا أنّني فخورٌ بأن يكون للاسلام مثل هؤلاء الأبناء المضحّين .

- إنّني اغبط منتسبي التعبئة ـ علىٰ الدوام باخلاص وصفاء ـ وأسأل الله أن يحشرني معهم لأنني أفتخر ان اكون في هذه الدنيا فرداً من أفراد التعبئة .

- إنّي مسترخص دمي وروحي من أجل أداء واجب الحق وفريضة الدفاع عن المسلمين ، وانّي بانتظار الفوز العظيم بالشهادة .

- إنّني عندما أتأمل في روحية الرجال والنساء « الذين فقدوا شبّاناً » وانظر في صمودهم الشجاع مقابل المصائب ، أحسّ بالخجل من نفسي .

- إنّ إخواننا وأخواتنا جميعاً جنود للأسلام ، وإنّني آمل أن تُسجّل أسماؤنا كمقاتلين في ذلك الكتاب الذي ستسجل فيه أسماء المقاتلين .

- إنّني أتمنّىٰ أن أنال إحدىٰ الحسنيين ، اما تحقيق الهدف وإقامة العدل والحق أو الشهادة في طريق الحق .

- علىٰ القوىٰ الكبرىٰ وخدمهما أن يثقوا بأنّ الخميني سيواصل طريقه ، طريق مواجهة الكفر والظلم والشرك وعبادة الأصنام حتىٰ و إن بقي لوحده ، وبعون الله فإنّه سيقضُّ مضاجع الناهبين وحماتهم الذين يصرّون علىٰ ظلمهم وذلك جنباً الىٰ جنب قوات التعبئة الأسلاميّة العالميّة ، هؤلاء الحفاة المغضوب عليهم من قبل المستبدّين .

- هيهات أن يسكت الخميني ويهدأ في مواجهة تجاوز الوحوش والمشركين والكفرة علىٰ حمىٰ القرآن الكريم وعترة رسول الله وأمة محمد (صلى الله عليه وآله) وأتباع ابراهيم الحنيف ، أو أن يقبل بمجرد التفرج علىٰ ذلّ المسلمين وتعرضهم للاضطهاد .

- إنّ نهضتنا ليست قائمة بشخص معين ، انّها نهضة شاملة ، و كلّ الشعب قائد فيها، وكلّه قد نهض .

الفهرست

المقدّمة ٦

القسم الأوّل

الفصل الاول

معرفة اللّه وعبوديّته ١٣

أنبياء الله ٢٠

الدين الإسلامي ٢٣

الحفاظ علىٰ الإسلام ٣٢

التبليغ بالإسلام ٣٦

طلب الإسلام ٣٨

الإسلام وأعمالنا ٤٣

القرآن ٤٩

التشيّع ٥٢

المعصومون (عليهم السلام) ٥٥

المعاد والقيامة ٥٧

الفصل الثاني

أداء التكليف ٥٩
الصلاة ٦٠
الدعاء والمناجاة ٦٢
المسجد ٦٤
الحجّ ٦٦
شهر محرّم وعاشوراء ٧٠
الشهادة والشهيد ٧٤

الفصل الثالث

جهاد النفس وبناؤها ٨١
الإيمان والقيم المعنوية ٨٥
التقوىٰ ميزان التفوّق ٨٨
الإخلاص ٨٩
الأخلاق الحميدة ٩٠
الثقة بالنفس ٩٠
القناعة والحياة البسيطة ٩٢
التوبة ٩٣

الفصل الرابع

حبّ النفس والهوىٰ ٩٥
حبّ الدنيا والسلطة ٩٧
العُجب والغرور والأنانيّة ١٠٠
الغفلة ١٠٣
اليأس والقنوط ١٠٣
تقصّي عثرات الآخرين ١٠٣
المفاسد والإنحرافات الإجتماعيّة ١٠٤
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ١٠٥
النفاق والمنافقون ١٠٦

القسم الثاني

الفصل الأوّل

القيام لله ١١١
الدعوة إلىٰ القيام ١١٣
انهضوا أيّها المستضعفون ١١٥
مواجهة الظلم ، والرضوخ له ١١٧

الفصل الثاني

الثورة الإسلاميّة ١١٩
النصر وعلله ١٢٣
أيام الله ١٢٨
الوحدة والأخوّة ١٣٣
الاختلاف والتفرقة ١٤٠
الحريّة ١٤٢
الاستقلال ورفض التبعيّة ١٤٥

الفصل الثالث

الحكومة الإسلاميّة ١٥١
ولاية الفقيه ١٥٣
منزلة الشعب ودوره ١٥٥
تواجد الجماهير في ميادين الاحداث ١٥٨
الشعب العظيم ١٦٠
حفظ نظام الحكم ومواصلة النهضة ١٦٢
القوميّة ١٦٥
الأحزاب والتحزّب ١٦٦

الفصل الرابع

الانضباط والنظم والقانون ١٦٩
شورىٰ صيانة الدستور ١٧٢
مجلس الشورىٰ الإسلامي والانتخابات ١٧٣
القُضاة والسلطة القضائية ١٨٠
الحكومة والمسؤولون الحكوميون ١٨٢

الفصل الخامس

السياسة الخارجية ١٨٧
وزارة الخارجية والسفارات ١٩٠
حكومات العالم الإسلامي ١٩٢
القدس وفلسطين ١٩٣
الكيان الغاصب للقدس « اسرائيل » ١٩٦
جنوب أفريقيا ٢٠٠
المستكبرون والقوىٰ الكبرىٰ ٢٠١
ماهية الحكومات الأمريكية ٢٠٤
مواجهة أمريكا ٢٠٦
العلاقة مع أمريكا ٢٠٩
الغرب والتغّرب ٢١٠
الشرق ٢١١

الشيوعية ٢١٢
المنظمات الدولية وحقوق الأنسان ٢١٣

الفصل السادس

الحرب والدفاع ٢١٥
الحرب العراقية المفروضة علىٰ إيران ٢١٨
القوات المسلحة ٢٢٠
ألف : العلاقات والضوابط ٢٢٠
ب : قوات التعبئة ٢٢٢
ج : حرس الثورة ٢٢٣
د : الجيش ٢٢٥
مؤسسة الجهاد من أجل البناء ٢٢٧

القسم الثالث

الفصل الاول

معرفة الأنسان ٢٣١
الثقافة والحضارة ٢٣٤
التاريخ ٢٣٦
الأعلام ٢٣٧

وسائل الأعلام ٢٣٩
رسالة القلم ٢٤١
الفن ٢٤٣
الرياضة ٢٤٤

الفصل الثاني

التربية والتعليم ٢٤٥
العلم والعالِم ٢٤٩
منزلة الروحانيين والحوزات العلمية ٢٥٢
دور العلماء ومسؤولياتهم ٢٥٩
الفقه التقليدي والأجتهاد الجواهري ٢٦٥
المتحجّرون والقشريون ٢٦٦
الجامعة والجامعيون ٢٦٨
ارتباط الحوزة بالجامعة ٢٧٣
المعلّم ٢٧٤
محو الأميّة ٢٧٦
الإتحادات والجمعيات والمؤسسات النقابيّة ٢٧٧

الفصل الثالث

دور المرأة في المجتمع ٢٧٩

حقوق المرأة ٢٨٣
يوم المرأة ٢٨٥
مقام الأم ٢٨٦
انصار الثورة (عوائل الشهداء ـ معوّقي الحرب ـ الاسرىٰ العائدون) ٢٨٨
الشبّان والناشئة ٢٩٢

الفصل الرابع

العدالة الأجتماعية ٢٩٥
حماية المستضعفون والمحرومون ٢٩٦
أصحاب القصور وأصحاب الأكواخ ٢٩٨
الزراعة ٣٠١
العمل والعامل ٣٠١
السوق ورأس المال ٣٠٣
عودة المتخصصين الىٰ الوطن ٣٠٣

القسم الرابع

الإمام الخميني ٣٠٧